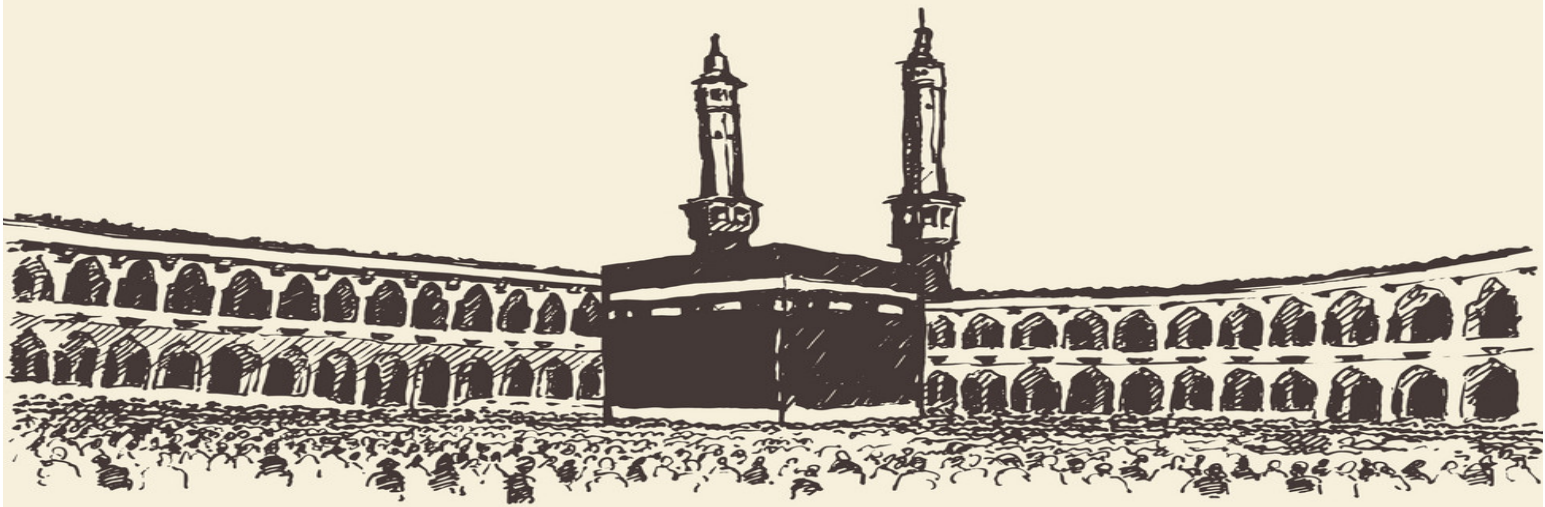


# رياحين في الحج

شروط - أركان - واجبات - سنن - فتاوى

إعداد / عبد الله يوسف الحنوش







## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفه من خلقه وخليله الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد:

فالحج ركن من أركان الإسلام وشعيرة من شعائره العظام دعا إليه رب العالمين، وأوجبه على عباده المستطيعين ورتب على فعله الثواب والأجر الجزيل، وقد أوضح المصطفى عليه الصلاة والسلام شعائر الحج قولاً وعملاً وتقريراً حيث قال عليه الصلاة والسلام عند رميه لجمرة العقبة يوم العيد (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ) <sup>١</sup> أي تعلموا مني واحفظوا الأمور التي أتيت بها في حجتني من الأقوال والأفعال، والهيئات وهي أمور الحج، وهي مناسككم، فخذوها عني واقبلوها، واحفظوها واعملوا بها، وعلموها الناس حتى وصلتنا واضحة نقية وحجة علينا لنعمل بسنته عليه الصلاة والسلام. لقد عمدت إلى جمع معلومات عن الحج من كتب أهل العلم ورتبته في هذا الكتيب المختصر حيث يحتوي على خمسة فصول:

الفصل الأول: شروط الحج وتشمل خمسة شروط

الفصل الثاني: أركان الحج وتشمل أربعة أركان

الفصل الثالث: واجبات الحج وتشمل سبعة واجبات

الفصل الرابع: سنن الحج ويحتوي على أكثر من مائة وأربعين سنة

الفصل الخامس: فتاوى الحج ويحتوي على مئتين وخمسين سؤالاً وجواباً

وهذا جهد بسيط متواضع في موضوع ذي أهمية كبيرة وعظيمة، أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن ينفع بها

ويجعلها خالصة لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين.



عبد الله يوسف الحنوش

٢٠ ذو القعدة ١٤٤١ هـ

<sup>١</sup> عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، رواه مسلم



## الفصل الأول

### شروط الحج

البُلُوغ والتمييز	الإسلام
الحرية	العقل
الاستطاعة	



## شروط الحج

## ١- الشرط الاول: الإسلام

وهذا الشأن في جميع العبادات، وذلك لأن العبادة لا تصح من الكافر، لقول الله تعالى: (وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ)

وفي حديث معاذ رضي الله عنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن: (إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَانِهِمْ فَرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ)

## ٢- الشرط الثاني: العقل

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ)

## ٣- الشرط الثالث: البلوغ

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ)

(١) سورة التوبة: آية ٥٤. حديث معاذ: متفق عليه

فالكافر يؤمر أولاً بالدخول في الإسلام، فإذا أسلم أمرناه بالصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر شرائع الإسلام.

(٢) رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود

فالصبي لا يجب عليه الحج، لكن لو حج به وليه صح حجه وللصبي أجر الحج، ولوليّه أجر أيضاً، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما رفعت إليه امرأة صبياً وقالت: ألهذا حج؟ قال: (نعم، ولك أجر) رواه مسلم

(٣) رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود

وهذا دليل على أن حج الصبي تطوع، ولم يؤدّ به فرضاً؛ لأنه محال أن يؤدّي فرضاً من لم يجب عليه الفرض

## شروط الحج

## ٤ - الشرط الرابع: الحرية

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (أَيُّمَا صَبِيٍّ حَجَّ ثُمَّ بَلَغَ، فَعَلَيْهِ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ عُتِقَ، فَعَلَيْهِ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ)

## ٥ - الشرط الخامس: الاستطاعة (القدرة)

قال الله تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)

ويشترط لوجوب الحج على المرأة أن يكون لها محرم ولا يحل لها أن تسافر للحج فرضاً كان أو نفلاً إلا مع ذي محرم، لحديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ)

(٤) رواه بنحوه ابن أبي شيبه في المصنف والطبراني في المعجم الأوسط، والبيهقي وصححه الألباني في إرواء الغليل. وهو موقوف على ابن عباس  
أَنَّ الْحَجَّ لَوْ كَانَ وَاجِبًا عَلَى الْعَبْدِ فِي حَالِ كَوْنِهِ مَمْلُوكًا لَأَجْزَأَهُ ذَلِكَ عَنْ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ، وَقَدْ دَلَّ الْحَدِيثُ أَنَّهُ لَا يُجْزَأُهُ، وَأَنَّهُ إِذَا أُعْتِقَ بَعْدَ ذَلِكَ لَزِمَتْهُ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ، كَذَلِكَ أَنَّ الْحَجَّ عِبَادَةٌ تَطُولُ مُدَّتُهَا، وَتَتَعَلَّقُ بِقَطْعِ مَسَافَةٍ، وَالْعَبْدُ مُسْتَعْرِقٌ فِي خُدْمَةِ سَيِّدِهِ، وَمَنَافِعُهُ مُسْتَحَقَّةٌ لَهُ، فَلَوْ وَجِبَ الْحَجُّ عَلَيْهِ لَضَاعَتْ حَقُوقُ سَيِّدِهِ الْمُتَعَلِّقَةُ بِهِ، فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ؛ كَالْجِهَادِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّ الْإِسْطَاعَةَ شَرْطٌ فِي الْحَجِّ، وَهِيَ لَا تَتَحَقَّقُ إِلَّا بِمِلْكِ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ، وَالْعَبْدُ لَا يَتَمَلَّكُ شَيْئًا.

(٥) آل عمران/٩٧. حديث عبدالله بن عباس: رواه البخاري ومسلم.

وهذا يشمل الاستطاعة البدنية والاستطاعة المالية. أما الاستطاعة البدنية فمعناها أن يكون صحيح البدن ويتحمل مشقة السفر إلى بيت الله الحرام، وأما الاستطاعة المالية فمعناها أن يملك النفقة التي توصله إلى بيت الله الحرام ذهاباً، وإياباً. ويشترط أن تكون النفقة التي توصله إلى البيت الحرام فاضلة عن حاجاته الأصلية، ونفقاته الشرعية، وقضاء ديونه.

قالت اللجنة الدائمة ١١/٣٠:

(الاستطاعة بالنسبة للحج أن يكون صحيح البدن وأن يملك من المواصلات ما يصل به إلى بيت الله الحرام من طائرة أو سيارة أو دابة أو أجرة ذلك بحسب حاله، وأن يملك زاداً يكفيه ذهاباً وإياباً على أن يكون ذلك زانداً عن نفقات من تلزمه نفقته حتى يرجع من حجه، وأن يكون مع المرأة زوج أو محرم لها حتى في سفرها للحج أو العمرة)

المحرم للمرأة هو زوجها ومن تحرم عليه على التأييد بنسب أو رضاع أو مصاهرة.

قالت اللجنة الدائمة ١١/٢٠ (حج الفريضة واجب إذا توفرت شروط الاستطاعة، وليس منها إذن الزوج، ولا يجوز له أن يمنعها، بل يشرع له أن يتعاون معها في أداء هذا الواجب)

الشروط الخمسة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: ١- شرطان للوجوب والصحة والإجزاء وهما الإسلام والعقل، ٢- شرطان للوجوب والإجزاء فقط وهما البلوغ والحرية، ٣- شرط للوجوب فقط وهو الاستطاعة (فلو حج وهو غير مستطيع أجزأه)

(ابن عثيمين - الشرح الممتع ص ٢٣ - ٢٤ / ٧)

## الفصل الثاني

### أركان الحج

طواف الافاضة	الإحرام (نية الدخول في النسك)
السعي	الوقوف بعرفة

## ١ - الركن الأول: الإحرام (نية الدخول في النسك)

قال الله تعالى (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى)

## ٢ - الركن الثاني: الوقوف بعرفة

عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (الْحَجُّ عَرَفَةُ، فَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةٍ جَمَعَ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ)

وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ الطَّائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِفًا بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: (مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتَنَا هَذِهِ هَاهُنَا، ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ)

(١) سورة البينة: ٥. الإخلاص عمل القلب، وهو محض النية (كشاف القناع للبهوتي ٣/١٣٣)

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رواه البخاري ومسلم

كلمة (إنما) في قوله (إنما الأعمال بالنيات) تثبت الشيء وتنفي ما عداه؛ فدللت على أن العبادة إذا صحبها النية صحّت، وإذا لم تصحبها لم تصح (عمدة القاري لعيني ٧٨/١)

المقصود بالإحرام هو نية النسك، وليس لبس ثوب الإحرام؛ لأن الإنسان قد ينوي النسك فيكون محرماً، ولو كان عليه قميصه وإزاره، ولا يكون محرماً ولو لبس الإزار والرداء إذا لم ينو.

(٢) رواه الترمذي والنسائي، وصححه الشيخ الألباني

حديث عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ: رواه النسائي وصححه الألباني.

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج، بل هو ركنه الأعظم

## ٣- الركن الثالث: طواف الإفاضة

(ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ، إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خَبَائِهَا كَنِيْبَةً، فَقَالَ لَهَا: «عَقْرَى أَوْ حَلْقَى، إِنَّكَ لَحَابِسَتُنَا، أَكُنْتَ أَقْضَتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْفِرِي إِذَا).

## ٤- الركن الرابع: السعي

قال الله تعالى (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)

عن حبيبة بنت أبي تجرة قالت: (اطلعت من كوة بين الصفا والمروة، فأشرفت على النبي صلى الله عليه وسلم وإذا هو يسعى، وإذا هو يقول لأصحابه: اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي، فلقد رأيته من شدة السعي يدور الإزار حول بطنه حتى رأيت بياض بطنه، وفخذه)

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ مُنِيخٌ، فَقَالَ: «أَحْجَبْتَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِمَا أَهْلُكْتَ»، قُلْتُ: لَبَيْكَ بِأَهْلَالٍ كَاهِلَالٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (أَحْسَنْتَ، طُفَّ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَحَلَّ).

(٣) سورة الحج: آية ٢٩. حديث عائشة رضي الله عنها: رواه البخاري ومسلم.

والحديث يدل على أن طواف الإفاضة لا بد منه. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رضي الله عنه: (لَا بُدَّ بَعْدَ التَّوْفُوفِ، مِنْ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ وَإِنْ لَمْ يَطُفْ بِالْبَيْتِ لَمْ يَنْتِمْ حُجَّةً بِاتِّفَاقِ الْأُمَّةِ) "مجموع الفتاوى ٢/٣٠٦" ٢٦

(٤) سورة البقرة: آية ١٥٨. فتصريحه سبحانه وتعالى بأن الصفا والمروة من شعائر الله، يدل على أن السعي بينهما أمر حتم لا بد منه. اطلعت من كوة: فتحة او نافذة

حديث حبيبة بنت أبي تجرة: رواه ابن خزيمة وصححه الالباني

حديث أبي موسى الأشعري: رواه البخاري ومسلم. الحديث فيه أمر بالسعي؛ والأمر للوجوب





## الفصل الثالث

### واجبات الحج

المبيت بمزدلفة	طواف الوداع	الوقوف بعرفة إلى الغروب (على من وقف نهارا)	الإحرام من الميقات
المبيت بمنى ليالي التشريق (لغير أهل السقاية والرعاية)		الحلق أو التقصير	رمي الجمرات

## ١ - الإحرام من الميقات

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (وَقَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، لِمَنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمُهَلُّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَاكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلَوْنَ مِنْهَا)

## ٢ - الوقوف بعرفة إلى الغروب (على من وقف نهرا)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (حتى إذا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصُوعِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ... ثُمَّ أَدْنَى، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ)

(١) رواه البخاري ومسلم.

وَجْهُ الدَّلَالَةِ مِنَ الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ الْمَوَاقِيتَ، فَقَالَ: (فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، لِمَنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ)، وَفَائِدَةُ التَّأْقِيتِ الْمَنْعُ مِنْ تَأْخِيرِ الْإِحْرَامِ عَنْهَا، وَعَلَى ذَلِكَ جَرَى عَمَلُ الْمُسْلِمِينَ. (كشاف القناع/ للبهوتي ٢/٤٠٢)

يَجِبُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْمَيَاقَاتِ لِمَنْ مَرَّ مِنْهُ قَاصِدًا أَحَدَ النَّسَكَيْنِ: الْحَجَّ أَوِ الْعُمْرَةَ.

(٢) رواه مسلم

وَجْهُ الدَّلَالَةِ: أَنَّ مُكَّتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِلَى الْغُرُوبِ مَعَ كَوْنِ الدَّفْعِ بِالنَّهَارِ أَرْفَقَ بِالنَّاسِ؛ يَدُلُّ عَلَى وَجُوبِهِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ جَائِزًا لَأَخْتَارَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَإِنَّهُ (مَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا). وَكَذَلِكَ أَنَّ تَأْخِيرَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّفْعَ إِلَى مَا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، ثُمَّ مَبَادَرَتَهُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ، مَعَ أَنَّ وَقَّتَ الْمَغْرِبَ قَدْ دَخَلَ - يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنَ الْبَقَاءِ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ.

مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ مُخْرِمًا فِي زَمَنِ الْوُقُوفِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّهُ يُجْزئُهُ بِاتِّفَاقِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ (موقع الدرر السنية)

### ٣- المبيت بمنى ليالي أيام التشريق (لغير أهل السقاية والرعاية)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم: (أن النبي صلى الله عليه وسلم بات في منى) وقد قال صلى الله عليه وسلم: (لتأخذوا مناسككم)

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر، ثم رجع إلى منى، فمكث بها ليالي أيام التشريق)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته، فأذن له)

### ٤- المبيت بمزدلفة

قال الله تعالى: (فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ)

عن جابر رضي الله عنه (حتى أتى المزدلفة، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئاً، ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر، وصلى الفجر حين تبيّن له الصبح بأذان وإقامة، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام...)

(٣) حديث جابر بن عبد الله: رواه ومسلم.  
حديث عائشة رضي الله عنها: رواه أبو داود، وأحمد وقال الألباني في (صحيح سنن أبي داود) صحيح إلا قوله: (حين صلى الظهر) فهو منكر.  
حديث ابن عمر: رواه البخاري ومسلم

قال الشيخ ابن عثيمين: أن كلمة (رخص) تدل على أن الأصل الوجوب؛ لأن الرخصة لا تقال إلا في مقابل أمر واجب وعزيمة (الشرح الممتع ٣٩٠/٧)

(٤) البقرة: ١٩٩

قال الشيخ ابن عثيمين (الأصل في الأمر الوجوب حتى يقوم دليل على صرفه عن الوجوب) (مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين ٢٣/٥١)

حديث جابر بن عبد الله: رواه ومسلم.

ولم يسبح بينهما: أي لم يصلي النافلة بين المغرب والعشاء

## ٥- رمي الجمرات

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم: (أتى الجمرة التي عند الشجرة، فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها- مثل حصي الخذف، رمى من بطن الوادي)

## ٦- الحلق أو التقصير

قال الله تعالى (لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع)، وقد قال عليه الصلاة والسلام (لتأخذوا مناسككم)

## ٧- طواف الوداع

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: (أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن الحائض)  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت)

(٥) حديث جابر بن عبد الله: رواه ومسلم.

وجه الدلالة: أن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في هذا الحديث وفي أحاديث كثيرة أنه رمى الجمرة، والأصل في أفعاله في الحج الوجوب؛ لأن أفعاله فيها وقعت بياناً لمجمل الكتاب، ولقوله صلى الله عليه وسلم: (لتأخذوا مناسككم) مسلم

(٦) سورة الفتح: ٢٧

حديث عبد الله بن عمر: رواه البخاري ومسلم. حديث (لتأخذوا مناسككم): رواه مسلم

قال الشيخ ابن عثيمين (أن الله تعالى جعل الحلق والتقصير وصفاً للحج والعمرة، والقاعدة أنه إذا عبر بجزء من العبادة عن العبادة، كان دليلاً على وجوبه فيها) الشرح الممتع لابن عثيمين ٣٩٦/٧

(٧) حديث ابن عباس رضي الله عنهما (أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت): رواه البخاري ومسلم

حديث (لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت) رواه مسلم



## الفصل الثالث

### سنن في الحج

١	السفر	٦	الطواف
٢	السنن العامة	٧	السعي
٣	سنن الاحرام	٨	التروية
٤	دخول مكة والمسجد الحرام	٩	يوم عرفة
٥	أيام التشريق	١٠	يوم النحر



**السفر****١ - التماس الرفقة الصالحة**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقياً)

ولا شك أن الرفقة في سفر الحج تدخل في هذا الحديث دخولاً أولياً إذ فيها تحمل للسفر، ومشاقه، والغربة وما فيها كل ذلك في طاعة الله، وتحقيق مطلوبة، فالصاحب المؤمن، والمسلم التقي خير معين على الوصول إلى مرضاة الله عز وجل وقربه

**٢ - السفر في يوم الخميس**

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال (لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ، إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ)

عن صخر بن وداعة الغامدي رضي الله عنه، قال الرسول صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأَمَّتِي فِي بُكُورِهَا، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَاتَّرَى وَكَثُرَ مَالُهُ)

**٣ - السفر مع جماعة**

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال (لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمَ مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلٍ وَحْدَهُ)

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: (أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: مَنْ صَحِبْتُ؟ قَالَ: مَا صَحِبْتُ أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ)

السنة في اللغة هي الطريقة المتبعة، والسيرة المستمرة، سواء كانت حسنة أم سيئة واصطلاحاً عند الفقهاء هي: ما ثبت طلبه بدليل شرعي، من غير افتراض ولا وجوب.

(١) رواه أبو داود وحسنه الألباني.

(٢) حديث كعب بن مالك: رواه البخاري، وحديث صخر بن وداعة رواه أبو داود وصححه الألباني.  
السرية: طائفة من الجيش ينبههم الأمير إلى بعض الجهات يقصدون العدو، جامع الأصول ١٦/٥

(٣) حديث عبدالله بن عمر: رواه البخاري. حديث عمرو بن شعيب: أخرجه مالك وأبو داود والترمذي وحسنه الألباني

قال الخطابي (الراكب شيطان والراكبان شيطانان) أن التفرد والذهاب وحده في الأرض من فعل الشيطان، أو هو شيء يحمله عليه الشيطان، ويدعو إليه. (معالم السنن ٢/٢٦٠). (سنن المناسك ص ٢٧)

## سنن الحج

## السفر

## ٤- قصر الصلاة في السفر

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ - رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ قَالَ: أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا)

## ٥- توديع الأهل والجيران

عن سالم بن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا ادْنُ مِنِّي أَوْدَعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَدِّعُنَا فَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ)

## ٦- الدعاء في ابتداء السفر

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ( أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ )

## ٧- تأمير أحد الرفقة

عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ)

(٤) أخرجه البخاري ومسلم. (٥) رواه الترمذي / صححه الالباني. (٦) رواه مسلم

(٧) أخرجه أبو داود / صحيح الجامع

قال الغزالي: وليؤمروا أحسنهم أخلاقاً وأرفقهم بالأصحاب وأسرعهم إلى الإيثار، وطلب الموافقة. (إحياء علوم الدين) ٣٢٢/٢

السفر

## ٨- الصلاة عند القدوم من السفر

عن كعب بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - حديث توبة كعب بن مالك الطويل وفيه قوله- (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ)

## ٩- التهليل والتكبير إذا علا على شرف والتسبيح إذا هبط

عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا)

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ، هَلَّلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ)

## ١٠- إعلام المسافرين أهله بوقت عودته

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا، وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غُدُوَّةً، أَوْ عَشِيَّةً، وَفِي رِوَايَةٍ: بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لَا يَدْخُلُ).

(٨) أخرجه البخاري ومسلم.

(٩) حديث جابر في صحيح البخاري، وحديث أبي موسى الأشعري رواه البخاري ومسلم

(١٠) رواه مسلم

## سنن عامة

## ١- الحج عن طريق التكسب بعمل أو تجارة (تكلف ما لا يلزم)

عن أبي أمامه التيمي رضي الله عنه قال : كنت رجلاً أكرّي في هذا الوجه وكان ناسٌ يقولون لي إنه ليس لك حجٌّ فقلتُ ابنَ عمرَ فقلتُ يا أبا عبدِ الرحمنِ إنِّي رجلٌ أكرّي في هذا الوجه وإنَّ ناساً يقولون لي إنه ليس لك حجٌّ فقال ابنُ عمرَ أليسَ تحرّم وتلبّي وتطوفُ بالبيتِ وتفيضُ من عرفاتٍ وترمي الجمارَ قال قلتُ بلى قال فإنَّ لك حجًّا، جاء رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلّم فسأله عن مثلٍ ما سألتني عنه فسكتَ عنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم فلم يُجبهُ حتّى نزلت هذه الآيةُ (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ) فأرسلَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم وقرأَ عليه هذه الآيةَ وقالَ لك حجٌّ

## ٢- الحج بالصبي

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلّم لقي ركباً بالروحاء، فقال: مَنْ الْقَوْمُ؟ قالوا: الْمُسْلِمُونَ، فقالوا: مَنْ أَنْتَ؟ قال: رَسُولُ اللَّهِ، فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قال: نَعَمْ، وَلَكَ أَجْرٌ

## ٣- حج الإنسان عن والديه

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قال: نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَةً؟ أَفْضُوا اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ

(١) أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم/ صححه الألباني.

(٢) رواه مسلم

(٣) رواه البخاري

(ولا شك أن إبراء ذمة الوالدين في الحج عنهما إذا لم يكونا قد حجا، أو التطوع عنهما بأداء هذه الشعيرة العظيمة من أبر البر بهما)

الاحرام

## ١- احرام الذكر في إزار، ورداء أبيضين نظيفين

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما سئل النبي صلى الله عليه وسلم: ما يلبس المحرم؟ قال: (لا يلبس المحرم القميص، ولا العمامة، ولا البرنس، ولا السراويل، ولا ثوباً مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين، إلا أن لا يجد نعلين فليقطعهما، حتى يكونا أسفل من الكعبين)

## ٢- الطيب للإحرام

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: (كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما أقدر عليه، قبل أن يحرم، ثم يحرم)

## ٣- تلبيد شعر الرأس

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلّ مُلبِّداً يقول: (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ، لا شَرِيكَ لَكَ، لا يَزِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ)

## ٤- الاغتسال للإحرام

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل  
عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت (نُفِستُ أسماء بنت عُميسٍ بمحمد بن أبي بكرٍ بالشَّجَرَةِ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكرٍ، يأمرها أن تغتسل وتهلّ)

(١) صحيح مسلم. (٢) رواه البخاري ومسلم.

(٣) رواه البخاري.

مُلبِّداً أي جاعلاً في شعره عليه الصلاة والسلام مثل الصَّمغِ احترازاً ليجتمع ويتلبد فلا يتخلله الغبار ولا يصيبه الشعث ولا يحصل به القمل

(٤) حديث زيد بن ثابت رواه الترمذي / صححه الالباني. حديث عائشة أم المؤمنين أخرجه مسلم



**الاحرام****٥- التنظف بإزالة الشعر وقطع الرائحة**

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، قال الرسول صلى الله عليه وسلم (عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَالِكِ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ. قَالَ زَكْرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمُضَةُ، زَادَ قُتَيْبَةُ، قَالَ وَكَيْعٌ: انْتِقَاصُ الْمَاءِ: يَعْني الاستنجاء)

**٦- الاشتراط عند الإحرام عند الحاجة**

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير، فقال لها: أردت الحج؟ قالت: والله، ما أجدني إلا وجعة، فقال لها: حجي واشترطي، وقولي اللهم، محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد

**٧- اختيار التمتع عند الاحرام**

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها غمرة ونحل، قال: وكان معه الهذلي، فلم يستطع أن يجعلها غمرة

**(٥) صحيح مسلم**

روي عن إبراهيم النخعي قال: كانوا - أي الصحابة رضي الله عنهم - يستحبون إذا أرادوا أن يحرموا أن يأخذوا من أظفارهم، وشواربهم، وأن يستحدوا، ثم يلبسوا أحسن ثيابهم... أخرجه سعيد بن منصور. قال ابن قدامة: لأنه - أي الإحرام - أمر يسر له الاغتسال والطيب فسن له هذا كالجمعة، ولأن الإحرام يمنع قطع الشعر، وقلم الأظفار فاستحب فعله قبله لنلا يحتاج إليه في إحرامه فلا يتمكن منه) المغني ٣/٢٧٢.

**(٦) رواه البخاري ومسلم.**

ومعناه: أتى حيث عجزت عن الإتيان بالمناسك وانحبست عنها بسبب قوة المرض تحلل، ومكان تحلل عن الإحرام مكان حبستني فيه عن النسك بعلة المرض، وكانت ضباعة زوجة المقداد بن الأسود رضي الله عنهما.

**(٧) رواه مسلم**

الإحرام

## ٨- الإحرام عقب الصلاة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة، ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي، ثم يركب، وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم، ثم قال: هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

## ٩- الإهلال مستقبلاً القبلة

كان ابن عمر رضي الله عنهما، إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت، ثم ركب، فإذا استوت به استقبل القبلة قائماً، ثم يلبي حتى يبلغ الحرم، ثم يمسيك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح، فإذا صلى الغداة اغتسل، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك، تابعه إسماعيل، عن أيوب في الغسل

## ١٠- التلبية في دُبر الصلاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لبى في دُبر الصلاة

(٨) رواه البخاري. (٩) رواه البخاري

(١٠) أخرجه الإمام أحمد، والترمذي، وغيرهما

يقول الشيخ ابن جبرين رحمه الله تعالى (ان الحاج إذا صلى فرضاً أو نفلاً لبى وهو في مصلاه، ثم حين يستوي راكباً يلبي أيضاً قبل أن تقوم به ناقته، أو قبل أن تتحرك به سيارته ثم إذا استمر في المشي لبى).

كتاب الشيخ ابن جبرين (شرح حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم - ص ٣٤

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ"، أي: أكرّر إجابتي لك في أمثال أمرك بالحج فألبي أمرك مرة بعد مرة، "لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ"، أي: أنت وحدك مالك في ملكك بلا منازع أو شريك، "إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ"، أي: فلك وحدك الحمد والشكر والثناء، وكلُّ نعمة فهي منك وأنت مُسديها، "وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ"، ذكر الملك بعد الحمد والنعمة؛ لتعميم أسباب الطاعة وإيضاح وجوه الانقياد والعبادة، ثم أتبعه بقوله: "لا شريك لك"، ليزول الشبهة عنه ويستقل بالملك والحمد والنعمة منفرداً

الاحرام

## ١١- رفع الصوت بالتلبية

عن السائب بن خالد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال أو قال بالتلبية يريد أحدهما)

## ١٢- ذكر ما أحرم به في أول تلبيته

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، قَالَ بَكْرٌ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَحَدَّه فَلَقِيتُ أَنَسًا فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعْدُونَنَا إِلَّا صَبِيانًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا)

## ١٣- الإكثار من التلبية

عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئل أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْعَجُّ وَالشَّجُّ الْعَجُّ، وهو أَنْ يَجْهَرَ الْمُتَلَبِّي بِالتَّلْبِيَةِ، وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ وَالشَّجُّ، وهو ذَبْحُ الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِيِّ، وَإِرَاقَةُ دِمَائِهَا وَسِيلَانُهَا.

## ١٤ - الصلاة على النبي إذا فرغ من تلبيته

شرعت الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند كل دعاء، قال ابن حجر: ومما يتأكد - أي فيه الصلاة على النبي - ووردت فيه أخبار خاصة أكثرها بأسانيد جيدة: عقب إجابة المؤذن، وأول الدعاء، وأوسطه وآخره. وقد ذهب إلى ذلك الحنفية والشافعية والحنابلة. قال ابن جماعة في منسكه: (ويستحب عند غير المالكية أن يصلي على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد التلبية).

(١١) أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه / صححه الالباني. (١٢) أخرجه البخاري ومسلم

(١٣) أخرجه الترمذي وابن ماجه وصححه الالباني

(١٤) المغني ٩٢٣/٣، شرح العمدة ٥٨٩/١. (نقل ذلك د. صالح بن محمد الحسن في كتابه السنن في المناسك، ص ٦٧)

الاحرام

١٥ - التحميد، والتسبيح، والتكبير عند الاستواء على المركوب قبل التلبية

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، حَمَدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَ النَّاسُ بِهِمَا)

١٦ - الإحرام في نعلين

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: (لِيُحْرَمَ أَحَدُكُمْ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ)

(١٥) رواه البخاري.

(١٦) صححه الألباني / ارواء الغليل

دخول مكة والمسجد الحرام

## ١- الاغتسال لدخول الحرم

روى نافع قال: (كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ، ثُمَّ يَبِيتُ بِذِي طَوًى، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحَ، وَيَغْتَسِلُ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ)

## ٢- دخول مكة من أعلاها والخروج من أسفلها

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى

عن عائشة أم المؤمنين أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا

## ٣- دخول مكة نهراً

عن نافع عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ، ثُمَّ يَبِيتُ بِذِي طَوًى، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحَ، وَيَغْتَسِلُ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ)

(١) صحيح البخاري.

(٢) حديث عبد الله بن عمر وحديث عائشة أم المؤمنين كلاهما في صحيح البخاري.

الثنية العليا، ويقال لها كداء - بفتح الكاف والمد -، ويقال لها. أيضا ثنية المقبرة، وهي عقبة بأعلى مكة يهبط منها إلى مقبرة أهل مكة، والأبطح، ويقال لها الحجون

(٣) صحيح البخاري.

قال الشيخ ابن باز رحمه الله: (هذا هو الأفضل - دخول مكة نهرا - إن تيسر سواء في العمرة أو في الحج، وإن دخلها ليلاً فلا بأس)



**دخول مكة والمسجد الحرام****٤ - المبيت بذي طوى**

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (انَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ، ثُمَّ يَبِيتُ بِذِي طَوًى، ثُمَّ يُصَلِّي بِه الصُّبْحَ، وَيَغْتَسِلُ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ)

**٥ - دخول المسجد الحرام من باب بني شيبه**

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه من باب بني عبد مناف وهو الذي يسميه الناس باب بني شيبه وخرجنا معه إلى المدينة من باب الحزورة وهو باب الحناتين

**٦ - الدعاء عند رؤية البيت**

قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى (فإذا رأى الكعبة رفع يديه إن شاء لثبوته عن ابن عباس رضي الله عنهما  
روى سعيد بن المسيب قال: سمعت من عمر رضي الله عنه كلمة لم يبق أحد سمعها غيري - حين رأى البيت - قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام  
ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا دعاء خاص، فيدعو بما تيسر له، وإن دعا بدعاء عمر: " اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام "، فَحَسَنَ لثُبُوتِهِ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٤) صحيح البخاري. (٥) رواه الطبراني | المعجم الأوسط، أورده ابن حجر في التلخيص الحبير ٢٦١/٢ وقال: رواه الطبراني وفي إسناده عبد الله بن نافع وفيه ضعف. وذهب إلى استحباب ذلك الحنفية والشافعية والحنابلة (المغني ٣٦٨/٣)

(٦) مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة وآثار السلف) محمد بن ناصر الإلباني ص ٢٠  
حديث سعيد بن المسيب: أخرجه الإمام الشافعي وأحمد والبيهقي

**دخول مكة والمسجد الحرام****٧- تقديم الرجل اليمنى**

عن عائشة رضي الله عنها؛ حيث قالت: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع، في شأنه كله: في طهوره، وترجله، وتغله) يسأن أن يقدم رجله اليمنى عند دخول المسجد الحرام؛ كغيره من المساجد.

**٨- البداءة بالطواف عند دخول الحرم**

عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما قال: قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة رضي الله عنها: أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ، ثم طاف بالبيت، ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت، ثم لم يكن غيره، ثم عمر مثل ذلك، ثم حج عثمان فرأيناه أول شيء بدأ به الطواف بالبيت، ثم لم يكن غيره، ثم معاوية وعبد الله بن عمر، ثم حجبت مع أبي الزبير بن العوام، فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت، ثم لم يكن غيره، ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك، ثم لم يكن غيره، ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر، ثم لم ينقضها بعمره.

**٩- الدعاء عند دخول المسجد الحرام**

يسأن أن يدعو عند دخول المسجد الحرام، كغيره من المساجد والدليل من السنة: عن أبي حميد أو أبي أسيد الساعدي رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك))

(٧) رواه البخاري ومسلم.

(٩) صحيح مسلم

(٨) صحيح مسلم.

**دخول مكة والمسجد الحرام****١٠- السَّوَالِكُ**

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لولا أن أشق على المؤمنين- وفي حديث زهير: على أمتي- لأمرتهم بالسَّوَالِكِ عند كل صلاة)

**١١- تقليد الهدي وإشعاره**

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (فَتَلْتُ قَلَانِدَ بُذْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ، ثُمَّ قَلَدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَأَهْذَاهَا، فَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ أَحِلَّ لَهُ)

**١٢- إهداء النعم إلى مكة**

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّةً بَدَنَةً، فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا، فَقَسَمْتُهَا ثُمَّ أَمَرَنِي بِجَلَالِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ بَجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا)

(١٠) رواه البخاري ومسلم.

قال الخطاب (قال التادلي في مناسك ابن الحاج: وأجمع أهل العلم أن للمحرم أن يتسوك وإن دمي فمه) مواهب الجليل (١٤٦/٣)

(١١) رواه البخاري ومسلم.

(١٢) صحيح البخاري

اهداء النعم: ما يهدي الى البيت الحرام من بهيمة الانعام من الإبل والبقر والغنم للذبح او النحر تقربا لله تعالى

أنواع الهدي عشرة: ١- هدي المحصر (يذبح في مكان الحصر)، ٢- هدي التمتع والقران (يذبح في الحرم)، ٣- هدي جزاء الصيد، ٤- هدي فدية الأذى، ٥- ما وجب لترك واجب، ٦- هدي افساد الحج (كالجماع وغيره)، ٧- هدي الفوات وما في معناه، ٨- الهدي المنذور في الذمة، ٩- الهدي المعين واجبا، ١٠- الهدي المعين تطوعا (مناسك الحج والعمرة د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني رحمه الله تعالى)

الطواف

## ١- استلام الحجر بعد ركعتي الطواف وقبل السعي

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ، ومشى أربعاً ، ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ) فجعل المقام بينه وبين البيت قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين ب قل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ، ثم خرج من الباب إلى الصفا ، فلما دنا من الصفا قرأ ( إن الصفا والمروة من شعائر الله ) نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فكبر الله وهله وحمده... الحديث)

## ٢- تجنب النساء مخالطة الرجال في الطواف

عن عطاء بن أبي رباح قال (إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال، قال: كيف يمنعهن؟ وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال؟ قلت: أبعد الحجاب أو قيل؟ قال: إي لعمري، لقد أدركته بعد الحجاب، قلت: كيف يخالطن الرجال؟ قال: لم يكن يخالطن، كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال، لا تخالطهم، فقالت امرأة: انطلقني نستلم يا أم المؤمنين، قالت: انطلقيني عنك، وأبت، يخرجن متكررات بالليل، فيطفن مع الرجال، ولكنهن كن إذا دخلن البيت، فمن حتى يدخلن، وأخرج الرجال، وكنت أتى عائشة أنا وعبيد بن عمير، وهي مجاورة في جوف ثبير، قلت: وما حجابها؟ قال: هي في قبة تركية، لها غشاء، وما بيننا وبينها غير ذلك، ورأيت عليها درعا مورداً)

## ٣- صلاة ركعتين عقب الطواف

سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل قدم بعمره، فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة، يأتي امرأة؟ فقال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا، وصلى خلف المقام ركعتين، وبين الصفا والمروة سبعا، وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة)

الطواف

## ٤ - استقبال الحجر الأسود عند بداية الطواف

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه في صفة حجة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ (وَاتَّخَذُوا مِنْ  
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)

## ٥ - التكبير في الطواف عند محاذاة الحجر الأسود والإشارة إليه

عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى  
بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ)

## ٦ - استلام الركن اليماني

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ  
وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ)

## ٧ - الرمل في طواف القدوم

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: (رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ  
ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا)

(٤) رواه مسلم.  
ولا يكون الاستلام من غير استقبال، وقد ذهب إلى استحباب ذلك الأئمة؛ أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد رحمهم الله جميعا

(٥) صحيح البخاري.

(٦) أخرجه ومسلم.

(٧) صحيح مسلم

الطواف

## ٨- الدنو من البيت في الطواف

قال النووي: وأما الدنو من البيت فمتفق على استحبابه... قال القاضي أبو الطيب في تعليقه: الدنو مستحب لثلاثة معان، أحدها: أن البيت أشرف البقاع فالدنو منه أفضل، والثاني: أنه أيسر في استلام الركن وتقبيل الحجر والثالث: أن القرب من البيت في الصلاة أفضل من البعد فكذا في الطواف. وأما المرأة فإن الصفوف المتأخرة بالنسبة لها أولى في حال الصلاة فكذلك الطواف، ولأن حاشية المطاف أبعد لها عن مزاحمة الرجال ومخالطهم فإن كان المطاف خالية، أو ليس فيها إلا نساء فالقرب لها أولى لتتمكن من استلام الركنين، وتقبل الحجر الأسود

## ٩- الاضطباع في طواف القدوم

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم وكبر، ثم رمل ثلاثة أطواف وكانوا، إذا بلغوا الركن اليماني وتغيّبوا من فريش مشوا، ثم يطلعون عليهم يرملون، تقول فريش: كأنهم الغزلاؤن، قال ابن عباس: فكانت سنة

(٨) د. صالح بن محمد الحسن في كتابه (السنن في المناسك)، ص ٩٠

يُستحبُّ للطائف أن يدنو من البيت، وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الأربعة: الحنفية (والمالكية) (والشافعية، والحنابلة شرح العمدة ٢/٢٤٤، وكشاف القناع ٢/٣٧٤ والمغني ٣/٣٧٥)

(٩) أخرجه أبو داود وصححه الألباني.

يسن للرجل في طواف القدوم خاصة سواء كان حاجا، أو معتمرا أن يضطبع والاضطباع في اللغة: مأخوذ من الضبع - بفتح الصاد وإسكان الباء - وهو العضد، وصفته الشرعية: أن يجعل وسط رداءه تحت منكبة الأيمن، وي طرح طرفيه على منكبة الأيسر، ويكشف الأيمن

الطواف

١٠- الاشتغال عند دخول الحرم بالطواف أولاً

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح

١١- تلاوة الآية (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه في صفة حجة الرسول صلى الله عليه وسلم: (حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً، ومشى أربعاً، ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)

١٢- ذكر الدعاء بين الركنين فقط (الركن اليماني والحجر الأسود)

عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال، قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين الركنين (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)

١٣- الموالاة بين السعي والطواف، بأن لا يفصل بينهما بفصل طويل

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم ذهب إلى زمزم فشرب منها، وصب على رأسه، ثم رجع إلى الركن فاستلمه، ثم خرج من الباب -وفي رواية: باب الصفا إلى الصفا)

(١٠) أخرجه أبو داود وصححه الالباني. (١١) رواه مسلم.

(١٢) رواه أبو داود وحسنه الالباني.  
قال الإمام الشافعي - رحمه الله -: إن هذا أحب ما يقال في الطواف وما عدا ذلك فليس هناك ذكر معين ثابت يشرع الدعاء به. وإنما المشروع فيه: التوجه إلى الله تعالى، وذكره عز وجل والثناء عليه، وأن يدعو بما هو مشروع من الأدعية.

(١٣) رواه مسلم.

الطواف

١٤- أن يكون طواف الإفاضة بعد الحلق (أي الترتيب)

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه: أنه صلى الله عليه وسلم رمى جمرَةَ الْعَقْبَةِ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ هَدْيَهُ، ثُمَّ أَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ

١٥- القراءة بالركعتين بعد الطواف (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فصلى ركعتين، قال فكان يقرأ في الركعتين (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) - وفي رواية: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).

١٦- الشرب من ماء زمزم والتضلع منه

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فصلى ركعتين، قال : فكان يقرأ في الركعتين : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) و ( قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ) ثم ذهب إلى زمزم فشرب منها ، وصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ)

١٧- أن يفرد طواف الوداع فيطوف طواف الإفاضة يوم النحر، وطواف الوداع عند النفر

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه: (أنه صلى الله عليه وسلم رمى جمرَةَ الْعَقْبَةِ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ هَدْيَهُ، ثُمَّ أَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ)

(١٤) رواه مسلم. (١٥) رواه مسلم. (١٦) رواه مسلم.

قال الشيخ ابن باز رحمه الله: يستحب للحاج الشرب من ماء زمزم والتضلع منه، والدعاء بما تيسر من الدعاء النافع، وماء زمزم لما شرب له " التحقيق والإيضاح" ص ٦٣

(١٧) حديث جابر وحديث ابن عباس رواهما مسلم.  
طاف الرسول صلى الله عليه وسلم طواف الإفاضة يوم النحر وطواف الوداع يوم النفر



الطواف

١٨- لا يضطبع في طواف الإفاضة

قال الشيخ ابن باز (الاضطباع انما هو في طواف القدوم واما في غير طواف القدوم فيجعله على عاتقيه جميعا وقال الشيخ ابن عثيمين (الاضطباع انما هو في الطواف اول ما يقدم الانسان الى مكة كطواف العمرة او طواف القدوم )

١٩- لا يرمل في طواف الإفاضة

قال ابن باز (لا يشرع الرمل والاضطباع في غير هذا الطواف ولا في السعي ولا للنساء لأن النبي لم يفعل الرمل والاضطباع الا في طوافه الاول الذي أتى به حين قدم مكة)

٢٠- تغطية الكتف الأيمن بعد نهاية الطواف

بعد الطواف يعيد طرفي الإحرام ويترك الاضطباع، ويتجه إلى مقام إبراهيم تالياً قوله عز وجل: (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى).

٢١- أن يتطيب بين التحللين

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ)

(١٨) (مجموع فتاوى ابن باز (٢٩١٣٤٢)، مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (٢٢/٣١٠) وهو مذهب الخنابلة (المغني لابن قدامة ٣/٣٣٩) وقول الشافعية (المجموع للنووي (٨/٢٠)

(١٩) مجموع فتاوى ابن باز ٦١/١٦

(٢٠) مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة، الشيخ محمد ناصر الالباني ص ٢٣

(٢١) أخرجه البخاري ومسلم

الطواف

## ٢٢- طواف القدوم، للقارن والمفرد

عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي، أنه سأل عروة بن الزبير رضي الله عنهما، فقال: قد حجَّ النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرني عائشة رضي الله عنها: أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ، ثم طاف بالبيت، ثم لم تكن عمرة. ثم حجَّ أبو بكر رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت، ثم لم تكن عمرة، ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك، ثم حجَّ عثمان رضي الله عنه، فرأى أنه أول شيء بدأ به الطواف بالبيت، ثم لم تكن عمرة، ثم معاوية، وعبد الله بن عمر، ثم حجَّ مع أبي الزبير بن العوام، فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت، ثم لم تكن عمرة، ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك، ثم لم تكن عمرة، ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر، ثم لم ينقضها عمرة. وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه. ولا أحد ممن مضى، ما كانوا يبدؤون بشيء حتى يضعوا أقدامهم من الطواف بالبيت، ثم لا يحلون، وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان، لا تبدئان بشيء أول من البيت، تطوفان به، ثم إنهما لا تحلان

(٢٢) رواه البخاري ومسلم

فائدة: طاف الرسول صلى الله عليه وسلم في حجته ماشيا وراكبا، فطاف طواف القدوم ماشيا، وطاف طواف الإفاضة راكبا

## السعي

١- السعي على طهارة من الحدث الأكبر والأصغر

عن عائشة رضي الله عنها أنها حاضت، وهي في طريقها إلى الحج، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: (افعلي كما يفعل الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت)  
قال الشيخ ابن باز (ويستحب ان يكثر في سعيه من الذكر والدعاء بما تيسر، وأن يكون متطهرا من الحدث الأكبر والأصغر، ولو سعي على غير طهارة اجزأه ذلك)

٢- الموالاة بين السعي والطواف، بأن لا يفصل بينهما بفصل طويل

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم ذهب إلى زمزم فشرب منها، وصب على رأس، ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب (وفي رواية: باب الصفا) إلى الصفا)

٣- قراءة قوله تعالى: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ... الآية)، أبدأ بما بدأ الله به

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فلما دنا من الصفا قرأ: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) أبدأ -وفي رواية: نبدأ- بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت)

٤- الرقي على الصفا والمروة أثناء السعي

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة)

(١) انظر كتاب التحقيق والايضاح لمسائل الحج/ بن باز ص ٤٧

(١) حديث عائشة ام المؤمنين رواه البخاري ومسلم. (٢) رواه مسلم.

(٣) سورة البقرة: ١٥٨. رواه مسلم

(٣) رواه مسلم. يقول: (أبدأ بما بدأ الله به) ويقتصر في قوله هذا على الصفا في المرة الأولى فقط

(٤) رواه مسلم.

## السعي

٥ - استقبال القبلة أثناء الوقوف على الصفا والمروة

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة).

٦ - الدعاء بما ورد أثناء الصعود على الصفا والمروة والسعي بينهما

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت، فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره - ثلاثاً - وحمده وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد [يُحْيِي وَيُمِيتُ]، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده [لا شريك له]، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك، وقال مثل هذا ثلاث مرات)

٧ - رفع اليدين عند الدعاء

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال الرسول صلى الله عليه وسلم (إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّ هُمَا صَفْرًا خَائِبَتَيْنِ)

(٥) رواه ومسلم في جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٦) رواه ومسلم في جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٧) رواه الترمذي وصححه الالباني

## السعي

## ٨- شدة السعي بين العلمين

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا مَشَى...، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّافَا. حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ)

## ٩- فسح الحج إلى العمرة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلُلْ، ثُمَّ لِيُهَلَّ بِالْحَجِّ وَلِيُهْدَ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ، حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ)

(٧) رواه مسلم

(٨) رواه مسلم

(٩) صحيح مسلم

فائدة: أما سعيه صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة: فقد سعى سعيًا واحدًا في حجه، ابتداءً ماشيًا، ثم أتمه راكبًا، لما كثر عليه الناس

## يوم التروية

## ١- المبيت بمنى ليلة عرفة

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مَنْى، فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّروِيَةِ وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ (بمنى)

## ٢- إحرام المتمتع بالحج يوم التروية

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مَنْى فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ، رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ) أخرجه مسلم

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَحْلَلْنَا، أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا إِلَى مَنْى، قَالَ: فَأَهْلَلْنَا مِنَ الْأَبْطَحِ)

(١) رواه مسلم في جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه أبو داود / صحيحه الألباني

(٢) حديث جابر: رواه مسلم

في هذه الأحاديث بيان إحرام المتمتع يوم التروية وأنه في الطريق إلى منى كالأبطح وغيره

قال الشيخ ابن باز رحمه الله: المشروع للحاج الحلال أن يحرم بالحج يوم التروية من مكانه، سواء كان في داخل مكة أو خارجها أو في منى؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه الذين حلوا من العمرة أن يحرموا بالحج يوم التروية من منازلهم " مجموع فتاوى ابن باز " ١٤٠ / ١٦

عرفة ومزدلفة

١ - الدفع من منى إلى عرفة بعد طلوع الشمس

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الإمام الذي ينزل به بعرفة حتى إذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مهجراً فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة)

٢ - الإقامة بنمرة حتى تزول الشمس

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (لما كان يوم التروية توجهوا إلى منى، فأهلوا بالحج، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس، وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك فريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام، كما كانت فريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها، حتى إذا راعت الشمس أمر بالقصواء، فرحلت له، فأتى بطن الوادي، فخطب الناس )

٣ - الإكثار من التلبية والتكبير عند الخروج من منى إلى عرفة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى إلى عرفة، فمننا الملبى، ومننا المكبر)

(١) رواه أبو داود وحسنه الألباني

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه النسائي وصححه الألباني

عرفة ومزدلفة

## ٤- التعجيل بالوقوف على صعيد عرفات

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى إذا زاعت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له، فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس ..... ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئاً، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم [القصواء] حتى أتى الموقف) فقد بادر الرسول عليه الصلاة والسلام الى الخطبة حين زالت الشمس ثم راح بعد ذلك الموقف

## ٥- أن يصلي الظهر والعصر جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين (يوم عرفة)

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم أذن بلال بنداء واحد، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئاً)

## ٦- قصر الخطبة

عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عبد الملك بن مروان، كتب إلى الحجاج أن ياتم بعبد الله بن عمر في الحج، فلما كان يوم عرفة، جاء ابن عمر رضي الله عنهما وأنا معه حين زاعت الشمس أو زالت، فصاح عند فسطاطه أين هذا؟ فخرج إليه فقال ابن عمر: الرواح فقال: الآن، قال: نعم، قال: أنظرني أفيض علي ماء، فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج، فسار بيني وبين أبي فقلت: إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فأقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

خطبتا عمار، فأوجز وأبلغ، فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تنفست فقال: إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن طول صلاة الرجل، وقصر خطبته، منته من فقهه، فأطيلوا الصلاة، وأقصرُوا الخطبة، وإن من البيان سحراً

(٤) رواه مسلم. فقد بادر الرسول عليه الصلاة والسلام الى الخطبة حين زالت الشمس ثم راح بعد ذلك الموقف

(٥) رواه مسلم. (٦) حديث سالم بن عبد الله بن عمر: صحيح البخاري. حديث عمار: رواه مسلم.



عرفة ومزدلفة

٧- أن تكون الخطبة واحدة فقط

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فخطب الناس وقال: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ..... إلى قوله آخر الخطبة اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثم أدنّ بلالاً بنداءً واحدٍ، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يُصلّ بينهما شيئاً)

٨- لا يصلي بينهما شيئاً (أي بين الظهر والعصر لا يتنفل)

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يُصلّ بينهما شيئاً)

٩- شهود الخطبة والصلاة في مسجد عرفة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم: (حتى إذا زأغت الشمس أمر بالقصواء، فرحلت له، فأتى بطن الوادي، فخطب الناس، وقال: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا.. الحديث)

(٧) رواه مسلم. " ففيه أنه لم يفصل بين الخطبة.

(٨) رواه مسلم.

(٩) رواه مسلم

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى (والأفضل أن يصلي الحاج خلف الامام إذا تيسر وأن يسمع خطبة الامام وان لم تكن مع الامام عن طريق الاذاعة، ثم إذا انتهت الخطبة يؤذنون في خيامهم ويصلون الظهر والعصر جمع تقديم وإذا لم يتمكنوا من سماع الخطبة في الخيام فيشرع لهم ان يخطب لهم أحدهم ان كان طالب علم حتى يعلم الناس (الشرح الممتع لابن عثيمين ٧/٢٩١)

عرفة ومزدلفة

## ١٠- استقبال القبلة أثناء الوقوف بعرفة

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم [القصواء] حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة)  
حبل المشاة بين يديه: أي جعل طريق المشاة أمامه

## ١١- رفع اليدين في الدعاء أثناء الوقوف بعرفة

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات، فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام بإحدى يديه وهو رافع يده الأخرى

## ١٢- الإكثار من ذكر الله تعالى، ودعائه في الموقف بعرفة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال الرسول صلى الله عليه وسلم (خير الدعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)

(١٠) رواه مسلم. (١١) أخرجه النسائي وأحمد وصححه الألباني

(١٢) أخرجه الترمذي / حسنه الألباني

عرفة ومزدلفة

١٣- الركوب أثناء الوقوف بعرفة

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم [القصواء] حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة)

١٤- يقف عند الصخرات الكبار المفترشة في أسفل جبل الرحمة

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم [القصواء] حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة)

١٥- التذكير بالخروج من عرفة بعد غروب الشمس (أي لا يتأخر بعد غروب الشمس)

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص، وقال: وقفتُ ههنا وعرفة كلها موقفٌ)

(١٣) رواه مسلم. المقصود بالوقوف بعرفة هو البقاء فيها حتى غروب الشمس والأفضل في حق الحاج هي الحالة التي يرى الحاج أنها أدعى للخشوع سواء جالساً أم قائماً.

تنبيه: وأما ما أشتهر عند العوام من الاعتناء بصعود الجبل وتوهمهم أنه لا يصح الوقوف إلا فيه فغلط، بل الصواب جواز الوقوف في كل جزء من أرض عرفة. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في هذا الشأن (انظر ما هو أصلح لقلبك)

(١٤) رواه مسلم.

(١٥) رواه مسلم.

عرفة ومزدلفة

١٦- الإفاضة من عرفات بسكينة ووقار

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفي رواية : أفاض وعليه السكينة : ) وقد شقق للقصواء الزمام ، حتى إن رأسها ليصيب مورك رَحْلِهِ ويقول بيده اليمنى [ هكذا : وأشار بباطن كَفِّهِ إلى السماء ] أيها الناس السكينة السكينة )

١٧- الإسراع عند وجود فجوة أو فرجة بالسير

سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: (فَكَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنْقِ)

١٨- ذكر الله والتلبية في طريقه الى مزدلفة

(لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمِن الضَّالِّينَ)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَا: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

١٩- الجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين

عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمَزْدَلِفَةِ)

(١٦) رواه مسلم. (١٧) رواه البخاري. العنق: بفتح العين والنون أي بمعنى السير المتوسط. نَصَّ: بفتح النون وتشديد الصاد أي أسرع أكثر

(١٨) البقرة: ١٩٨. حديث عبد الله بن عباس: صحيح البخاري

(١٩) رواه البخاري.

عرفة ومزدلفة

٢٠- لا يتنفل بين صلاة المغرب والعشاء في مزدلفة

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى أتى المزدلفة فصلى بها - فجمع بين- المغرب والعشاء، بأذان واحد وإقامتين. ولم يسبح بينهما شيئاً ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبيّن له الفجر، بأذان وإقامة)

٢١- التكبير بالاضطجاع (النوم) بعد صلاة العشاء في مزدلفة

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى أتى المزدلفة فصلى بها - فجمع بين- المغرب والعشاء، بأذان واحد وإقامتين. ولم يسبح بينهما شيئاً ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبيّن له الفجر، بأذان وإقامة)

٢٢- صلاة الوتر في مزدلفة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثاً ثم يسلم، ثم قلماً يلبث حتى يقيم العشاء، فيصليها ركعتين ثم يسلم، ولا يسبح بعد العشاء (يعني لا يتنفل) حتى يقوم من جوف الليل

كان الشيخ ابن باز يصلي تهجده ولو كان في المزدلفة. وقد سئل عن ذلك فقال: المزدلفة وغيرها سواء في القيام. ولما قيل له: هذا حديث جابر في صفة حجة النبي "لم يذكر فيه أن النبي (قام للتهجد ليلة المزدلفة علله سماحة الشيخ بأنه ربما خفي على جابر).

(٢٠) رواه مسلم.

(٢١) رواه مسلم.

(٢٢) المصدر كتاب (جوانب من سيرة الإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله" رواية الشيخ محمد بن موسى الموسى (مدير مكتب الشيخ) ص ٩٢. وصلاة الوتر في مزدلفة على خلاف بين أهل العلم

## يوم النحر

## ١ - تعجيل صلاة الفجر يوم النحر

حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَشَى، ثُمَّ أَمَرَ أَرَى فَأَذَّنَ وَأَقَامَ - قَالَ عُمَرُو: لَا أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ -، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ، فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هُمَا صَلَاتَانِ تَحْوِلَانِ عَنْ وَقْتَيْهِمَا: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ، وَالْفَجْرُ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ

## ٢ - سنة الفجر

ذَكَرَتِ اللَّجْنَةُ الدَّائِمَةُ فِي فِتَاوِيهَا: (المشروع للمسافر سفرًا يقصر فيه الصلاة الاقتصار على صلاة الفرض وعدم التنفل؛ فقد ثبت أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «صحبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم أره يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ»، ومراده بقوله (يُسَبِّحُ): أي: لَا يُصَلِّي السُّبْحَةَ وَهِيَ صَلَاةُ النَّافِلَةِ، وَأَمَّا رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَالْوَتْرَ فَإِنَّ الْمَشْرُوعَ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا حَضْرًا، أَوْ سَفَرًا لِمَا ثَبَتَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا، وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَائَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا أَبَدًا)

## ٣ - الإفاضة من مزدلفة قبيل طلوع الشمس

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي صِفَةِ حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ثُمَّ رَكِبَ الْقَصَوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقَى عَلَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ (وَفِي لَفْظٍ: فَحَمَدَ اللَّهَ) وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ. فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جَدًّا، وَقَالَ: وَقَفْتُ هَهُنَا، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، فَدَفَعَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ)

(١) صحيح البخاري.

(٢) حديث ابن عمر وحديث عائشة وحديث عامر بن ربيعة رواهم البخاري. فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الثانية ١١٤/٦

(٣) رواه مسلم.

## يوم النحر

## ٤ - استقبال القبلة عند المشعر الحرام

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى أتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة، فدعا (وفي لفظ: فحمد الله) وكبره وهللّه ووحدّه. فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً (وقال: وقفت ههنا، والمزدلفة كلها موقفاً)

## ٥ - الدعاء والتكبير والتهليل عند المشعر الحرام

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى أتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة، فدعا (وفي لفظ: فحمد الله) وكبره وهللّه ووحدّه. فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً (وقال: وقفت ههنا، والمزدلفة كلها موقفاً)

## ٦ - الوقوف بمزدلفة حتى الاسفار جداً

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى أتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة، فدعا (وفي لفظ: فحمد الله) وكبره وهللّه ووحدّه. فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً (وقال: وقفت ههنا، والمزدلفة كلها موقفاً)

## ٧ - التلبية عند الخروج من مزدلفة إلى منى (لرمي جمرة العقبة)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، فَأَخْبَرَ الْفَضْلَ: أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ

## يوم النحر

٨- الخروج من مزدلفة بسكينة ووقار

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ، حَتَّى دَخَلَ مُحَسَّرًا، وَهُوَ مِنْ مَنَى، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخُذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ. وَقَالَ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ).

٩- مخالفة الطريق الذي ذهب به من منى إلى عرفة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي صِفَةِ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا ضُحَى)

١٠- الإسراع في وادي محسر

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي صِفَةِ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسَّرٍ، فَحَرَكَ قَلِيلًا) [وَقَالَ: عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا ضُحَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلَ حَصَى الْخُذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: لِنَتَّخِذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ قَالَ: وَرَمَى بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ فِي سَائِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ].



## يوم النحر

١١ - التقاط الحصى بطريقه إلى الجمرة من منى

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما (قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته: هات القط لي، فلقطت له حصيات من حصى الخذف، فلما وضعتهن في يده، قال: بأمثال هؤلاء، وإياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين)

١٢ - المبادرة برمي جمرة العقبة عند دخول منى (أي قبل حط الرحل)

عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى، حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة، فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها)

١٣ - أن يرمي جمرة العقبة ضحى (إن تيسر ذلك)

عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى، وأما بعد فإذا زالت الشمس)

١٤ - قطع التلبية مع أول حصاة يرمي بها جمرة العقبة يوم النحر

عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما: (أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل، فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة)

وجه الدلالة: لأنه يتحلل به، فشرع قطعها في ابتدائه؛ كالمعتمر يقطعها بالشروع في الطواف.

(١١) رواه النسائي وصححه الالباني. (١٢) رواه مسلم.

(١٣) رواه مسلم. (١٤) البخاري ومسلم.

## يوم النحر

## ١٥ - التكبير مع كل حصاة يرميها

عن عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرَةَ الْعَقْبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَّ حَتَّى إِذَا حَادَى بِالشَّجَرَةِ اغْتَرَضَهَا، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَا هُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ قَامَ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## ١٦ - لا يدعو بعد رمي الجمرَةِ الكبرى

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْنِئَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْتَنْهَلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ

## ١٧ - السنة في حصى الجمار

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حَتَّى آتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ... الحديث)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته: هَاتِ الْقُطْ لِي، فَلَقِطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، قَالَ: بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوفَ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوفُ فِي الدِّينِ

(١٥) صحيح البخاري. (١٦) صحيح البخاري.

(١٧) حديث جابر بن عبد الله: رواه مسلم، وحديث ابن عباس: رواه النسائي وصححه الألباني.

ويسن أن يكون حجم حصى الجمار الذي يرمى به الحاج في يوم النحر، وسائر الأيام بعده بحجم حصى الخذف، ومقدار ذلك نحو حبة الباقلاء، وقال بعض العلماء: حصى الخذف أصغر من الأنملة طولاً وعرضاً، وقال بعضهم: كحبة الفول، وقال آخرون: كقدر النواة، وقال غيرهم: كبعر الغنم أو وقال بعضهم بين الحمص والبندق ويكون بنصف انملة الأصبع الصغير وهي جميعاً متقاربة في الحجم. فالالتزام بهذا الحجم مشروع، والزيادة عنه منهي عنها، لأنه نوع من الغلو كما أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم

## يوم النحر

## ١٨ - ترتيب أعمال يوم النحر

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر، ثم قال للحلّاق: خذ، وأشار إلى جانبيه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس. [وفي رواية]: فقال في روايته، للحلّاق ها وأشار بيده إلى الجانب الأيمن هكذا، فقسّم شعره بين من يليه، قال: ثم أشار إلى الحلّاق وإلى الجانب الأيسر، فحلّقه فأعطاه أم سليم. وأما في رواية أبي كريب قال: فبدأ بالشق الأيمن، فوزّعه الشعرة والشعرتين بين الناس، ثم قال: بالأيسر فصنع به مثل ذلك، ثم قال: ها هنا أبو طلحة؟ فدفعه إلى أبي طلحة)

أعمال الحج يوم النحر هي: رمي جمرة العقبة، نحر الهدي ثم الحلق أو التقصير، ثم الطواف ثم السعي وفي أيها بدأ أجزاءه، ولا حرج عليه لكن السنة الترتيب بأن يبدأ منها بالرمي، ثم النحر، ثم الحلق ثم الطواف والسعي

## ١٩ - الرمي من بطن الوادي (أي يجعل منى عن يمينه ومكة عن يساره)

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (رماها ضحى بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها، مثل حصي الخذف رمى من بطن الوادي وهو على راحته وهو يقول: لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه)

## ٢٠ - الخطبة يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم م (: خطبنا صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال: أي يوم أعظم حرمة؟ فقالوا: يومنا هذا، قال: فأى شهر أعظم حرمة...)

## يوم النحر

٢١- أن يكون الهدى من الإبل (بدنه) إن تيسر ذلك

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى أتى الجمرَةَ التي عند الشجرة، فرماها بسبع حصيات، يكبرُ مع كلِّ حصاةٍ منها، مثلِ حصي الخذف، رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بدنةً بيده)

٢٢- أن يكون النحر بمنى

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (نحرْتُ هاهنا، ومنى كلها منحر، فأنحروا في رحالكُم، ووقفْتُ هاهنا، وعرفة كلها موقف، ووقفْتُ هاهنا، وجمعُ كلها موقف)

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلُّ عرفة موقف، وكلُّ منى منحر، وكلُّ المزدلفة موقف، وكلُّ فجاج مكة طريق ومنحر)

٢٣- تعجيل ذبح الهدايا وإن كانت كثيرة يوم النحر

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى أتى الجمرَةَ التي عند الشجرة، فرماها بسبع حصيات، يكبرُ مع كلِّ حصاةٍ منها، مثلِ حصي الخذف، رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بدنةً بيده)

٢٤- أن يأكل من الهدى ويتصدق ويهدي

قال الله تعالى (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ \* لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْبَائِسَ الْفَقِيرِ ) سورة الحج ٢٧-٢٩

(٢١) رواه مسلم. (٢٢) رواه مسلم. (٢٣) رواه مسلم. ما غير: أي ما بقي.

(٢٤) رواه البخاري.

## يوم النحر

٢٥- أن يأكل من كل هدي بضع (أي قطعة لحم)

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى أتى الجمرَةَ التي عند الشجرة، فرماها بسبع حصيات، يكبرُ مع كلِّ حصاةٍ منها، مثلَ حصي الخذف، رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بدنةً بيده، ثم أعطى علياً، فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فطبخت، فأكلوا من لحمها وشربوا من مرقها )

٢٦- ذبح الحاج هديه بنفسه

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى أتى الجمرَةَ التي عند الشجرة، فرماها بسبع حصيات، يكبرُ مع كلِّ حصاةٍ منها، مثلَ حصي الخذف، رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بدنةً بيده، ثم أعطى علياً، فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فطبخت، فأكلوا من لحمها وشربوا من مرقها )

٢٧- السنة في نحر الهدي

عن زياد ابن جبير قال (رأيت ابن عمر رضي الله عنهما، أتى على رجلٍ قد أناخ بدنته ينحرها قال: ابعتها قياماً مقيّدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها)

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبشٍ أقرن يطاءً في سواد، ويبرك في سواد، وينظر في سواد، فأتى به ليضحي به، فقال لها: يا عائشة، هلمي المذبة، ثم قال: اشحذوها بحجر، ففعلت: ثم أخذها، وأخذ الكبش فأضجعه، ثم دبّحه، ثم قال: باسم الله، اللهم تقبل من محمد، وآل محمد، ومن أمة محمد، ثم ضحى به)

(٢٥) رواه مسلم. (٢٦) رواه مسلم. ما غبر: أي ما بقي

(٢٧) حديث زياد ابن جبير عن بن عمر: رواه البخاري.

وحدث جابر رواه أبو داود وصححه الالباني. وحدث عائشة أم المؤمنين رواه مسلم

سنن الحج

## يوم النحر

### ٢٨ - طواف الافاضة يوم النحر

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فطافوا ولم يطوفوا بين الصفا والمروة، فصلى بمكة الظهر)

في هذا الحديث بيان لفعله في مناسكه وأنه ركب بعد أن رمى، وذبح، وحلق إلى مكة للطواف وأنه صلى بها الظهر.

عن عائشة رضي الله عنها (حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَفْضَنَّا يَوْمَ النَّحْرِ، فَحَاضَتْ صَفِيَّةُ فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا حَائِضٌ، قَالَ: حَائِضَتُنَا هِيَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاضْتَ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: أَخْرُجُوا) وَيُذَكَّرُ عَنِ الْقَاسِمِ، وَعُرْوَةَ، وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَفَاضْتَ صَفِيَّةُ يَوْمَ النَّحْرِ)

### ٢٩ - الطيب لطواف الإفاضة

عن عائشة رضي الله عنها (كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ)

### ٣٠ - حلق الرأس والسنة فيه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنْى، فَأَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى مَنْزِلَهُ بِمِنَى وَنَحَرَ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ: خُذْ، وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ. [وفي رواية:] فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ، لِلْحَلَّاقِ هَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا، فَقَسَمَ شَعْرَهُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ سُلَيْمٍ. وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ: فَبَدَأَ بِالشَّقِّ الْأَيْمَنِ، فَوَزَعَهُ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا أَبُو طَلْحَةَ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ)

(٢٩) رواه مسلم. (٣٠) رواه مسلم.

## سنن الحج

## يوم النحر

٣١ - الشرب من ماء زمزم

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فصلى بمكة الظهر. فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال: انزعوا بني عبد المطلب، فلولاً أن يغلبكم الناس على سقائكم لنزع معكم، فناولوه دلوفا فشرب منه)

٣٢ - ألا يكون الحصى ممّا رمي به

يفضّل ألا يكون الحجر ممّا رمي به؛ فإن رمى بالحجر المستعمل أجزأه وهو مذهب الجمهور

٣٣ - طهارة الحصيات

يستحب أن يرمي بحصى طاهرة وهو رأي الأئمة الأربعة

٣٤ - لا يسن غسل الحصى

لا يسن غسل الحصى لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه أنه غسل الحصى، ولا أمر بغسلهن ولم ينقل غسله عن الصحابة رضوان الله عليهم ولا يوجد معنى يقتضي غسله قال الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى: (ولا يستحب غسل الحصى، بل يرمي به من غير غسل؛ لأن ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه) قال الألباني (بدع الرمي ... غسل الحصيات قبل الرمي)

(٣١) رواه مسلم.

مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين ١٤٦/٢٣

(٣٢) أضواء البيان للشنقيطي ٤٦٦/٤

المالكية (الكافي في فقه أهل المدينة ٣٧٧/١) لابن عبد البر  
الشافعية (الأم ٢٣٥/٢)

(٣٣) الحنفية (الفتاوى الهندية ١/٢٣٣).  
الحنابلة (الإتصاف للمرداوي ٢٨٨/٤)

(٣٤) (مجموع فتاوى ابن باز) ١٦/٧٦. (مناسك الحج والعمرة للألباني ١/٥٤)

سنن الحج

### أيام التشريق

١- المشي إلى الجمار أيام التشريق وعدم الركوب

عن ابن عمر رضي الله عنهما: (أنه كان يأتي الجمار في الأيام الثلاثة بعد يوم النحر ماشياً ذاهباً وراجعاً ويخبر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك)

٢- رمي الجمار عقب زوال الشمس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار إذا زالت الشمس)

٣- يكون على طهارة

عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن)

عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبوء عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال إنني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر أو قال على طهارة

عن أبو مالك الأشعري رضي الله عنه قال الرسول صلى الله عليه وسلم (الطهور شرط الإيمان..، الحديث).

(١) رواه أبي داود وصححه الألباني. (٢) رواه الترمذي / صححه الألباني

(٣) حديث ثوبان رواه ابن ماجه وصححه الألباني. حديث أبو مالك الأشعري رواه مسلم

يسن للحاج ان يكون على طهارة من الحدث الأكبر والأصغر أثناء الرمي؛ لأنه من ذكر الله تعالى وكذلك لنيل فضل الوضوء



## أيام التشريق

## ٤- بعد رمي الجمرة الصغرى يتقدم ويستقبل القبلة

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجُمُرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْتَهْلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جُمُرَةَ ذَاتِ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ

## ٥- رفع اليدين بالدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجُمُرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْتَهْلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جُمُرَةَ ذَاتِ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ

## ٦- بعد رمي الجمرة الوسطى يأخذ ذات الشمال ويجعلها عن يمينه ثم يدعو

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجُمُرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْتَهْلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جُمُرَةَ ذَاتِ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ

(٤-٥-٦) رواه البخاري

رمى النبي صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة يوم النحر على راحلته. فروى مسلم عن جابر قال: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ)

أيام التشريق

## ٧- رفع اليدين بالدعاء بعد رمي الجمرة الوسطى

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْتَهْلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهَا

## ٨- أن يطيل الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى وكذلك بعد رمي الوسطى

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي صِفَةِ حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْتَهْلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو)

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ (أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَقُومُ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ مِقْدَارَ مَا يَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ)

## ٩ - رمي جمرة العقبة من بطن الوادي (كما فعل يوم العيد)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي صِفَةِ رَمِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي)

(٧) صحيح البخاري. (٨) حديث جابر: صحيح مسلم. عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ / فَتْحُ الْبَارِي لِابْنِ حَجَرٍ

(٩) صحيح البخاري.

الأفضل في موقف الرامي جمرة العقبة أن يقف في بطن الوادي، وتكون منى عن يمينه، ومكة عن يساره

أيام التشريق

١٠ - الإكثار من ذكر الله تعالى في هذه الأيام المعدودات

(وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۚ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)

١١ - التكبير عقب الصلوات في أيام التشريق

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ دُبْرَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ  
الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ)

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ بِمَنْىَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ، وَعَلَى فِرَاشِهِ، وَفِي  
فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ، وَمَمَشَاهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ جَمِيعًا)

١٢ - الصلاة بمنى أيام التشريق:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى  
الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْى، فَمَكَثَ بِهَا لِيَالِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الْجِمْرَةَ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ كُلَّ جِمْرَةٍ بِسَبْعِ  
حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى، وَالثَّانِيَةِ فَيُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيَتَضَرَّعُ، وَيَرْمِي الثَّلَاثَةَ وَلَا يَقِفُ  
عِنْدَهَا

( ظاهر الحديث أنه يصلي بمنى أيام التشريق )

(١٠) سورة البقرة: ٢٠٣

(١١) رواه ابن المنذر في الاوسط ورواه البيهقي. عن ابن عمر في صفة التكبير رواه ابن المنذر

وصفة ذلك أن يقول عقب الصلاة: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر.. الله أكبر والله الحمد. يكرر ذلك ثلاثاً. فإن كبر وهلل  
وحمد الله على غير هذه الصفة فلا بأس. فقد روي ذلك عن الصحابة على عدة صفات كلها صحيحة. والتكبير على هذه الصفة  
يسمى التكبير المفيد أي عقب الصلوات، ويشرع كذلك في هذه الأيام: تكبير مطلق في أي وقت منها إذ التكبير شعار هذه الأيام.

(١٢) رواه ابي داود صححه الالباني وقال صحيح إلا قوله: "حين صلى الظهر" فهو منكر

أيام التشريق

١٣- تأخير النفر من منى إلى اليوم الثالث عشر

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر، ثم رجع إلى منى، فمكث بها ليلتي أيام التشريق يرمي الجمرة، إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ويقف عند الأولى، والثانية فيطيل القيام، ويتضرع، ويرمي الثالثة ولا يقف عندها)

١٤- الدعاء عند الوداع في الملتزم

عن عبد الرحمن بن صفوان رضي الله عنه قال: (لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت: فلأنظرن كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو وأصحابه وقد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم)

(١٣) رواه أبي داود وصححه الألباني إلا قوله: "حين صلى الظهر" فهو منكر

ودل على فضل التأخر إلى اليوم الثالث عشر، فعل الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد تأخر عليه الصلاة والسلام في منى إلى اليوم الثالث عشر، ورمي فيه، ثم نفر، ولا يفعل عليه الصلاة والسلام إلا الأفضل.

(١٤) أخرجه أبو داود المحدث: الألباني | المصدر: السلسلة الصحيحة



## الفصل الرابع

### فتاوى الحج

يوم التروية	السعي	الطواف	الاحرام	أسنلة عامة
أيام التشريق	الجمرات	يوم النحر	مزدلفة	يوم عرفة

### ١ - عرف الحج ومتى فرض؟

الحج لغة القصد وشرعاً التعبد لله في زمن مخصوص ومكان مخصوص، وفرض الحج في السنة التاسعة للهجرة وأجمع العلماء أن حجة الرسول ﷺ في السنة العاشرة للهجرة.

### ٢ - ما هي شروط الحج وأركانه وواجباته؟

- شروط الحج: الاسلام - العقل - البلوغ - الحرية - الاستطاعة - والمرأة يشترط المحرم وهو من تحرّم عليه بالتأبيد او سبب مباح (نسب - رضاع - مصاهرة)
- أركان الحج أربعة: الاحرام (نية الدخول في النسك) والوقوف بعرفة وطواف الإفاضة وسعي الحج
- واجبات الحج سبعة: الاحرام من الميقات - الوقوف بعرفة الى الغروب - المبيت بمزدلفة - المبيت بمنى ايام التشريق - رمي الجمرات - الحلق او التقصير - طواف الوداع

### ٣ - ما حكم التنويع في التلبية؟

نوع الصحابة رضوان الله عليهم في التلبية ولم ينكر عليهم الرسول ﷺ (وتعتبر سنه تقريرية) مثل:

- ✓ لبيك حقاً - حقاً تعبداً ورقاً
- ✓ لبيك وسعديك والخير بيدك والشر ليس اليك
- ✓ لبيك ذا الفواصل، لبيك ذا المعارج.

### ٤ - اذكر أنساك الحج وما هو رأي المذاهب الاربعة في أفضلية النسك؟

انسائك الحج ثلاثة: التمتع والافراد والقران  
قال ابن قدامة (أجمع العلماء على مشروعيتها واختلفوا في الأفضلية)  
المالكية والشافعية يرون أن الافراد أفضل والحنفية يرون أن القران أفضل والحنابلة يرون أن التمتع أفضل

أسئلة عامة

٥- هل الأماكن التالية مشعر (من مشاعر الحج) أو حلال (خارج حدود الحرم) أو حرام (داخل حدود الحرم)؟  
عرفة - منى - مزدلفة - وادي عرنة - وادي محسر

- ✓ عرفة مشعر وحلال
- ✓ منى مشعر وحرام
- ✓ مزدلفة مشعر وحرام
- ✓ وادي عرنة ليس مشعر وحلال
- ✓ وادي محسر ليس مشعر وحرام

٦- اين تقع المشاعر بالنسبة لمكة المكرمة وما أقربها لمكة المكرمة؟

المشاعر تقع في الجنوب الشرقي لمكة المكرمة وأقرب المشاعر للبيت منى ثم مزدلفة ثم عرفة

٧- اذكر مسميات ايام الحج (اليوم الثامن الى اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة)؟

- ✓ اليوم الثامن- يوم التروية (يروون بالماء سابقاً)
- ✓ اليوم التاسع - يوم عرفة
- ✓ اليوم العاشر - العيد، الحج الأكبر، النحر
- ✓ اليوم الحادي عشر- القر (يقرون في منى)
- ✓ اليوم الثاني عشر- النفر الاول
- ✓ اليوم الثالث عشر - النفر الثاني
- ✓ الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر: أيام التشريق

٨- ما هو المسجد الذي صلى فيه سبعون نبياً؟

مسجد الخيف في منى ومعنى الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل، ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لأنه في سفح جبلها.

٩- كم عدد الإبل التي نحرها الرسول ﷺ يوم عيد الأضحى؟

ثلاث وستون بدنة ونحر علي بن ابي طالب رضي الله عنه الباقي حتى المئة  
ملحوظة: (توفي الرسول ﷺ وعمره ٦٣ عاماً)

### ١٠ - متى خرج الرسول ﷺ من المدينة متوجهاً الى مكة للحج؟

يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ووصل مكة يوم الاحد الرابع من ذي الحجة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِخَمْسِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ... الحديث) أخرجه البخاري ومسلم

### ١١ - من هو الصحابي الذي وصف حجة الرسول ﷺ من اولها الى اخرها؟

جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه في الحديث الطويل المشهور في صفة حج الرسول ﷺ والذي جعله بعض العلماء عمدة صفة الحج وقد أورد الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله أربعاً وأربعين ومائة فائدة في شرح هذا الحديث، تنوعت ما بين الفوائد الفقهية والعقائدية والسلوكية والتربوية

### ١٢ - ما معنى التفث في قوله تعالى (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) الحج: ٢٩

بإزالة ما تراكم من وسخ في أبدانهم، وقص أظفارهم، وحلق شعرهم

### ١٣ - ما معنى الرفث والفسوق والجدال في قوله تعالى: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) سورة البقرة: آية ١٩٧

قال الشيخ السعدي (الرفث: وهو الجماع ومقدماته الفعلية والقولية، خصوصاً عند النساء بحضرتهم، والفسوق: وهو جميع المعاصي، ومنها محظورات الإحرام، والجدال: وهو المماراة والمنازعة والمخاصمة؛ لكونها تثير الشرّ وتوقع العداوة) تفسير السعدي ص ٩١-٩٢ المغالاة، واللمس، والنظر إلى النساء، وما شاكل ذلك يعتبر من الرفث

### ١٤ - ما معنى كلمة رجلاً وكلمة ضامر في قوله تعالى (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) سورة الحج: آية ٢٧؟

«رجالا» أي: مشاة على أرجلهم، جمع راجل. الضامر: البعير المهزول من طول السفر، وهو اسم فاعل من ضمر فهو ضامر، إذا أصابه الهزال والتعب



## أسئلة عامة

## ١٥ - اذكر بعض عناصر خطبة الرسول ﷺ يوم عرفة؟

التوحيد - معالم الحنفية - وهدم الشرك - شرائع الإسلام - كمال الدين وتمام النعمة - حرمة الدماء وحرمة الاموال والاعراض - حقوق الزوج مع زوجته

## ١٦ - ما لفرق بين تارك الركن وتارك الواجب في الحج؟

من ترك ركنا من اركان الحج (غير النية) لم يتم حجه حتى يأتي به على الصفة الشرعية فاذا كان مما يفوت الحج فالحج لاغ كما لو ترك الوقوف بعرفة حتى خرج فجر يوم العيد أما ترك الواجب فيلزمه امران انه يائتم على فعله ويلزمه دم لجبر النقص (ويجب ان يذبح في الحرم)

## ١٧ - ما لفرق بين التمتع والافراد والقران وما هو الدليل على مشروعية الانساك الثلاثة؟

- ✓ التمتع هو ان يحرم بالعمرة في أشهر الحج ويفرغ منها ثم يحرم بالحج من عامه، وعليه هدي ان لم يكن من حاضري المسجد الحرام
- ✓ الافراد هو ان يحرم بالحج من الميقات مفردا
- ✓ القران هو ان يحرم بالحج والعمرة بهما معا او يحرم بالعمرة ثم يدخل الحج عليها قبل الشروع في طوافها

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهَلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهَلَّ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلْيُهَلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَأَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ، وَأَهْلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ، وَأَهْلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، وَأَهْلَ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهْلَ بِالْعُمْرَةِ اخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

## ١٨ - قسم العلماء المواقيت الى زمانية ومكانية اذكرها؟

✓ الزمانية هي أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة (قيل كله وقيل العشر الاول منه)

✓ المكانية خمسة مواقيت عن ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ: ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ: الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ: قَرْنَ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ: يَلْمَلَمَ، هُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

١٩- اشرح العبارة التالية: شعر يحرم اخذه وشعر يسن اخذه وشعر يجب اخذه؟

- ✓ شعر يحرم اخذه (الحاجب واللحية)
- ✓ شعر يسن اخذه (الابطين والعانة)
- ✓ شعر يجب اخذه (التقصير والحلق في الحج والعمرة)

٢٠- اشرح معنى العبارة التالية

في الحج حجر يرمى وحجر يقبل وحجر يطاف حوله؟

- ✓ الحجر الذي يرمى في الجمرات
- ✓ الحجر الذي يقبل هو الحجر الأسود
- ✓ الحجر الذي يطاف حوله هو الكعبة

٢١- نويت الحج عن والدتي وأتيت من بلدي لكي أحج عنها ولكن عند الميقات لبيت بالحج ولم أذكر أن ذلك عن والدتي، فهل يكون ذلك الحج عن والدتي أم لا رغم أنني حججت عن نفسي من قبل؟

أنت على نيتك إن شاء الله؛ لأن نسيانك عند إحرامك النية عنها لا يضر لأنك إنما توجهت إلى مكة لهذا الغرض، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرء ما نوى» متفق عليه

مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٨٠

٢٢- رجل أخذ عمرة ونسي أن يحلق شعره فلبس المخيط وعندما تذكر حلق شعره؟

لا شيء عليه لأنه لبس المخيط قبل أن يحل من إحرامه وهو ناسي فلا شيء عليه.  
مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ١٣٣

## أسئلة عامة

**٢٣- توجهت في اليوم السابع إلى البيت وقضيت مناسك العمرة، وتوجهت إلى منى وصليت الفروض بها، وبعد ذلك توجهنا إلى عرفات وانقلبت السيارة وتأثرنا، وكان برفقتي رجل يحج لأمي توفي في الحادث وأنا رجعت من محل الحادث في ليلة التاسع من ذي الحجة فما يلزمني؟**

الواجب عليك وقد أحرمت بالحج أن تستمر فيه حتى تقضي المناسك جميعها، ولا تتركه لحادث أنجاك الله منه، ومثله لا يكون عذرا لك في ترك المواصلات في الحج، وما دمت رجعت قبل أن تقف بعرفة وتطوف بالبيت وتؤدي ما أوجبه الله عليك، فعليك أن تستغفر الله وتتوب إليه مما ارتكبته، وأن تذبج رأسا من النعم يجزئ في الأضحية داخل مكة في أي وقت، وتوزعه على الفقراء ولا تأكل منه ولا تهدي منه لقريب غني، وأن تحج من قابل إن شاء الله. وبالله التوفيق، وصلى الله على محمد، وآله وصحبه وسلم

فتاوي تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة من إجابة الشيخ عبدالعزيز بن باز، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، ص ١٧٨

**٢٤- هل الذي حج وعليه دم وذهب إلى بلاده وهولم يعرف بهذا الدم فهل يجوز أن يذبح هذا الدم ببلاده ويوزعه على فقراء المسلمين هناك أم لا؟**

كل هدي أو طعام يتعلق بحرم أو إحرام فهو لمساكين الحرم وهم المقيمون به، والمجتاز به من حاج وغيره ممن له أخذ الزكاة، ولا يجوز أكله منه إلا إذا كان هدي تمتع أو قران، ومحل ذبحه الحرم، وفدية الحلق واللبس ونحوهما؛ كطيب، وتغطية الرأس، وكل محظور فعله خارج الحرم، ودم الإحصار يذبح حيث وجد سببه ويجزئ بالحرم أيضا، وهذا السائل ذكر أنه وجب عليه دم ولكنه لم يذكر السبب الموجب له؛ لهذا ذكرنا الجواب مفصلا يطبق منه ما يناسب حالته.

(١٥) فتاوي تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة من إجابة الشيخ عبدالعزيز بن باز، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، ص ٢٠٦

**٢٥- مسجد يحتاج إلى بناء هل الأفضل أن يتبرع لبناء المسجد أو للحج عن والديه؟**

إذا كانت الحاجة ماسة إلى تعمیر المسجد فتصرف نفقة الحج تطوعا في عمارة المسجد؛ لعظم النفع واستمراره وإعانة المسلمين على إقامة الصلاة جماعة، أما إن كانت الحاجة غير ماسة إلى صرف النفقة - أعني: نفقة الحج التطوع - في عمارة المسجد لوجود من يعمره غير صاحب الحج، فحجه تطوعا عن والديه بنفسه وبغيره من الثقات أفضل إن شاء الله، لكن لا يجمعان في حجة واحدة، بل يحج لكل واحد وحده.

(٢٤) فتاوي تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة من إجابة الشيخ عبدالعزيز بن باز، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، ص ٢٥

**٢٦- شخص حاج وقع في محذور وهو تقبيل زوجه وإنزاله خارج القبل بشهوة بعد رمي جمرة العقبة والحلق وقبل طواف الإفاضة وهي غير حاجة أفوتونا مأجورين؟**

لا يجوز لمسلم أحرم لحج أو عمرة أو بهما أن يتعرض لما يفسد إحرامه أو ينتقص عمله، والقبلة حرام على من أحرم بالحج حتى يتحلل التحلل الكامل، وذلك برمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير وطواف الإفاضة والسعي إن كان عليه سعي؛ لأنه لا يزال في حكم الإحرام الذي يحرم عليه النساء، ولا يفسد حج من قبل امرأته وأنزل بعد التحلل الأول، وعليه أن يستغفر الله ولا يعود إلى مثل هذا العمل ويجبر ذلك بذبح رأس من الغنم يجرى في الأضحية يوزعه على فقراء الحرم المكي، والواجب المبادرة إلى ذلك حسب الإمكان. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم  
فتاوى تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة من إجابة الشيخ عبدالعزيز بن باز، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، ص ٩٤

**٢٧- : هل الذي حج حجة الإسلام ثم بعدها زنى وتهاون بالصلاة، فرض يصليه وفرض يتركه ثم بعد ذلك تاب، فهل حجه هذا يكفيه أم يعيد حجة الإسلام؟**

ثبت عن رسول الله أنه قال: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام»، وشأن الصلاة عظيم، وقد ذكرها الله بعد الشهادتين؛ ولهذا قال: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»، فهذا الشخص الذي يصلي فرضاً ويترك فرضاً متلاعب بدين الله عز وجل، والشخص إذا ترك فرضاً واحداً يستتاب ثلاثاً، فإن تاب وإلا قتل، وقد ذكرتم أنه تاب؛ ومن تاب، تاب الله عليه، وعلى هذا الأساس يعيد الحج احتياطاً وخروجاً من الخلاف؛ لقوله: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك». وأما ما ذكرته من أنه زنا بعد ما حج فإن كان فعله للزنا استحلالاتاً له فهذا كفر محبط لعمله السابق ويعيد الحج، وإن كان يفعله مع اعتقاد تحريمه فهذا كبيرة من كبائر الذنوب، ولا بد من التوبة، وحجه صحيح وإثم الزنا باق عليه حتى يتوب. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم

فتاوى تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة من إجابة الشيخ عبدالعزيز بن باز، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، ص ٩

**٢٨- ما هي كيفية زيارة قبر النبي ﷺ؟**

يزوره ويصلي ويسلم عليه، والسنة أن يستقبل القبر ويسلم عليه، ثم يسلم على صاحبيه رضي الله عنهما، وإذا أراد الدعاء لنفسه فإنه يستقبل القبلة في مكان آخر  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز)

## ٢٩- هل يجوز للنساء زيارة قبر النبي ﷺ؟

لا يجوز لهنّ ذلك لعموم الأحاديث الواردة في نهى النساء عن زيارة القبور ولعنهنّ على ذلك، والخلاف في زيارة النساء لقبر النبي ﷺ مشهور، ولكن تركهنّ لذلك أحوط وأوفق للسنة؛ لأن الرسول ﷺ لم يستثن قبره ولا قبر غيره، بل نهاهنّ نهياً عاماً، ولعن من فعل ذلك منهنّ، والواجب الأخذ بالتعميم ما لم يوجد نص يخص قبره بذلك، وليس هناك ما يخص قبره. والله ولي التوفيق  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٤١٩)

## ٣٠- هل ثبت فضل خاص للعمرة في أشهر الحج يختلف عن فضلها في غير تلك الأشهر؟

أفضل زمان تؤدى فيه العمرة شهر رمضان لقول النبي ﷺ: (عمرة في رمضان تعدل حجة) متفق على صحته، وفي رواية أخرى في البخاري: تقضي حجة معي، وفي مسلم: (تقضي حجة أو حجة معي) - يعني معه عليه الصلاة والسلام، ثم بعد ذلك العمرة في ذي القعدة، لأن عمره ﷺ كلها وقعت في ذي القعدة، وقد قال سبحانه: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) الأحزاب: ٢١  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٤٣١)

## ٣١- امرأة اعتمرت ونسيت أن تقصر شعرها ثم تذكرت بعد يومين فماذا تفعل؟

إذا طاف المعتمر وسعى ثم نسي التقصير، قصر متى ذكره في بلده أو غيرها  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٤٣٧)

## ٣٢- هل هناك خصوصية لحمام مكة والمدينة؟

ليست هناك خصوصية لحمام مكة ولا لحمام المدينة سوى أنه لا يصاد ولا ينفر مادام في حدود الحرم لعموم حديث: (إن الله حرّم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، لا يختلي خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها) والحديث رواه البخاري، وقوله ﷺ: (إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد صيدها) رواه مسلم.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٠٢)

أسئلة عامة

٣٣- ما اسم الناقة التي ركبها الرسول ﷺ في الحج؟

اسم الناقة التي ركبها الرسول ﷺ في الحج القصواء

٣٤- هل ترفع المرأة صوتها بالتلبية مثل الرجل؟

ترفع المرأة صوتها بالتلبية بحيث تسمع نفسها وتسمع رفيقاتها

٣٥- قال جابر بن عبد الله أهل رسول الله بالتوحيد.. ما معنى ذلك؟

جابر رضي الله عنه سمي التلبية بالتوحيد، لأنها تضمنت توحيد الله عز وجل والإخلاص له

٣٦- ما حكم فيمن يهيب الأعمال الصالحة، كقراءة القرآن، والحج والعمرة ممن توفى وهو تارك للصلاة، وفي الغالب يكون هذا المتوفى جاهلاً وغير متعلم؟

تارك الصلاة لا يحج عنه، ولا يتصدق عنه؛ لأنه كافر في أصح قولي العلماء؛ لقول النبي ﷺ: بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم في صحيحه، وقوله ﷺ: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر) رواه الإمام أحمد، وأهل السنن بإسناد صحيح. أما القراءة عن الغير فلا تشرع، لا عن الحي ولا عن الميت؛ لعدم الدليل على ذلك، وقد قال النبي ﷺ: (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) أخرجه مسلم في صحيحه، وأخرجه الشيخان البخاري ومسلم في الصحيحين بلفظ: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)، ومعنى فهو رد: أي فهو مردود. ولم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن الصحابة رضوان الله عليهم فيما نعلم أنهم قرأوا القرآن وثبوه لحي ولا ميت، والله ولي التوفيق.

(مجموع فتاوى ومقالات ابن باز ١٦/٤٢٤)

أسئلة عامة**٣٧- هل يجوز أن يحج عن أحد من الصحابة؟**

لا بأس أن يحج الإنسان عنهم كما يحج عن أي مسلم ، لكن مع ذلك نرى الدعاء للأموات أفضل بكثير من الأعمال الصالحة ، حتى الأب والأم إذا دعوت الله لهما فهو أفضل من أن تحج عنهما ، إذا لم يكن فرضاً ، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما تحدث عن عمل الإنسان بعد موته قال : (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له) ولم يقل عليه الصلاة والسلام : ( يحج عنه ، ولا يتصدق عنه ، ولا يصوم عنه ، ولا يزكي ، ولا يحج) بل قال : (ولد صالح يدعو له) وهل تظن أيها المؤمن أحداً أنصح للأحياء والأموات من الرسول صلى الله عليه وسلم؟! لا والله لا نظن، بل نظن ونعتقد أن الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنصح الخلق للأحياء والأموات، ومع ذلك قال: (أو ولد صالح يدعو له).

"مجموع فتاوى ابن عثيمين ٢٣/٢٤"

**٣٨- أنا رجل موسر الحال، ولي شقيقة، زوجها معسر الحال، وصار معه حادث وأصبح مديوناً وغير قادر على سداد الدين؛ لأن عائلته كبيرة جداً، وهو المعيل الوحيد لعائلته، وأنا أديت فريضة الحج، وحجبت ثانياً، والآن أريد أن أحج للمرة الثالثة وأحجج شقيقتي على نفقتي الخاصة؛ لأنها لا تقدر أن تؤدي فريضة الحج، ما هو أفضل عند الله تعالى: أحجج شقيقتي وأنا معها، أو أفك عسر زوجها بمصاريف الحج وتكاليفه؟**

إذا كان الواقع كما ذكر من أن زوج أختك تحمل ديوناً وليس لديه سدادها ، فالأولى أن تقضي ديونه بما لديك ، وتؤجل تحجيج أختك ؛ لأن قضاء دين زوجها وتفريج كربتتهما جميعاً أهم من تحجيجها ، وأنفع لهما جميعاً ، وليس عليها حج حتى تستطيع.

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ١١/٤٤

**٣٩- هل يمكن أن يتم توسيع منى، بحيث تسع الحجاج كلهم، لأن كثيراً من الحجاج لا يجد له مكاناً في منى؟**

أماكن الحج وأزمته محددة من الشارع، وليس فيها مجال للاجتهااد، وقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وقال فيها : (خذوا عني مناسككم، فلعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا) ، ويُنَّ فيها الأزمنة والأمكنة وحدود منى: من وادي مُحَسَّر إلى جمرة العقبة، فعلى من حج أن يلتزم مكاناً له داخل حدود منى، فإن تعذر عليه حصول المكان نزل في أقرب مكان يلي منى ولا شيء عليه. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد الله بن غديان. فتاوى اللجنة الدائمة ١١/٢٦٥

#### ٤٠ - هل يمكن إلغاء فريضة الحج والعمرة بسبب انتشار مرض " إنفلونزا الخنازير؟

ذكر الشيخ محمد المنجد في موقعه (الإسلام سؤال وجواب): لا ريب أن الأمراض والأوبئة الفتاكة التي من طبيعتها الانتشار بالعدوى: تقاس على مرض الطاعون، من حيث أحكامه المتعلقة بما يسمى " الحجر الصحي"

فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعَ لَقِيَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ....

فجاء عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ) رواه البخاري ومسلم.

قال الدكتور أحمد الريسوني - الخبير في " مجمع الفقه الإسلامي: -

إن مسألة إلغاء العمرة في رمضان أو موسم الحج المقبل بسبب " إنفلونزا الخنازير": يرجع القرار فيها إلى الأطباء المسلمين المختصين. وقال: إن " منظمة المؤتمر الإسلامي" أو " مجمع الفقه الإسلامي الدولي " مطالبان في هذه الحالة بتنظيم لقاء للأطباء المسلمين من عدد من الدول الإسلامية؛ ليتدارسوا الوضعية، ويقدرُوا الاحتمالات، ويصدروا توصياتهم، وبناء عليها يقرر الفقهاء في " مجمع الفقه الإسلامي"، أو أي هيئة فقهية تشكّل لهذا الغرض ما إذا كانت الضرورة تدعو لإلغاء الشعيرتين.

وقال: إن تقدير أطباء غير مسلمين، من أمريكا، أو كندا، أو غيرهما: لا يكفي؛ لأن الأمر يتعلق بالعالم الإسلامي، والحجاج والمعتمرين القادمين منه، ويتعلق كذلك بموازنة بين فريضة الحج وشعيرة العمرة، وما لهما من أهمية، مع احتمالات الخطورة، وانتشار الوباء.

وقال: إذا قرر الأطباء المسلمون أن هناك احتمالات مرتفعة لانتشار الوباء بواسطة تجمع الحج، والعمرة: فيتعين حينئذ على جميع الدول الإسلامية، وعلى المملكة العربية السعودية على الخصوص، اتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذه التجمعات، وتعليقها إلى حين انجلاء هذا الوباء.

وقال: إن هذا الإجراء لا غبار عليه، وعلى مشروعيته، ووجوبه؛ لأن الله تعالى يقول: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا كان الوباء - أو الطاعون - في بلد فلا تخرجوا منه ولا تدخلوا إليه)، وكذلك سيدنا عمر رضي الله عنه أوقف سير جيش بكامله كان يتجه إلى الشام لما علم أن بها وباء الطاعون.

وقال: لكن لا ينبغي التعجل، بل اتخاذ الخطوات اللازمة التي تبتدئ بتقرير، وتقدير الأطباء المختصين بشكل جماعي، وتنتهي بفتوى الفقهاء، ثم بتنفيذ المسؤولين السياسيين في البلدان المعنية، وخاصة المملكة العربية السعودية.



الاحرام**١- من أي جهة دخل الرسول مكة المكرمة وفي أي وقت؟**

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا، ويخرج من الثنية السفلى) رواه البخاري ومسلم  
وقد دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة نهراً

**٢- هل يباح للمحرم التجارة والصناعة**

للمحرم أن يتجر ويصنع في الحج قال الله تعالى: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ) البقرة: ١٩٨

**٣- الناس مع الميقات ثلاثة اذكرهم؟**

- ✓ الافاقيون: الذين خارج المواقيت
- ✓ اهل الحل: الذين ما بين الميقات وحدود الحرم
- ✓ اهل الحرم: الذين داخل الحرم

**٤- ما حكم من فعل محظوراً من محظورات الاحرام متعمداً وبدون حاجة ولا عذر؟**

آثم وعليه فدية

**٥- ما حكم من فعل محظوراً من محظورات الاحرام لحاجة متعمداً؟**

ليس عليه اثم وعليه فدية قال الله تعالى (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ) البقرة: ١٩٦

الاحرام

٦- ما حكم من فعل محظوراً من محظورات الاحرام ناسياً او جاهلاً او مكرهاً؟

لا إثم عليه ولا فدية (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) البقرة: ٢٨٦

٧- اذكر اقسام فدية محظورات الاحرام؟

- ✓ الاول مالا فدية فيه وهو عقد النكاح
- ✓ الثاني ما فديته فدية اذى (مثل تغطية الرأس والتطيب ولبس المخيط) وهي صيام ثلاثة أيام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاه
- ✓ الثالث فدية مغلظة وهي الجماع قبل التحلل الاول
- ✓ الرابع ما فديته الجزاء او مثله وهو قتل الصيد (مثل قتل النعامة يماثلها الإبل)

٨- عرف معنى الميقات وما هي المواقيت؟

الميقات في اللغة هو الحد، وشرعاً مواضع مكانية وزمانية  
ميقات نجد واهل الخليج هو قرن المنازل (السيول)، واليمن يللم والمدينة ذو الحليفة (ابيار علي)  
ومصر والشام الجحفة (رابغ)، والعراق ذات عرق

٩- هل للإحرام ركعتان؟

ليس للإحرام ركعتان لكن يمكن ان ينوي بالركعتين سنة الوضوء او ركعتي الضحى

١٠- اذكر محظورات الاحرام؟

محظورات الاحرام تسعة  
حلق الشعر - تغطية الرأس - المخيط - الطيب - تقليم الاظافر - الصيد - عقد النكاح -  
المباشرة - الجماع

الاحرام**١١- ما هو تعريف الصيد المحرم على المحرم؟**

الصيد المحرم هو الصيد البري المأكول مثل الغزال والحمار الوحشي والحمام  
اما غير المأكول كالأسد فجانز

**١٢- ما هي فدية حلق الشعر او تغطية الرأس او لبس المخيط او التطيب او تقليم الاظافر؟**

صيام ثلاث أيام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاه (على التخيير)  
(فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ) البقرة: ١٩٦  
وجاء بصيغة "أو" للتخيير

**١٣- ما حكم عقد النكاح للمحرم؟**

لا يصح العقد وعليه التوبة

**١٤- ما حكم الجماع في الحج؟**

الجماع في الحج له ثلاث حالات:

- ✓ قبل التحلل الاول: يفسد الحج والمضي في الحج ويحج السنة القادمة وعليه بدنه وعليه التوبة
- ✓ بعد التحلل الاول: حجه صحيح وعليه فدية شاة وعليه التوبة
- ✓ بعد التحلل الثاني: لا شيء عليه

**١٥- ما حكم معسول الكلام من الزوج للزوجة بالجوال وغيره؟**

يعتبر من محظورات الاحرام.

الاحرام**١٦ - من اين يحرم اهل مكة؟**

يحرمون من بيوتهم للحج اما العمرة فيذهبون للحل (عرفات او التنعيم)

**١٧ - ما حكم صيد السمك للمحرم؟**

(أحل لكم صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا) المائدة: ٩٦  
 فربنا جل وعلا قد أباح للمحرم صيد البحر، وحرم عليهم صيد البر، فالمحرم له أن يصيد صيد البحر من السمك ويأكله، له صيده وله أكله، صيده ما يصيده فيه، وطعامه ما يطفو عليه من السمك الميت، فإن البحر: هو الطهور ماؤه، الحل ميتته كما قال النبي ﷺ في البحر: هو الطهور ماؤه، الحل ميتته) أخرجهُ الأربعة، وابنُ أبي شَيْبَةَ -وَالْفَقْهُ لَهُ- وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ.  
 فما يطفو عليه هو طعام من السمك الصغار والكبار، من أخذه فهو حل له.

**١٨ - ما فدية المحرم في حلق الشعر وتقليم الاظافر والتطيب ولبس المخيط وتغطية الشعر؟**

صيام ثلاثة أيام أو طعام ستة مساكين (نصف صاع لكل مسكين) أو ذبح شاة على التخيير

**١٩ - ما معنى كلمة النعم في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ) سورة المائدة: ٩٥**

اي بهيمة الانعام (الإبل - البقر - الغنم)

الاحرام

٢٠- ما فدية من قتل حمامة وهو محرم؟

شاة (وقد قضى بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

٢١- ما فدية من قتل نعامة وهو محرم؟

فدية من قتل نعامة وهو محرم ناقة

٢٢- ما حكم الاعانة على قتل الصيد والدلالة عليه للمحرم؟

يحرم على المحرم قتل الصيد البر الوحشي المأكول والدلالة عليه والاعانة على قتله

٢٣- ما المراد بلبس المخيط للمحرم؟

المراد بالمخيط هو ما خيط على قدر البدن او على جزء منه او عضو من أعضائه كالقميص والسرراويل والفنايل والجوارب وشراب اليدين والرجلين، والمرأة تلبس ما تشاء من غير زينة ولكن لا تلبس القفازين ولا تنتقب

٢٤- ما هو الصيد المحرم؟

الصيد المحرم هو ما جمع ثلاث اوصاف

✓ ان يكون مأكولا (فان لم يكن مأكولا ولكن يتأذى منه الانسان فقتله فليس عليه فدية)

✓ ان يكون برياً فالبحري يجوز صيده

✓ ان يكون وحشياً في الأصل (فبهيمة الانعام والدجاج يجوز صيده)

الاحرام

٢٥- هل يحل للمحرم ان يأكل من الصيد ان صيد من اجله؟

لا يحل للمحرم ان يأكل من الصيد ان صيد من اجله

٢٦- فاعل محظور الاحرام لا يخلو من ثلاث حالات.. اذكرها؟

- ✓ ان يفعل المحظور بلا حاجة ولا عذر فهذا آثم وعليه فدية
- ✓ ان يفعله لحاجة متعمدا فليس عليه آثم وعليه فدية (مثل من احتاج لتغطية رأسه بسبب برد)
- ✓ ان يفعله وهو معذور بجهل او نسيان او اكراه فهذا لا آثم عليه ولا فدية

٢٧ هل تشمل تغطية الرأس أن يضع الناس ورقة أو كرتونة أو بطانية مثلا على رأسه؟

أجاب الشيخ ابن عثيمين بقوله: نعم، يشمل هذا، ولهذا إذا احتاج التظليل رأسه فليرفع هذا عن رأسه قليلا حتى لا يباشره.  
مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ١١٠

٢٨- هل يستحب من عليه دم التمتع والقران ان يأكل من دم النسك؟

يؤكل منه ويهدى ويتصدق فهو دم شكر

٢٩- هل يستحب من عليه دم ان يأكل من دم الجبران (من ارتكب محظور او ترك واجب)؟

دم المحظور لا يؤكل منه ولا يهدى فهو يصرف على الفقراء

الاحرام**٣٠- ما هي المواقيت وكم تبعد عن مكة المكرمة؟**

يرجعُ كلامُ أهلِ العلمِ في المواقيتِ إلى سِتَّةِ مواقيتٍ:  
المِيقَاتُ الْأَوَّلُ: ذُو الْخُلَيْفَةِ: مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ مَائَتَيْ  
مِيلٍ تَقْرِيبًا (٤٠٨ كيلومترًا تقريبًا)، فَهُوَ أَبْعَدُ الْمَوَاقِيتِ مِنْ مَكَّةَ، وَتُسَمَّى الْآنَ (آبَارَ عَلِيٍّ)، وَمِنْهَا أَحْرَمَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَّةِ الْوَدَاعِ

المِيقَاتُ الثَّانِي: الْجُحْفَةُ: مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَنْ جَاءَ مِنْ قِبَلِهَا: مِنْ مِصْرَ، وَالْمَغْرِبِ، وَمَنْ وَرَاءَهُمْ،  
وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى نَحْوِ (١٨٦ كيلومترًا تقريبًا) مِنْ مَكَّةَ وَيَحْرَمُ الْحُجَّاجُ الْآنَ مِنْ (رَابِعٍ)،

المِيقَاتُ الثَّلَاثُ: قَرْنُ الْمَنَازِلِ (السَّيْلِ الْكَبِيرُ): مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ (بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ مِيلًا) (٧٨  
كيلومترًا تقريبًا)، وَهُوَ أَقْرَبُ الْمَوَاقِيتِ إِلَى مَكَّةَ

المِيقَاتُ الرَّابِعُ: يَلْمَلَمُ: مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتِهَامَةَ، وَيَلْمَلَمُ: وَتَقَعُ عَلَى نَحْوِ (١٢٠ كيلومترًا تقريبًا) مِنْ مَكَّةَ

المِيقَاتُ الْخَامِسُ: ذَاتُ عَرَقٍ: مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَسَائِرِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ اثْنَانِ  
وَأَرْبَعُونَ مِيلًا، (١٠٠ كيلومترًا تقريبًا)

(موقع الدرر السنية)

**٣١- ما حُكْمُ التَّقَدُّمِ بِالْإِحْرَامِ قَبْلَ الْمَوَاقِيتِ الْمَكَانِيَّةِ مَعَ التَّعْلِيلِ؟**

يَجُوزُ التَّقَدُّمُ بِالْإِحْرَامِ قَبْلَ الْمَوَاقِيتِ الْمَكَانِيَّةِ، لَكِنْ مَعَ الْكَرَاهَةِ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْمَالِكِيَّةِ، وَالْحَنَابِلَةِ، وَاخْتَارَهُ  
ابْنُ بَازٍ، وَابْنُ عُثَيْمِينَ.

وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ وَاعْتَمَرَ، وَتَرَكَ الْإِحْرَامَ مِنْ بَيْتِهِ، وَمِنْ مَسْجِدِهِ مَعَ فَضْلِهِ،  
وَأَحْرَمَ مِنَ الْمِيقَاتِ، وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا الْأَفْضَلَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الْأَفْضَلُ الْإِحْرَامَ مِنْ قَبْلِ الْمِيقَاتِ، لَكَانَ أَصْحَابُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلَفَاؤُهُ يُحْرِمُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ، وَلَمَّا تَوَاطَوْا عَلَى تَرْكِ الْأَفْضَلِ، وَاخْتِيَارِ  
الْأَدْنَى، وَهُمْ أَهْلُ التَّقْوَى وَالْفَضْلِ، وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ، وَلَهُمْ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الْفَضَائِلِ وَالذَّرَجَاتِ مَا لَهُمْ

الاحرام**٣٢ - ما حكم من سلك طريقاً ليس فيه ميقاتٌ مُعَيَّنٌ واشتبهت عليه المُحاذاة؟**

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا لَيْسَ فِيهِ مِيقَاتٌ مُعَيَّنٌ، بَرًّا أَوْ بَحْرًا أَوْ جَوًّا، فَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ مَا يَحَاضِي الْمَوَاقِيتَ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُرْشِدُهُ إِلَى الْمُحَازَاةِ؛ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْتَاطَ وَيُحْرِمَ قَبْلَ ذَلِكَ بِوَقْتٍ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ أَحْرَمَ فِيهِ قَبْلَ الْمُحَازَاةِ؛ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُؤَخَّرَ الْإِحْرَامَ.

(مجموع فتاوى ابن باز ٢٤/١٧)

**٣٣ - ما حكم من قدم إلى مكة ولم يحرم للعمرة ولم يطف ولم يسع؟**

إِذَا كَانَ الَّذِي قَصَدَ مَكَّةَ لَمْ يَقْصِدْ حَجًّا وَلَا عَمْرَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ التَّجَارَةَ أَوْ الزِّيَارَةَ لِبَعْضِ أَقَارِبِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِحْرَامٌ وَلَا طَوَافٌ وَلَا سَعْيٌ وَلَا وَدَاعٌ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا وَقَّتَ الْمَوَاقِيتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَنَجْدٍ وَالْيَمَنِ: (هَنَ لَهَنَ وَلَمَنَ أَتَى عَلَيْهِنَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مَنْ لَمْ يَرِدِ الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَلَكِنْ إِذَا تيسَّرَ لَهُ الْإِحْرَامُ لِلْعَمْرَةِ فَهُوَ أَفْضَلُ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (الْعَمْرَةُ إِلَى الْعَمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجَّ الْمَبْرُورَ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ) وَهَذَا فِي حَقِّ مَنْ قَدْ أَدَّى عَمْرَةَ الْإِسْلَامِ أَمَّا مَنْ لَمْ يُوْدِّهَا فَالْوَاجِبُ عَلَيْهِ الْبَدَارُ بِهَا إِذَا قَدَّرَ عَلَى ذَلِكَ كَالْحَجِّ. وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/١٣)

**٣٤ - بالنسبة للقادمين من السودان بعض العلماء يفتونهم بأن ميقاتهم جدة؟**

عَلَى حَسَبِ الطَّرِيقِ إِنْ كَانَ طَرِيقُهُمْ يَمُرُّ بِمِيقَاتِ الْجَحْفَةِ لَزِمَهُمُ الْإِحْرَامُ إِذَا حَازَوْهَا، وَإِنْ كَانَ طَرِيقُهُمْ لَا يَحَاضِي مِيقَاتًا قَبْلَ جَدَّةَ فَإِنَّهُمْ يَحْرَمُونَ مِنْهَا إِذَا كَانُوا مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ أَوْ الْعَمْرَةَ

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٥)



الاحرام**٣٥- إذا خشيت المرأة أن تحيض إذا أتت الحرم هل تشترط في العمرة؟**

لها ذلك، لأن الحيض قد يحبسها عن إتمام عمرتها ولا تستطيع معه التخلف عن رفقتها، أما الحج فوقيته واسع فالحيض لا يكون فيه إحصار

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٦٤)

**٣٦- ما رأيكم فيمن يقول: إن الجهر بالنية أثناء الإحرام لا يشرع وإن هذا الجهر ليس عليه دليل؟**

الجهر بالنية غير مشروع؛ لعدم الدليل عليه، ولكن يستحب عند الإحرام أن يلبي بنسكه قائلًا: لبيك حَجًّا أو لبيك عمرة أو لبيك عمرة وحَجًّا إن أراد القران، والأفضل لمن قدم في أشهر الحج أن يلبي بالعمرة وحدها، فيطوف ويسعى ويحلق أو يقصر ويحل، ثم يلبي بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجة إذا لم يكن معه هدي؛ لأن النبي ﷺ أمر أصحابه بذلك في حجة الوداع فقال: (خذوا عني مناسككم)

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٧٤)

**٣٧- ما حكم من نوى الحج بالإنفراد، ثم بعد وصوله إلى مكة قلبه تمتعًا فأتى بالعمرة ثم تحلل منها فماذا عليه؟ ومتى يحرم بالحج؟ ومن أين؟**

هذا هو الأفضل إذا قدم المحرم بالحج أو الحج والعمرة جميعًا، فإن الأفضل أن يجعلها عمرة، وهو الذي أمر به النبي ﷺ أصحابه لما قدموا، بعضهم قارن وبعضهم مفرد بالحج، وليس معهم هدي، أمرهم أن يجعلوها عمرة، فطافوا وسعوا وقصروا وحلوا إلا من كان معه الهدي فإنه يبقى على إحرامه حتى يحل منهما إن كان قارئًا أو من الحج إن كان محرمًا بالحج يوم العيد.

والمقصود أن من جاء مكة محرمًا بالحج وحده أو بالحج والعمرة جميعًا في أشهر الحج وليس معه هدي، فإن السنة أن يفسخ إحرامه إلى عمرة فيطوف ويسعى ويقصر ويتحلل، ثم يحرم بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجة في مكانه الذي هو مقيم فيه داخل الحرم أو خارجه ويكون متمتعًا وعليه دم التمتع

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٨٧)

الاحرام

**٣٨ - ما حكم ما يفعله بعض الناس من مسك الإحرام بالدبابيس أو المشابك حتى يصل البعض أن يجعلها كالثياب؟**

الأولى ألا يشبك الإنسان رداءه، بل ينسفه على كتفيه، لكن إذا كان يعمل كالطباخ والقهوجي وما أشبه ذلك وأراد أن يزره بمشبك، فلا بأس بذلك، أما ما أشار إليه السؤال من أن بعض الناس يزره بمشابك من الرقبة إلى السرة، حتى يكون كأنه قميص، فأنا أشك في جواز هذا؛ لأنه حينذاك يشبه القميص والنبي ﷺ قال (لا يلبس القميص)

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ١٣٥

**٣٩ - ما حكم استعمال - المحرم - المناديل المبللة بالطيب وكذلك معجون الأسنان والصابون؟**

المناديل المبللة بالطيب لا يجوز استعمالها في حال الإحرام إلا إذا حل التحلل الأول بأن رمى جمرة العقبة أو حلق أو قصر وأما معجون الأسنان فلا بأس به لأن رائحته ليست رائحة طيبة، وكذلك الصابون لا بأس باستعماله لأنه ليس طيباً ولا مطيباً، ولكن فيه رائحة زكية طيبة من أجل إزالة ما يعلق ويتعلق باليد منه من الرائحة التي قد تكون كريهة.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ١٥٤/١٥٥

**٤٠ - ما حكم شرب المحرم للماء الذي وضع فيه ماء الورد أو النعناع؟**

أجاب الشيخ ابن عثيمين بقوله: أما ماء الورد فلا يجوز أن يشرب الإنسان من الماء الذي فيه ماء الورد متى كانت رائحته باقية وأما النعناع فلا بأس لأن رائحته ليست طيباً ولكنها نكهة طيبة فهي من جنس رائحة التفاح والاترنج وما شابهها

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ١٥٤/١٥٥

الاحرام**٤١ - هل يجوز للمحرم ان يلبس المشلح؟**

لا يجوز لأنه يشبه البرنس  
مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ١٤٢

**٤٢ - هل يجوز تغيير لباس الاحرام لغسله؟**

لا بأس أن يغسل المحرم ملابس الاحرام ولا بأس أن يغيرها ويستعمل غيرها بملابس جديدة أو مغسولة.  
مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ٣٩٤

**٤٣ - سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين- رحمه الله تعالى :- سمعنا عنكم جواز لبس الإحرام الذي قد خيط عليه ربة كالوزرة فهل هذا صحيح؟**

أجاب الشيخ ابن عثيمين بقوله: هذا صحيح، فالإزار جائز سواء كان مربوطة بتكة - يعنى ربة - كما يقول السائل: أو مخيوط أو فيه مخابى أيضا فيجوز أن يلبس الإنسان إزاره فيه ربة، وأيضا مخيوطا وأما توهم بعض العوام أن كل ما فيه خياطة فهو حرام فهذا غلط وليس بصحيح، ولذلك يسألون كثيرا عن الحذاء المخروزة هل يجوز لبسها أو لا؟ لأن فيها خياطة فيقال: الإزار جائز على أي صفة كان، والقميص حرام على الرجال على أي صفة كان.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ١٣٣

الاحرام**٤٤ - ما هو الفرق بين النقاب وبين البرقع للمرأة؟ وهل يجوز لبس البرقع؟**

البرقع أخص من النقاب؛ لأن النقاب خمار معتاد يتدلى من رأسها ويفتح لعينيها، أما البرقع فإنه قد فصل للوجه خاصة، وغالبا يكون فيه من التجميل والنقوش ما لا يكون في النقاب ولا يجوز لها أن تلبسه أيضا؛ لأنه إذا منعت من النقاب فالبرقع من باب أولى.  
(مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ١١٠)

**٤٥ - ما حكم من دخل / تلبس بالحج واراد ان يخرج منه؟**

الاحرام وهو الدخول في النسك ركن من اركان الحج فمن دخله لا يجوز ان يخرج منه او يقطعه حتى يتم الحج او العمرة لكن يستثنى من ذلك  
✓ ما يسمى بعمرة الفوات كمن احرم بالحج وفاته الوقوف بعرفة فهنا يتحلل بعمرة  
✓ الاحصار كمن احرم بالعمرة او الحج ولكن منعه مانع من اكمال نسكه فتحلل ويفدي  
✓ الاشتراط عند الحرام كمن اشترط ووقع له مانع من موانع الاحصار فانه يتحلل وليس عليه فدية

**٤٦ - رجل يرغب في أداء العمرة ولكن لا يستطيع لبس الإحرام لأنه معاق ومشلول، فهل يستطيع العمرة بثيابه وهل عليه كفارة؟**

”نعم إذا كان الإنسان لا يستطيع أن يلبس ثياب الإحرام فإنه يلبس ما يناسبه من اللباس الآخر والجائز وعليه عند أهل العلم إما أن يذبح شاة يوزعها على الفقراء ، أو يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ، أو يصوم ثلاثة أيام . هكذا قال أهل العلم قياسا على ما جاء في حلق الرأس حيث قال الله تعالى:  
(وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ) البقرة/١٩٦

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن الصيام صيام ثلاثة أيام، وأن الصدقة إطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع، وأن النسك ذبح شاة، ويكون الذبح والإطعام في هذه المسألة بمكة احتياطاً، لأن انتهاك محظور اللبس سيستمر إلى التحلل. ذكر الشيخ محمد المنجد في موقعه (الإسلام سؤال وجواب)

## أسئلة وفتاوى الحج

### الطواف

#### ١- متى يسن الرمل والاضطباع؟

الرمل والاضطباع فقط عند طواف القدوم

#### ٢- هل يجوز للقارن والمفرد ان يقدم سعي الحج بعد طواف القدوم؟

نعم يجوز للقارن والمفرد ان يقدم سعي الحج بعد طواف القدوم

#### ٣- سمي طواف الافاضة بأسماء اخرى اذكرها؟

- ✓ طواف الافاضة: لأنه يقع بعد الافاضة من منى
- ✓ طواف الركن: لأنه ركن من اركان الحج
- ✓ طواف الزيارة: لأنه زيارة من منى الى مكة
- ✓ طواف الصدر: لأنه يفعل بعد الصدور من منى

#### ٤- ما هو الاضطباع في الطواف؟

معنى الاضطباع المأمور به شرعاً: أن يدخل الرجل رداءه الذي يلبسه تحت منكبه الأيمن (تحت ابطنه، فيلقيه على عاتقه الأيسر، وتبقى كتفه اليمنى مكشوفة، ويطلق عليه: التأبط، والتوشح.

#### ٥- ما هو الرمل في الطواف؟

الرمل هو مقاربة الخطأ مع إسراع المشي.

والاضطباع والرمل متلازمان، فحيث شرع الرمل شرع الاضطباع، وحيث لم يشرع الرمل لم يشرع الاضطباع

## أسئلة وفتاوى الحج

الطواف

## ٦- ماذا يسن قوله ما بين الركن اليماني والحجر الأسود؟

يستحب في آخر كل شوط بين الركنين، - بين الركن اليماني، والحجر الأسود - أن يقول: (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) البقرة: ٢٠١

## ٧- ما حكم ركعتي الطواف؟

ركعتي الطواف سنة، فلو تركها؛ طوافه صحيح، وحجه صحيح، وعمرته صحيحة، لكنها سنة مؤكدة، لا ينبغي تعمد تركها، بل ينبغي له أن يحافظ عليها خلف المقام إذا تيسر، أو في أي بقعة من المسجد الحرام

## ٨- ماهي السور التي يستحب قراءتهما في ركعتي الطواف؟

كان النبي صلى الله عليه وسلم: كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد، وقل يا أيها الكافرون .

## ٩- ما معنى التضلع بماء زمزم؟

التضلع بماء زمزم هو أن يشرب الإنسان من زمزم حتى يحس أنه في ضلوعه يعني يرتوي منه ارتواءً ويمتلاً شبعاً ورئاً حتى بلغ الماء أضلاعه.

## ١٠- هل تقبيل الحجر الأسود مشروع بدون طواف؟

الذي يظهر لي أن تقبيل الحجر الأسود من سنن الطواف وأن تقبيله بدون طواف ليس بمشروع  
مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ٣٢٥/٣٢٦

## أسئلة وفتاوى الحج

### الطواف

١١ - هل يشرع الرمل في طواف الافاضة؟

لا يشرع الرمل في طواف الافاضة

١٢ - ما حكم من لم يتمكن من استلام الركن اليماني؟

من لم يتمكن من استلام الركن اليماني يكمل الطواف ولا يشرع له ان يشير ولا ان يكبر عند محاذاته

١٣ - ما حكم من شك هل طاف خمسا ام اربعا ؟

من شك هل طاف خمسا ام اربعا فعليه ان يبني على اليقين وهو اربع الا ان يكون غالب ظنه خمسا فيبني عليه، وان كان شكه في العدد بعد ان فرغ من الطواف وانصرف فانه لا يلتفت الى هذا الشك الا ان غلب على ظنه او تيقن فانه يرجع

١٤ - ما معنى الموالاة في الطواف وما حكمه؟

الموالاة بان يتابع بين أشواط الطواف من غير ان يفصل بينهما بفاصل طويل عرفا وهو شرط لصحة الطواف الا اذا قطعه لأداء فعل مشروع يخشى فواته كصلاة الفرض وصلاة الجنازة

١٥ - هل تجزئ صلاة الفرض عن ركعتي الطواف؟

لا تجزئ صلاة الفرض عن ركعتي الطواف لانهما مقصودتان لذاتهما

## أسئلة وفتاوى الحج

### الطواف

#### ١٦ - ما هو اول وقت طواف الافاضة؟

اول وقته بعد نصف ليلة النحر على المشهور من مذهب الحنابلة (مال ابن عثيمين الى هذا القول) ومذهب ابي حنيفة انه بعد طلوع الفجر من يوم النحر

#### ١٧ - ماذا يشرع من القول في الطواف؟

يشرع في الطواف الدعاء وقراءة القرآن ولم يثبت ذكر مخصوص او دعاء مخصوص الا ما ذكر بين الركنين (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)

#### ١٨ - اذكر أنواع الأطفوة (جمع طواف)؟

الافاضة - الوداع - القدوم - التطوع - النذر - العمرة

#### ١٩ - اذكر شروط الطواف؟

الطهارة - ستر العورة - عدم لبس الثياب الشفافة - البداية من الحجر الأسود يكون البيت (الكعبة) عن يساره - الطواف حول الكعبة وخارجها (لا يدخل حجر إسماعيل حين الطواف) - الموالاة

#### ٢٠ - اذكر مكروهات الطواف؟

رفع الصوت بالذكر والدعاء - الكلام - الاتصال بالجوال - مدافعة الاخبثان



## أسئلة وفتاوى الحج

الطواف**٢١- في حالة طوافي حدث لي جرح خرج منه دم فهل يؤثر ذلك علي؟**

الأرجح أنه لا يؤثر عليك إن شاء الله وطوافك صحيح؛ لأن خروج الدم بالجرح فيه خلاف هل ينقض الوضوء أم لا؟ وليس هناك دليل واضح على نقضه الوضوء ولا سيما إذا كان الدم قليلاً فإنه لا يضر، وبكل حال فالصواب في هذه المسألة صحة الطواف، إذ الأصل صحة الطواف، وبطلانه مشكوك فيه، والخلاف فيه معروف، فالأفضل هو سلامة الطواف وصحته، هذا هو الأصل، وهذا هو الأرجح (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢١٧)

**٢٢- رجل كان يطوف طواف الإفاضة في زحام شديد ولامس جسم امرأة أجنبية عنه هل يبطل طوافه ويبدؤه من جديد قياساً على الوضوء أم لا؟**

لمس الإنسان جسم المرأة حال طوافه أو حال الزحمة في أي مكان لا يضر طوافه، ولا يضر وضوءه، في أصح قولي العلماء. وقد تنازع الناس في لمس المرأة هل ينقض الوضوء؟ على أقوال: قيل: لا ينقض مطلقاً، وقيل: ينقض مطلقاً، وقيل: ينقض إن كان مع الشهوة. والأرجح من هذه الأقوال والصواب منها أنه لا ينقض الوضوء مطلقاً، وأن الرجل إذا لمس المرأة أو قبّلها لا ينتقض وضوءه في أصح الأقوال؛ لأن الرسول ﷺ قبّل بعض نساياه ثم صلى ولم يتوضأ، ولأن الأصل سلامة الوضوء وسلامة الطهارة، فلا يجوز القول بأنها منتقضة بشيء إلا بحجة قائمة لا معارض لها، وليس هنا حجة قائمة تدل على نقض الوضوء بلمس المرأة مطلقاً. أما قوله تعالى (أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ) المائدة: ٦، فالصواب في تفسيرها أن المراد بها الجماع وهكذا القراءة الأخرى (لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ) فالمراد بها الجماع، كما قال ابن عباس وجماعة، وليس المراد به مجرد مس المرأة كما يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه، بل الصواب في ذلك هو الجماع كما يقوله ابن عباس رضي الله عنهما وجماعة. وبهذا يعلم أن الذي لمس جسمه امرأة في الطواف أن طوافه صحيح، وهكذا الوضوء، ولو لمس امرأته أو قبّلها فوضوئه صحيح ما لم يخرج منه شيء، لكن ليس له أن يمس جسم امرأة ليست محرماً له على وجه العمد. (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢١٨)

## أسئلة وفتاوى الحج

الطواف

٢٣- هل الرسول عليه الصلاة والسلام في آخر شوط من طوافه كبر؟

نعم كان النبي ﷺ كلما حاذى الحجر كبر في الشوط الأخير، والشوط الأول، والأشواط التي بينها.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٢٥)

٢٤- والذي أتى من مصر لأداء فريضة الحج ولم يكمل طواف الإفاضة والسعي وطواف الوداع بسبب مرضه الشديد والزحام الشديد وضعف جسمه؟

يلزم والدك الحضور فوراً حسب الطاقة لأداء الطواف والسعي، وعليه اجتناب امرأته حتى يطوف ويسعى، فإن كان قد جامعها فعليه دم كدم الأضحية يذبح في مكة ويوزع بين الفقراء مع التوبة والندم وعدم العود إلى جماعها حتى يطوف ويسعى، وحجه صحيح، وعليك أن تساعد في ذلك حسب الطاقة. (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣١٨)

٢٥- إذا حاضت المرأة قبل أن تطوف طواف الإفاضة فما حكمها علماً بأنها فعلت كل بقية المناسك، واستمرت حيضها حتى بعد أيام التشريق؟

إذا حاضت المرأة قبل طواف الحج أو نفست فإنه يبقى عليها الطواف حتى تطهر، فإذا طهرت تغتسل وتطوف لحجها ولو بعد الحج بأيام ولو في المحرم ولو في صفر حسب التيسير وليس له وقت محدود، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أنه لا يجوز تأخيرها عن ذي الحجة، ولكنه قول لا دليل عليه، بل الصواب جواز تأخيرها، ولكن المبادرة به أولى مع القدرة، فإن أخره عن ذي الحجة أجزأه ولا دم عليه. والحائض والنفساء معذورتان فلا حرج عليهما؛ لأنه لا حيلة لهما في ذلك، فإذا طهرتا طافتا سواء كان ذلك في ذي الحجة أو في المحرم (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٢٨)

٢٦- هل يجوز جمع طواف الإفاضة مع طواف الوداع في حال الخروج مباشرة من مكة والعودة إلى الوطن؟

لا حرج في ذلك، لو أن إنساناً أخر طواف الإفاضة فلما عزم على السفر طاف عند سفره بعدما رمى الجمار وانتهى من كل شيء، فإن طواف الإفاضة يجزئه عن طواف الوداع، وإن طافهما - طواف الإفاضة وطواف الوداع - فهذا خير إلى خير، ولكن متى اكتفى بواحد ونوى طواف الحج أجزأه ذلك (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٣٢)

## أسئلة وفتاوى الحج

الطواف

**٢٧- إذا أدى الحاج العمرة وخرج بعد ذلك لزيارة أقربائه خارج الحرم، هل يلزمه طواف الوداع؟ وهل عليه شيء في ذلك؟**

ليس على المعتمر وداع إذا أراد الخروج خارج الحرم في ضواحي مكة وهكذا الحاج، لكن متى أراد السفر إلى أهله أو غير أهله شرع له الوداع، ولا يجب عليه لعدم الدليل، وقد خرج الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم الذين حلوا من عمرتهم إلى منى وعرفات ولم يؤمروا بطواف الوداع. أما الحاج فيلزمه طواف الوداع عند مغادرته مكة مسافراً إلى أهله أو غير أهله لقول ابن عباس رضي الله عنهما: "أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض" متفق عليه، وقوله أمر الناس يعني بذلك أن النبي ﷺ أمرهم، ولهذا جاء في الرواية الأخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: (لا ينفرن أحد منكم حتى يكون آخر عهده بالبيت) رواه مسلم. ومن هذا الحديث يعلم أن الحائض ليس عليها وداع لا في الحج ولا في العمرة، وهكذا النفساء، لأنها مثلها في الحكم عند أهل العلم.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٩٠)

**٢٨- هل على أهل مكة طواف وداع خلاف طواف الإفاضة؟**

ليس على أهل مكة طواف وداع

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٩٣)

**٢٩- كيف يتم وداع الحائض والنفساء؟**

ليس على الحائض والنفساء وداع؛ لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض" متفق عليه، والنفساء في حكمها عند أهل العلم (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٤٠٠)

## أسئلة وفتاوى الحج

الطواف

٣٠- يعمد كثير من الرجال إذا كان معهم نساء أن يمسك بعضهم بيد بعض في الطواف ويتحلقوا على من معهم من النساء حتى إن بعضهم ربما طاف على قفاه أو الكعبة عن يمينه؟

"هذا من الأمر الخطير من وجه، والمؤذي من وجه آخر ، أما كونه مؤذياً فلأنه إذا جاعوا هكذا مجتمعين آذوا الناس ومن المعلوم أنه لا يحل للإنسان أن يعتمد ما فيه أذية المسلمين. وأما الخطر فلأنه كما قال السائل بعض الناس يطوف والكعبة خلف ظهره ، أو الكعبة أمام وجهه ، ومن شرط الطواف أن تجعل الكعبة عن يسارك ، وإذا جعلتها خلف ظهرك ، أو عن يمينك ، أو أمامك فإن الطواف لا يصح" انتهى.

(مجموع فتاوى ابن عثيمين ٢٨٧- ٢٨٨/٢٢)

## أسئلة وفتاوى الحج

### السعي

#### ١- ما هي شروط السعي؟

- ✓ الشرط الأول: استيعاب ما بين الصفا والمروة
- ✓ الشرط الثاني: الترتيب بأن يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة
- ✓ الشرط الثالث: أن يكون سبعة أشواط
- ✓ الشرط الرابع: أن يكون بعد الطواف. (اختلف أهل العلم في اشتراط تقدم الطواف على السعي ويرى الشيخ ابن باز وابن عثيمين أن الموالاة لا تشترط بين أشواط السعي)
- ✓ الشرط الخامس: الموالاة بين أشواط السعي

#### ٢- هل على النساء هرولة في السعي؟

ليس على النساء هرولة في السعي.

#### ٣- ما هو تعريف السعي بين الصفا والمروة

السعي لغة: المشي، والعدو من غير شد.

السعي بين الصفا والمروة اصطلاحاً: هو قطع المسافة الكائنة بين الصفا والمروة، سبع مرات في نسك حج أو عمرة

#### ٤- ما معنى الصفا والمروة؟

الصفا لغة: جمع صفاة، وهي الحجرة الصلدة الضخم الذي لا يُنبِت شيئاً؛ وقيل: هي الصخرة الملساء. الصفا اصطلاحاً: مكان مرتفع من جبل أبي قبيس، ومنه ابتداء السعي، ويقع في طرف المسعى الجنوبي

المروة لغة: حجارة بيض براقّة، والجمع مروء. المروة اصطلاحاً: جبل بمكة، وإليه انتهاء السعي، وهو في أصل جبل فُعَيْقَعَان، ويقع في طرف المسعى الشمالي.

## أسئلة وفتاوى الحج

## السعي

## ٥- ما هو أصل السَّعي

أصل مشروعية السَّعي هو سعي هاجر عليها السَّلام، عندما تركها إبراهيم مع ابنهما إسماعيل عليهما السلام بمكة، ونفذ ما معها من طعام وشراب، وبدأت تشغُرُ هي وابنها بالعطش؛ فسعت بين الصفا والمروة سبعَ مرَّاتٍ طلباً للماء؛ يقول ابن عباس: وجعلت أم إسماعيل تُرضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء، حتى إذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظرُ إليه يتلوى- أو قال: يتلبط - فانطلقت كراهية أن تنظرُ إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر: هل ترى أحداً؟، فلم ترَ أحداً، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي، رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الإنسان المجهود، حتى إذا جاوزت الوادي، ثم أتت المروة، فقامت عليها، ونظرت هل ترى أحداً؟ فلم ترَ أحداً، ففعلت ذلك سبعَ مرَّاتٍ، قال ابن عباس رضي الله عنهما: قال النبي صلى الله عليه وسلم ((فذلك سعي الناس بينهما)) رواه البخاري

## ٦- ما حكم التطوُّع بالسَّعي بين الصفا والمروة

لا يُشرع التطوُّع بالسَّعي بين الصفا والمروة لغير الحاج والمُعتمر. قول الله تعالى: (إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) وَجْه الدلالة: أَنَّ تقييد نفي الجناح فيمن تطوَّفَ بهما في الحجِّ والعمرة؛ دلَّ على أَنَّهُ لَا يُتَطَوَّعُ بالسَّعي مُفْرَدًا إِلَّا مع انضمامه لحجٍّ أو عمرة (تفسير ابن سدي ص ٧٦)

## ٧- كيف يكون سعي المُفرد والقارن؟

على المُفرد والقارن سعي واحد للنسك، يقع بعد طواف القدوم، ولهما تأخيرُهُ إلى بعد طواف الإفاضة

## أسئلة وفتاوى الحج

## السعي

## ٨- كيف يكون سعي المتمتع

على المتمتع سعيان: سعي لعمرة، وسعي لحجته بعد طواف الإفاضة، يبدأ أولاً بعمرّة تامّة في أشهر الحجّ: فيطوف ويسعى، ثمّ يحلق أو يقصر، ويتحلل منها، ثمّ يحرم بالحجّ، وبعد الوقوف بعرفة يأتي بطواف للحجّ وسعي له

## ٩- ما الذي على المتمتع عمله بعد الانتهاء من الطواف والسعي

يحلق أو يقصر، والتقصير أفضل إن كان قريباً من زمن الحجّ، ثمّ يحلّ بذلك التحلل كلّهُ، حتى جماع النساء، أمّا المفرد والقارن فيبقيان على إحرامهما بعد سعي الحجّ، ولا يتحللون إلا يوم النحر.

## ١٠- جماعة سَعَوْا بين الصفا والمروة فأتوا بخمسة أشواط ثم خرجوا من المسعى ولم يذكروا الشوطين الباقيين إلا بعد أن تحولوا إلى رحالهم فما الحكم؟

هؤلاء الذين سَعَوْا خمسة أشواط ثم ذهبوا إلى رحالهم ولم يتذكروا الشوطين الآخرين، عليهم الرجوع حتى يكملوا الشوطين ولا حرج، وهذا هو الصواب؛ لأن الموالاة بين أشواط السعي لا تشترط على الراجح، وإن أعادوه من أوله فلا بأس، لكن الصواب أنه يكفيهم أن يأتوا بالشوطين ويكملوا، هذا هو الأرجح من قولي العلماء في ذلك.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٣٢)

## ١١- ما حكم السعي في الحج والعمرة؟

ركن من أركان الحج والعمرة؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: (خذوا عني مناسككم)، وفعله يفسر قوله عليه الصلاة والسلام، وقد سعى في حجته و عمرته عليه الصلاة والسلام

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٣٥)

## أسئلة وفتاوى الحج

## السعي

## ١٢ - حججت مفردًا وقمت بالطواف والسعي قبل عرفة، فهل يلزمني الطواف والسعي عند الإفاضة أو مع طواف الإفاضة؟

هذا الذي حج مفردًا وهكذا لو حج قارنًا بالحج والعمرة جميعًا، ثم قدم مكة وطاف وسعى وبقي على إحرامه لكونه مفردًا أو قارنًا ولم يتحلل فإنه يجزئه السعي ولا يلزمه سعي آخر، فإذا طاف يوم العيد أو بعده كفاه طواف الإفاضة إذا لم يتحلل من إحرامه حتى يوم النحر، والسعي الذي سعاه أولًا مجزئ سواء كان معه هدي أو ليس معه هدي إن كان لم يتحلل إلا بعد ما نزل من عرفة يوم العيد، فإن سعيه الأول يكفيه ولا يحتاج إلى سعي ثانٍ إذا كان قارنًا بالحج والعمرة أو كان مفردًا للحج. وإنما السعي الثاني على المتمتع الذي أحرم بالعمرة وطاف وسعى لها وتحلل ثم أحرم بالحج، فهذا عليه سعي ثانٍ للحج غير سعي العمرة.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٣٥)

## ١٣ - هل يجوز تقديم سعي الحج قبل طواف الإفاضة؟

الأفضل بعد الطواف، ولا ينبغي التقديم، بل يطوف ثم يسعى كما فعل النبي ﷺ، لكن إذا قدم الإنسان السعي ساهيًا أو جاهلاً أجزأه

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٣٦)

## ١٤ - أنا من سكان مكة حججت العام الماضي وظفت ولكن لم أسع فما الحكم؟

عليك السعي، وهذا غلط منك، ولا بد من السعي سواء كنت من أهل مكة أو من غيرهم، لا بد من السعي بعد الطواف، بعد النزول من عرفات تطوف وتسعى، فالذي ترك السعي يسعى الآن، وإذا كان أتى زوجته عليه ذبيحة يذبحها في مكة للفقراء؛ لأنه لن يحصل له التحلل الثاني إلا بالسعي فعليه أن يسعى الآن بنية الحج السابق وعليه دم إن كان قد أتى زوجته

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٤١)



## أسئلة وفتاوى الحج

## السعي

١٥ - لقد سعت بين الصفا والمروة ولكن عملت الشوط من الصفا إلى الصفا على أنه واحد هل على شيء في ذلك؟

هذه زيادة منك فقد سعت أربعة عشر شوطاً والواجب سبعة والسبعة الأخرى لا تجوز؛ لأنها خلاف الشرع لك أنك معذور بالجهل، وعليك التوبة إلى الله من ذلك وعدم العودة إلى مثلها إذا حجبت أو اعتمرت؛ لأن الذي حصل به المقصود سبعة من الصفا للمروة ثم من المروة للصفا، تبدأ بالصفا وتختتم بالمروة، سبعة أشواط.  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٤١)

١٦ - طفت طواف القدوم وطواف الإفاضة بدون سعي، هل يجوز الفصل بين الطواف والسعي بزمان طويل؟

لا حرج في الفصل بين السعي والطواف عند أهل العلم، فلو سعى بعد الطواف بزمان أو في يوم آخر فلا بأس بذلك ولا حرج فيه، ولكن الأفضل أن يتوالى السعي مع الطواف، فإذا طاف بعمرته سعى بعد ذلك من دون فصل، وهكذا في حجه ولو فصل فلا حرج في ذلك؛ لأن السعي عبادة مستقلة، فإذا فصل بينهما بشيء فلا يضر، ولهذا لو قدم الحاج أو القارن وطاف فقط وأجل السعي إلى ما بعد نزوله من عرفات فلا حرج في ذلك، وإن قدمه فلا حرج في ذلك  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٤٢)

١٧ - ما حكم الصعود على الصفا أو المروة؟

سنة ولو انتهى المسلم إلى نهاية ممشى العربات ثم رجع فقد حصل المطلوب لأنهم جعل نهايتها عند بداية كل من الجبلين

## أسئلة وفتاوى الحج

### السعي

#### ١٨- هل المسعى من المسجد الحرام؟

قال الشيخ ابن عثيمين: الذي يظهر أن المسعى ليس من المسجد الحرام، ولذلك جعلوا جداراً فاصلاً بينهما، لكن قصير كما هو مشاهد في الدور الأرضي، أما الدور الأعلى جدار قائم طويل فيه أبواب. وهذا لا شك أنه خير للناس لأنه لو أدخل في المسجد وجعل منه، لكانت المرأة إذا حاضت بين الطواف والسعي امتنع عليها أن تسعى. والذي أفتي به أنها إذا حاضت بعد الطواف وقبل السعي فإنها تسعى؛ لأن المسعى لا يعتبر من المسجد. والله أعلم.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٢، ص ٤٣٢

#### ١٩- هل يجوز تقديم السعي على الطواف سواء كان في الحج أو في العمرة؟

السنة أن يكون الطواف أولاً ثم السعي بعده، فإن سعي قبل الطواف جهلاً منه فلا حرج في ذلك، وقد ثبت عنه عليه السلام غير أنه سأل رجل فقال: سعت قبل أن أطوف. قال: «لا حرج». فدل ذلك على أنه إن قدم السعي أجزأه، لكن السنة أن يطوف ثم يسعى، هذا هو السنة في العمرة والحج جميعاً.

فتاوى تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة من إجابة الشيخ عبدالعزيز بن باز، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، ص ٢٢/١٥٢

#### ٢٠- ما هي صفة الذكر على الصفا؟

يقف على الصفا حتى يمكنه مشاهدة الكعبة ويرفع يديه كما يرفعها عند الدعاء فيكبر عليها، ويذكر الله ثلاثاً ويدعو ثلاثاً، يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، ويكرر ذلك مع التكبير ثلاث مرات مع الدعاء.

## أسئلة وفتاوى الحج

## السعي

٢١ - هل تشترط ان يكون الانسان متوضئاً في السعي بين الصفا والمروة؟

لا يشترط الوضوء

٢٢ - ما هو الدعاء الذي يقال عند بداية الصفا؟

(إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) البقرة: ١٥٨

٢٣ - سئل الشيخ محمد المنجد: قبل تسع سنوات اعتمرت فطفت ولم أسع، وتكررت العمرة مرتين دون سعي بينها، وقبل أربع سنوات استقمت وحافظت على الصلوات وتزوجت ورزقت بولد، فماذا على بالنسبة للعقد؟

قال الشيخ المنجد: عرضت هذا السؤال على شيخنا عبدالرحمن البراك حفظه الله فأفاد: بأن عليه أن يجدد العقد، وأما عن ترك السعي فيكفيه أن يذبح فدية عن كل سعي تركه. والله أعلم

ذكره الشيخ محمد المنجد في موقعه (الإسلام سؤال وجواب)

## يوم التروية

## ١- ما هو يوم التروية؟

يَوْمُ التَّروِيَةِ هُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ؛ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَرَوُّونَ يَتَزَوَّدُونَ بِحَمْلِ الْمَاءِ مِنْهُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى عَرَافَاتٍ، وَيَسْتَقُونَ، وَيَسْتَقُونَ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

## ٢- ما حُكْمُ الذَّهَابِ إِلَى مَنْى فِي يَوْمِ التَّروِيَةِ؟

يُسْنُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مَنْى يَوْمَ التَّروِيَةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَيُصَلِّيَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَهِيَ: الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ، وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ، وَفَجْرُ يَوْمِ التَّاسِعِ.

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مَنْى وَأَهْلُوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمْرَةٍ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ

## ٣- من أي مكان يحرم الحاج يوم التروية؟

يَحْرَمُ مِنْ مَنْزِلِهِ كَمَا أَحْرَمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فِي الْأَبْطَحِ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَكَذَا مَنْ كَانَ فِي دَاخِلِ مَكَّةَ يَحْرَمُ مِنْ مَنْزِلِهِ؛ لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ: (وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ -أَيَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ- فَمَهْلُهُ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلُونَ مِنْ مَكَّةَ) مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٥٠)

## ٤- ما حُكْمُ الْمَبِيتِ بِمَنْى لَيْلَةَ عَرَفَةَ

يُسْنُ أَنْ يَبِيتَ الْحَاجُّ بِمَنْى لَيْلَةَ عَرَفَةَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ حِجَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((ثُمَّ مَكَثَ طَوِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمْرَةٍ)) مُسْلِمٌ

## يوم التروية

## هـ- ماذا يفعل الحاج يوم الثامن من ذي الحجة؟

اليوم الثامن هو محل الإحرام إذا كان في مكة وقد تحلل أو ينوي الحج وهو من أهل مكة المقيمين بها، فالأفضل له الإحرام في اليوم الثامن؛ لأن النبي ﷺ أمر أصحابه رضوان الله عليهم الذين تحللوا من العمرة بذلك فأحرموا بالحج يوم الثامن ثم توجهوا إلى منى، هذا هو الأفضل للحاج يحرم من منزله، يغتسل ويتطيب ويلبس الإزار والرداء، ويتوجه إلى منى محرماً ولا يحتاج إلى وداع، سواء كانت إقامته في الحرم أو في الحل. وهكذا المرأة من منزلها أو من مخيمها أو من أي مكان تغتسل وتتطيب بالطيب المناسب وتلبس الثياب المناسبة التي ليس فيها فتنة، وتحرم وتتوجه إلى منى من غير حاجة لوداع، هذا هو المستحب في اليوم الثامن، وإن أحرم قبله فلا حرج ولكن اليوم الثامن هو الأفضل وإن تأخر حتى أحرم في اليوم التاسع فلا حرج أيضاً، ولكن الإحرام في اليوم الثامن هو الأفضل كما تقدم؛ لأن الرسول ﷺ أمر أصحابه بذلك

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٤٨)

## يوم التروية

## ٧- أذكر الأخطاء التي تقع في إحرام الحج يوم التروية؟

قال الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله :من الأخطاء التي تقع في إحرام الحج يوم التروية ما يلي:

أولاً:

بعض الناس يعتقد أنه يجب أن يحرم من المسجد الحرام، فتجده يتكلف ويذهب إلى المسجد الحرام ليحرم منه ، وهذا ظن خطأ ؛ فإن الإحرام من المسجد الحرام لا يجب ، بل السنة أن يحرم بالحج من مكانه الذي هو نازل فيه ، لأن الصحابة الذين حلوا من العمرة بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم أحرموا بالحج يوم التروية ، لم يأتوا إلى المسجد الحرام ليحرموا منه ؛ بل أحرم كل إنسان منهم من موضعه ، وهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فيكون هذا هو السنة ، فالسنة للمحرم بالحج أن يكون إحرامه من المكان الذي هو نازل فيه ، سواء كان في مكة أو في منى ، كما يفعله بعض الناس الآن حيث يتقدمون إلى منى من أجل حماية الأمانة لهم.

ثانياً:

أن بعض الحجاج يظن أنه لا يصح أن يحرم بثياب الإحرام التي أحرم بها في عمرته إلا أن يغسلها وهذا ظن خطأ أيضاً لأن ثياب الإحرام لا يشترط أن تكون جديدة أو نظيفة، صحيح أنه كلما كانت أنظف فهو أولى، وأما أنه لا يصح الإحرام بها لأنه أحرم بها في العمرة، فإن هذا ظن ليس بصواب. هذا ما يحضرني الآن بالنسبة للأخطاء التي يرتكبها بعض الحجاج في الإحرام بالحج."

المصدر: موقع الشيخ محمد المنجد (الإسلام سؤال وجواب)

## عرفة

## ١- متى يتوجه الحاج إلى عرفة ومتى ينصرف منها؟

يشرع التوجه إليها بعد طلوع الشمس من يوم عرفة وهو اليوم التاسع ويصلي بها الظهر والعصر جمعاً وقصرًا جمع تقديم بأذان واحد وإقامتين تأسيًا بالنبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم ويبقى فيها إلى غروب الشمس مشغلاً بالذكر والدعاء وقراءة القرآن والتلبية حتى تغيب الشمس. ويشرع الإكثار من قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ويرفع يديه بالدعاء ويحمد الله ويصلي على النبي ﷺ قبل الدعاء ويستقبل القبلة، وعرفة كلها موقف، فإذا غابت الشمس شرع للحجاج الانصراف إلى مزدلفة بسكينة ووقار مع الإكثار من التلبية، فإذا وصلوا مزدلفة صلوا المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٥٧)

## ٢- إذا توجه الحاج من منى إلى عرفة قبل طلوع الشمس فماذا عليه؟

ليس عليه شيء، لكن الأفضل أن يكون توجهه إلى عرفة بعد طلوع الشمس؛ تأسيًا بالنبي ﷺ (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٥٨)

## ٣- شخص شارك في أعمال الحج ولم يمكنه عمله من الوقوف بعرفة في النهار فهل يجوز له أن يقف بعد انصراف الناس في الليل؟ وكم يكفيه من الوقوف؟ وهل لو مر بسيارته في عرفة يجزئه ذلك؟

الجواب: يمتد زمن الوقوف بعرفة من طلوع فجر اليوم التاسع إلى طلوع الفجر يوم النحر، فإذا لم يتمكن الحاج من الوقوف في نهار اليوم التاسع، فوقف في الليل بعد الانصراف كفاه ذلك، حتى لو لم يقف بعرفة إلا آخر الليل قبيل الصبح وكفيه ولو بضع دقائق، وكذا لو مر من عرفات وهو سائر على سيارته أجزاء ذلك، ولكن الأفضل له أن يحضر في الوقت الذي يقف فيه الناس ويشاركهم في الدعاء عشية عرفة، ويحرص على الخشوع وحضور القلب، ويرجو مثل ما يرجون من نزول الرحمة، وحصول المغفرة. فإن فاتته النهار فوقف بالليل فالأفضل له أن يبكر بالوقوف مهما استطاع، فينزل بعرفة ولو قليلاً ويمد يديه إلى ربه ويتضرع إليه في السؤال، ثم يذهب معهم إلى مزدلفة، ويمكث بها إلى آخر الليل، ويصلي فيها الفجر، ثم يكثّر بعد ذلك من الذكر والدعاء مستقبلاً القبلة رافعاً يديه حتى يسفر، ثم ينصرف مع الناس إلى منى قبل طلوع الشمس تأسيًا بالنبي ﷺ في ذلك (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٥٩)

## عرفة

٤- حاج وقف في بطن وادي عرنة فهل حجه صحيح، وهل هناك أماكن مخصصة في عرفة لها الأفضلية؟

يقول النبي ﷺ: الحج عرفة فإذا وقف الحاج خارج عرفة أو في عرنة أو غيرها فليس له حج، ولكن إذا دخل عرفة بعد زوال الشمس ذلك اليوم أو في ليلة العيد صح حجه، أما إذا كان لم يدخل عرفة لا بعد الزوال ولا في الليل فهذا ليس له حج  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٦٢)

٥- نحن أطباء من بعض البلاد الإسلامية قدمنا للعمل خلال فترة الحج بمكة المكرمة، ونوينا الحج والعمرة متمتعين، أدينا العمرة ولكن ظروف العمل لا تمكننا من الوقوف بعرفة جزءاً في الليل، ولابد لنا من الرجوع لمقر العمل قبل مغيب الشمس. ما الواجب علينا فعله؟ علماً بأننا ندرى أن الحج عرفة وقد لا يتسنى لنا الحج بالعمر مرة أخرى، علماً أننا قد أدينا حج الفريضة، وماذا علينا إذا نزعنا ملابس الإحرام قبل التحلل ورمي جمره العقبة حيث لا يسمح بملابس الإحرام في العمل؟

من وقف بعرفة نهاراً فعليه أن يستمر إلى الليل، فإن لم يفعل وانصرف قبل الغروب ولم يعد بعد الغروب فعليه دم، وإن عاد بعد المغرب فوقف ليلاً (ليلة النحر) ولم يقف في النهار فلا شيء عليه. أما نزاع ملابس الإحرام قبل التحلل الأول فلا يجوز إلا للضرورة أو العذر الشرعي، ومتى نزعتموها ولبستم المخيط كالقميص فعليكم فدية مخيرة وهي: صيام ثلاثة أيام، أو ذبح شاة، أو إطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من قوت البلد، مقداره كيلو ونصف تقريباً، وهكذا إذا غطيتم الرأس بالعمامة ونحوها ففيه الكفارة المذكورة.  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٦٣)

٦- ما هو الوقت الذي يبدأ فيه الدعاء في عرفة؟

بعد الزوال بعدما يصلي الظهر والعصر جمعاً وقصرًا بأذان واحد وإقامتين، يتوجه الحاج إلى موقفه بعرفة، يجتهد في الدعاء والذكر والتلبية ويشرع له رفع اليدين في ذلك مع البدء بحمد الله والصلاة على النبي ﷺ إلى أن تغيب الشمس.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٧٦)



## عرفة

## ٧- هل عُرَّة تابع لعرفة؟

عرنة تابع لعرفة كتضاريس ولكن شرعاً ليس منها فمن وقف في عرنه لا يجزؤه عن الوقوف بعرفة.

## ٨- ما هي نمرة؟

اسم موضع قريب من عرفات وليس منها، وقد امر الرسول ﷺ بقبة من شعر تضرب له بنمرة، فلما زالت الشمس دخل الى عرفة

## ٩- في يوم عرفة جماعة لا يحسنون الدعاء ويدعو أحدهم ممن يحسن جوامع الدعاء وهم يؤمنون خلفه ما حكم هذا؟

لا حرج في هذا، مثلاً إذا كان الإنسان بين أناس لا يحسنون الدعاء ودعا بهم وهم يؤمنون فلا حرج في هذا.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ٢٣، ص ٢٧

## ١٠- رجل حاج مات بعد أن وقف بعرفة فهل يتم عنه الحج أو يحج عنه إنسان مرة أخرى؟

لا يحج عنه؛ لأن هذا أدى الواجب عليه، والنبي ﷺ لما سأل عن الرجل الذي وقصته ناقته في عرفة قال لهم صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً) ولم يقل أتموا عنه.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ٢٣، ص ٣١

## ١١- الذي يأتي إلى عرفة بعد غروب الشمس هل يكون مدركا للحج؟

نعم مادام أتى قبل طلوع الفجر من يوم العيد.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ٢٣، ص ٢٧

## عرفة

## ١٢- ما حكم وقوف النائم في عرفة؟

مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَهُوَ نَائِمٌ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ، بِاتِّفَاقِ الْمَذَاهِبِ الْفِقْهِيَّةِ الْأَرْبَعَةِ: الْحَنْفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَى بِالْقَدْرِ الْمَفْرُوضِ، وَهُوَ حَصُولُهُ كَائِنًا بِعَرَفَةَ. وَأَنَّ النَّائِمَ فِي حُكْمِ الْمُسْتَقِظِ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْعِبَادَاتِ؛ لَذَا فَإِنَّهُ إِنْ نَامَ فِي جَمِيعِ النَّهَارِ صَحَّ صَوْمُهُ. (الدرر السنية)

## ١٣- ما حكم وقوف المُغْمَى عليه في عرفة؟

مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ يُجْزِئُهُ الْوُقُوفُ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْحَنْفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ وَوَجْهٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَاخْتَارَهُ الشَّنْقِيطِيُّ وَابْنُ عُثَيْمِينَ. (الدرر السنية)

## ١٤- حكم من وقف بعرفة وهو لا يعلم أنه عرفة؟

مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ مُحَرِّمًا فِي زَمَنِ الْوُقُوفِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّهُ يُجْزِئُهُ بِاتِّفَاقِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ: الْحَنْفِيَّةِ، وَالْمَالِكِيَّةِ، وَالشَّافِعِيَّةِ، وَالْحَنَابِلَةِ لِأَنَّهُ لَا تُشْتَرَطُ النِّيَّةُ لَصِحَّةِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ. (الدرر السنية)

## مزلفة

## ١- ما معنى مزلفة؟

يقال: زَلَفَ إليه، وازْدَلَفَ، وتَزَلَفَ؛ أي: دنا منه، وأَزْلَفَ الشيءَ: قَرَّبَهُ، ومَزْدَلَفَةٌ، والمَزْدَلَفَةُ: موضع بمكة

## ٢- ما سبب التسمية بمزلفة؟

أ- لأنهم يَقرَّبون فيها من منى، والازدلاف التَّقريبُ، ومنه قوله تعالى: (وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ) الشعراء: ٩٠  
أزلفت أي قُرِبتْ

ب- لأنَّ النَّاسَ يجتمعون بها، والاجتماعُ الازدلافُ، ومنه قوله تعالى: وَأَزْلَفْنَا تَمَّ الْآخِرِينَ) الشعراء: ٦٤

## ٣- سميت مزلفة بأسماء أخرى اذكرها؟

✓ المشعر الحرام:

(فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ) البقرة ١٩٨

✓ جَمْعُ:

أطلقَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَزْدَلَفَةَ (جَمْع) فقال: ((وَوَقَفْتُ هَا هُنَا وَجَمَعْتُ كُلُّهَا مَوْقِفًا))  
وسُمِّيَتْ جَمْعًا؛ لِأَنَّهَا يُجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، وَقِيلَ: وَصِفَتْ بِفِعْلِ أَهْلِهَا؛ لِأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ بِهَا وَيَزْدَلِفُونَ  
إِلَى اللَّهِ؛ أَي: يَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ بِالْوُقُوفِ فِيهَا

## ٤- ما هو المشعر الحرام؟

المشعر الحرام تارةً يراد به المكان المعين الذي وقف عنده الرسول ﷺ وهو الجبل المعروف في  
مزلفة (واسمه قزح) وعليه بني المسجد، وأحياناً يراد به جميع مزلفة لأنها مشعر حرام

## مزدلفة

## ٥- هل يشرع لمن انصرف من مزدلفة قبل الفجر ان يدعو عند المشعر الحرام؟

نعم فقد كان ابن عمر يرسل اهله فيدعون عند المشعر الحرام ثم يأمرهم بالانصراف من مزدلفة قبل الفجر

## ٦- ما حكم من فاتته المبيت الواجب في مزدلفة؟

من فاتته المبيت الواجب بالمزدلفة صحَّ حَجُّه، وعليه دمٌ إلا إن تركه لغدر فلا شيء عليه

## ٧- ما السنة في صلاة الفجر في مزدلفة؟

يُشْرَعُ لِلْحَاجِّ بَعْدَ بَيَاتِهِ بِمُزْدَلِفَةٍ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَيَأْتِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ (جَبَلِ قُرْخ) وَيَقِفُ عِنْدَهُ فَيَدْعُو اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

## ٨- ما السنة في صلاتي المغرب والعشاء في المزدلفة؟

يُسَنُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَجْمَعَ فِي مُزْدَلِفَةٍ بَيْنَ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمْعَ تَأْخِيرٍ

## ٩- ما حكم المبيت بالمزدلفة؟

المبيت بالمزدلفة واجب من واجبات الحج، قول الله تعالى: (فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ) البقرة: ١٩٩. الأصل في الأمر الوجوب حتى يقوم دليل على صرفه عن الوجوب وعن عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي رضي الله عنه، قال: ((أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يا رسول الله، إنني جئت من جبل طي، أكلت راحلتي، وأتعبت نفسي، والله، ما تركت من جبل إلا وقف عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ليلاً أو نهاراً؛ فقد أتم حجه وقضى تفته)) رواه الترمذي والنسائي وأحمد

## مزدلفة

## ١٠ - ما المقصود بالمشعر الحرام؟

هو جبل صغير في مزدلفة، أمر الله المسلمين أن يذكروه عنده قبل الخروج من مزدلفة، قال الله تعالى: (فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ) البقرة: ١٩٨

## ١١ - ماذا فعل النبي ﷺ عند المشعر الحرام؟

ورد في حديث جابر رضي الله عنه: (... ثم ركب- أي النبي صلى الله عليه وسلم - القصواء حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة فدعا وكبر وهلل وحده، فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا). رواه مسلم

## ١٢ - هل تشرع التلبية أثناء التوجه إلى مزدلفة؟

نعم، فقد ثبت أن النبي كان يلبي حتى رمي الجمرة يوم العيد.

## ١٣ - ما أعمال هذه الليلة؟

في ليل العاشر صلى النبي ﷺ المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ثم نام وبعد صلاة الفجر وقف للدعاء عند المشعر الحرام إلى أن أسفر الوقت جدا، ثم دفع إلى منى.

## ١٤ - هل يجوز أن تصلي النساء مع الرجال صلاتي المغرب والعشاء؟

نعم، ويصلين خلف الرجال، أو جماعة لوحدهن، أو فرادى، ولا تجب عليها صلاة الجماعة.

## مزدلفة

١٥- هل يشرع لحجاج أهل مكة قصر الصلاة وجمعها؟

نعم يشرع لهم ذلك في مزدلفة.

١٦- هل المبيت في مزدلفة يستلزم النوم فيها؟

المبيت يعني قضاء الليل في مكان ما، ولا يشترط النوم في النفرة إلى مزدلفة

١٧- ما معنى مزدلفة؟

قيل: إن هذا الاسم مشتق من الزلفى وهو القرب، ومزدلفة أقرب البقاع إلى الحرم من جهة الحل، وقيل لأنهم يزدلفون إليها من عرفة.

١٨- ما حكم المبيت بمزدلفة قبل منتصف الليل؟

الجواب: يجب على الحاج المبيت بمزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة إلى الفجر إلا لعذر من مرض ونحوه، فيجوز له ولمن يقوم بشئونه بعد نصف الليل أن يرحل إلى منى؛ لمبيت النبي ﷺ بها في حجه إلى الفجر، وترخيصه لأهل الأعذار في الانصراف من المزدلفة إلى منى بعد منتصف الليل

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٧٨)

## مزدلفة

١٩- نرى في هذه الأيام عند النفرة من عرفات إلى مزدلفة الزحام الشديد بحيث إن الحاج إذا وصل إلى مزدلفة لا يستطيع المبيت فيها من شدة الزحام، ويجد مشقة في ذلك، فهل يجوز ترك المبيت بمزدلفة؟ وهل على الحاج شيء إذا ترك المبيت بها؟ وهل تجزئ صلاة المغرب والعشاء عن الوقوف والمبيت في مزدلفة، وذلك بأن يصلي الحاج صلاتي المغرب والعشاء في مزدلفة، ثم يتجه فوراً إلى منى فهل يصح الوقوف على هذا النحو؟ نرجو توضيح ذلك مع ذكر الدليل.

المبيت بمزدلفة من واجبات الحج؛ اقتداء بالنبي ﷺ فقد بات بها ﷺ وصلى الفجر بها وأقام حتى أسفر جداً، وقال: (خذوا عني مناسككم). ولا يعتبر الحاج قد أدى هذا الواجب إذا صلى المغرب والعشاء فيها جمعاً ثم انصرف؛ لأن النبي ﷺ لم يرخص إلا للضعفة آخر الليل. وإذا لم يبيت في مزدلفة فعليه دم، جبراً لتركه الواجب، والخلاف بين أهل العلم رحمهم الله في كون المبيت في مزدلفة ركناً أو واجباً أو سنة مشهور معلوم، وأرجح الأقوال الثلاثة أنه واجب على من تركه دم وحجه صحيح، وهذا هو قول أكثر أهل العلم. ولا يرخص في ترك المبيت إلى النصف الثاني من الليل إلا للضعفة، أما الأقوياء الذين ليس معهم ضعفه فالسنة لهم أن يبقوا في مزدلفة حتى يصلوا الفجر بها ذاكرين الله داعينه سبحانه حتى يسفروا ثم ينصرفوا قبل طلوع الشمس؛ تأسيساً برسول الله ﷺ، ومن لم يصلها إلا في النصف الأخير من الضعفة كفاه أن يقيم بها بعض الوقت ثم ينصرف أخذاً بالرخصة.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٧٨)

٢٠- ما حكم من صلى صلاتي المغرب والعشاء قصرًا وجمع تأخير قبل دخول مزدلفة وذلك لأسباب طارئة، منها تعطل سيارته في الطريق إلى مزدلفة وخشية فوات وقت المغرب والعشاء

الصلاة تصح في كل مكان إلا ما استثناه الشارع، كما قال ﷺ: (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً) ولكن المشروع للحاج أن يصلي المغرب والعشاء جمعاً في مزدلفة حيث أمكنه ذلك قبل نصف الليل، فإن لم يتيسر له ذلك لزحام أو غيره صلاهما بأي مكان كان ولم يجز له تأخيرهما إلى ما بعد نصف الليل؛ لقوله تعالى: إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا النساء: ١٠٣ أي مفروضاً في الأوقات، ولقول النبي ﷺ: (وقت العشاء إلى نصف الليل) رواه مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٨٠)

## مزدلفة

## ٢١- هل يسقط الوتر وركعتا الفجر في مزدلفة؟

السنة أن يصلي ركعتين قبل صلاة الفجر؛ لأن النبي ﷺ فعل ذلك في مزدلفة، وهكذا في أسفاره كلها. أما سنة الظهر والعصر وسنة المغرب والعشاء فالسنة تركها أيام منى وفي عرفة ومزدلفة وفي جميع الأسفار؛ لأن النبي ﷺ ترك ذلك وقال: (خذوا عني مناسككم)، وقد قال الله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) سورة الأحزاب: ٢١

أما الوتر فالسنة المحافظة عليه في الحضر والسفر وفي ليلة مزدلفة؛ لأن النبي ﷺ كان يوتر في السفر والحضر عليه الصلاة والسلام، وأما قول جابر: إنه اضطجع بعد العشاء، فليس فيه نص واضح على أنه لم يوتر عليه الصلاة والسلام، وقد يكون ترك ذلك بسبب التعب أو النوم عليه الصلاة والسلام. والوتر نافلة، فإذا تركه بسبب التعب أو النوم أو شغل آخر فلا حرج عليه، ولكن يشرع له أن يقضيه من النهار شفعا؛ لقول عائشة رضي الله عنها: "كان النبي ﷺ إذا شغله عن قيام الليل نوم أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة" متفق على صحته، وذلك لأنه كان ﷺ يوتر من الليل غالباً بإحدى عشر ركعة، يسلم من كل ثنتين، فإذا شغله عن ذلك نوم أو مرض قضاهما من النهار شفعا، يسلم من كل ثنتين عليه الصلاة والسلام، والله الموفق  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٨٢)

## ٢٢- إذا كان معنا عوائل كثيرة فهل نخرج من مزدلفة قبل الفجر؟

الذي معه عوائل قد شرع له النبي ﷺ ورخص له أن يفيض من مزدلفة في آخر الليل قبل الفجر في النصف الأخير من الليل إلى منى حتى يرمي الجمرة قبل الزحام، ثم من أراد أن يبقى في منى بقي في منى ومن ذهب إلى مكة للطواف فلا بأس كما تقدم في جواب السؤال الذي قبل هذا.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٨٤)

## ٢٣- لم نستطع المبيت في مزدلفة لأننا لم نجد مكاناً إلا على الطريق ولا يسمحون لأحد بالوقوف على الطريق. فانصرفنا إلى منى فهل علينا شيء؟

قال الشيخ ابن باز: (إن كان لم يجد مكاناً في مزدلفة أو منعه الجنود من النزول بها فلا شيء عليه؛ لقول الله سبحانه: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ)، وإن كان ذلك على تساهل منه فعليه دم مع التوبة.



## مزدلفة

٢٤ - هناك من يببب خارج مزدلفة لأنهم يمنعونه من الوقوف بالسيارة فيتعدى فبببب في منى فهل عليه هدي؟

إذا كان لا يجد مكاناً في مزدلفة أو منعه الجنود من النزول بها فلا شيء عليه؛ لقول الله سبحانه: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) [سورة التغابن: ١٦]، وإن كان ذلك عن تساهل منه فعليه دم مع التوبة

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٨٧)

٢٥ - متى ينتهي الوقوف بمزدلفة بحيث ان الحاج لو اتى لا يعتبر واقفاً بها؟

ظاهر حديث عروة بن المضرس رضي الله عنه - الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام: من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع»، أن الإنسان لو جاء مزدلفة بعد طلوع الفجر وأدرك صلاة الفجر بغلس في الوقت الذي صلاها فيه الرسول ﷺ فإنه يجزئه، والمعروف عند الفقهاء - رحمهم الله - أنه لا بد أن يدرك جزءاً من الليل، بحيث يأتي إلى مزدلفة قبل طلوع الفجر.

(مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ٢٣، ص ٥٣)

٢٥ - من لم يصل إلى مزدلفة إلا بعد طلوع الشمس بسبب الزحام ما الحكم في ذلك؟

قال الشيخ ابن عثيمين: قال بعض علمائنا: إنه لا شيء عليه؛ لأنه قد اتقى الله قدر ما استطاع، ولم يستطع الوصول إلى مزدلفة فيسقط عنه الواجب، وقال بعض العلماء: إن عليه فدية لترك الواجب، لكن لا إثم عليه لأنه لم يستطع، والفدية بدل عن هذا الواجب، وتذبح في مكة وتوزع على الفقراء، فإن كان الإنسان ذا ميسرة فهذا سهل عليه ومن كمال حجه، وإن كان ذا عسر فليس عليه شيء.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ٢٣، ص ٦٥

## مزدلفة

## ٢٦- هل يجوز للإنسان أن يدفع من مزدلفة في آخر الليل؟

فأجاب - رحمه الله - بقوله: نعم يجوز هذا لمشقة الزحام في النهار، وأما من كان قويا لا يتأثر بالزحام، فإن الأفضل أن يبقى إلى أن يصلي الفجر ويسفر جداً، ثم يدفع، إلا أن يكون معه نساء، فيدفع من أجلهن في آخر الليل فحسن.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ٢٣، ص ٧٥

## ٢٧- هل الحاج يوتر ليلة النحر؟

يوتر لقول النبي: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً». وإذا لم يرد الترك، أو النهي عنه فالأصل بقاء الحكم، فيوتر حسب عدد ما يوتر به ركعة، أو ثلاث ركعات، أو خمس حسب ما يوتر به.

(مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ٢٣، ص ٧٣)

## ٢٨- حجبت في حملة وكان معي امرأة وقد سارت الحملة من مزدلفة بعد منتصف الليل وذهبتا إلى الحرم وبدأنا الطواف قبل صلاة الفجر هل هذا صحيح؟

هذا صحيح، لكن الأفضل للرجال القادرين أن يبقوا حتى يصلوا الفجر، ويقفوا قليلاً حتى يسفروا جداً ثم يدفعوا إلى منى، هذا هو الأفضل، لكن لو دفع الإنسان في آخر الليل وطاف وسعي قبل الفجر فلا بأس، أو دفع في آخر الليل ورمى وحلق ثم نزل وطاف وسعي قبل الفجر فلا بأس، وإذا كان معه امرأة كان أشد عذراً فيم لو كان وحده.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٣، ص ٨٥

## مزدلفة

**٢٩- هل يجوز لمن أراد تقديم طواف الإفاضة على بقية مناسك يوم النحر أن يدفع مزدلفة إلى مكة مباشرة؟**

نعم يجوز لمن دفع من مزدلفة أن يذهب إلى مكة مباشرة، ويطوف ويسعى، ويرجع؛ لأن النبي ﷺ كان لا يسأل عن شيء قدم ولا أخر، إلا قال: «افعل ولا حرج» فالأمر والحمد لله واسع، قد وسع الله على العباد تخفيفاً عليهم.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى الفقه / الحج والعمرة، ج ٢٣، ص ٨٤

**٣٠- أين صلى الرسول ﷺ المغرب والعشاء ليلة النحر**

صلى الرسول ﷺ المغرب والعشاء ليلة النحر جمعا وقصرا في مزدلفة

**٣١- هل يشرع للحاج أن يحيي ليلة النحر بالقراءة والذكر؟**

السنة النوم، ففي صحيح مسلم من حديث جابر - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء، بأذان واحد، وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ٢٣، ص ٧٣

**هل يجوز ذبح الهدي في مزدلفة؟**

"الذبح في مزدلفة وفي مكة وفي منى كله جائز ، فكل ما كان داخل الحرم فإن ذبح الهدي فيه جائز ولا حرج لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (كل فجاج مكة طريق ومنحر)

(مجموع فتاوى ابن عثيمين " ٢٣/٢٤٨)

## مزدلفة

## ٣٢- أذكر بعض الأخطاء التي تقع في الانصراف من عرفة إلى مزدلفة؟

قال الشيخ محمد ابن عثيمين - رحمه الله -: من الأخطاء التي تقع في الانصراف من عرفة إلى مزدلف:

الأول: أنه في دفعهم من عرفة إلى المزدلفة تحدث المضايقات من بعضهم لبعض ، ومنها الإسراع الشديد الذي يؤدي أحيانا إلى تصادم السيارات ، وقد دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة بسكينة . الثاني: أن بعض الناس ينزلون قبل أن يصلوا إلى مزدلفة، ولا سيما المشاة منهم، يعيهم المشي ويتعبهم، فينزلون قبل أن يصلوا إلى مزدلفة، ويبقون هنالك حتى يصلوا الفجر ثم ينصرفوا منه إلى منى، ومن فعل هذا فإنه قد فاتته المبيت في المزدلفة . الثالث: أن بعض الناس يصلي المغرب والعشاء في الطريق على العادة، قبل أن يصل إلى مزدلفة، وهذا خلاف السنة، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل في أثناء الطريق وبال وتوضأ، قال له أسامة بن زيد الصلاة يا رسول الله ؟ قال : " الصلاة أملك " أخرجه البخاري ومسلم . وبقي صلى الله عليه وسلم ولم يصل إلا حين وصل إلى مزدلفة، وكان قد وصلها بعد دخول وقت العشاء فصلى فيها المغرب والعشاء جمع تأخير. الرابع: إن بعض الناس لا يصلي المغرب والعشاء حتى يصل إلى مزدلفة ولو خرج وقت صلاة العشاء، وهذا لا يجوز وهو حرام من كبائر الذنوب، لأن تأخير الصلاة عن وقتها محرم بمقتضى دلالة الكتاب والسنة، قال الله تعالى: ( إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ) النساء / 103، الخامس: أن بعض الحجاج يصلون الفجر قبل وقته ، فيصلون وينصرفون ، وهذا خطأ عظيم ، فإن الصلاة قبل وقتها غير مقبولة ؛ بل محرمة ، لأنها اعتداء على حدود الله عز وجل ، فإن الصلاة موقوفة بوقت حدد الشرع أوله وآخره ؛ فلا يجوز لأحد أن يتقدم بالصلاة قبل دخول وقتها. السادس: أن بعض الحجاج يدفعون من مزدلفة قبل أن يمشوا فيها أدنى مكث، فتجده يمر بها مرورا ويستمر ولا يقف، ويقول : إن المرور كاف ، وهذا خطأ عظيم ، فإن المرور غير كاف؛ بل السنة تدل على أن الحاج يبقى في مزدلفة حتى يصلي الفجر ، ثم يقف عند المشعر الحرام يدعو الله تعالى حتى يسفر جدا، ثم ينصرف إلى منى ( والإسفار هو انتشار ضوء النهار قبل طلوع الشمس ) ، ورخص النبي صلى الله عليه وسلم للضعفة من أهله أن يدفعوا من مزدلفة بليل . وكانت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ترقب غروب القمر فإذا غاب القمر دفعت من مزدلفة إلى منى . السابع: أن بعض الناس في ليلة المزدلفة يحيي هذه الليلة بالقراءة والذكر، وهذا خلاف السنة، فإن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة لم يتعبد لله عز وجل بمثل هذا، بل في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى العشاء اضطجع حتى طلع الفجر ثم صلى الصبح. وهذا يدل على أن تلك الليلة ليس فيها تهجد أو تعبد أو تسبيح أو ذكر أو قرآن. الثامن: أن بعض الحجاج يبقون في مزدلفة حتى تطلع الشمس، ويصلون صلاة الشروق أو الإشراف، ثم ينصرفون بعد ذلك، وهذا خطأ؛ لأن فيه مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، وموافقة لهدي المشركين، فإن النبي صلى الله عليه وسلم دفع من مزدلفة قبل أن تطلع الشمس حين أسفر جدا. والمشركون كانوا ينتظرون حتى تطلع الشمس. فمن بقي في مزدلفة تعبدا لله عز وجل حتى تطلع الشمس، فقد شابه المشركين، وخالف سنة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه"

## يوم النحر

## ١- ما هو جنس الهدى وما يُجزئ منه؟

يكون الهدى من: الإبل، والبقر، والضأن، والمغز. يجزئ من الهدى شاة، أو سبُع بدنة، أو سبُع بقرة، فإن نحر بدنة، أو ذبح بقرة، فقد زاد خيراً.

## ٢- ما حكم الاشتراك في الهدى

يجوز الاشتراك في الهدى في الإبل والبقر إلى حد سبعة أشخاص، ولا يجوز الاشتراك في الشاة لمن لزمه دم

## ٣- ما حكم التصدق بقيمة الهدى

لا يجوز أن يستعاض عن ذبح الهدى بالتصدق بقيمته

## ٤- ما حكم الأكل من الهدى الذي وجب لتترك نسك أو تأخير، أو كان بسبب فسخ النسك؟

لا يجوز الأكل من الهدى الذي وجب لتترك نسك أو تأخير، أو كان بسبب فسخ النسك، وذلك لأنه وقع الإجماع على أن ما ألزمه الله من ذلك فإنما ألزمه لغيره، فغير جائز له أكل ما عليه أن يتصدق به، كما لو لزمته زكاة في ماله لم يكن له أن يأكل منها، بل كان عليه أن يعطيها أهلها الذين جعلها الله لهم

## ٥- ما حكم الأكل من هدي الكفارات؟

لا يجوز الأكل من هدي الكفارات الذي وجب لفعل محظور، وذلك لأنها عوض عن الترقه، فالجمع بين الأكل منها والترقه، كالجمع بين العوض والمعوّض.

## يوم النحر

## ٦- ما حكم مَنْ لم يَقْدِرْ على الهَدْيِ؟

إذا لم يَقْدِرِ المَتَمَتِّعُ والقَارِئُ على الهَدْيِ بَأَنْ لم يَجِدْ هَدْيًا فِي السُّوقِ، أَوْ وَجَدَهُ لَكِنْ لَمْ يَجِدْ مَعَهُ ثَمَنَهُ- فَإِنَّهُ يَصُومُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ: ثَلَاثَةً فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ.

## ٧- ما هي أعمال يوم النحر بمنى؟

- ✓ رَمَى الْجِمَارِ
- ✓ ذَبَحَ الْهَدْيِ وَالْأَضْحِيَةَ
- ✓ الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ
- ✓ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ
- ✓ التَّحَلُّلُ الْأَوَّلُ

## ٨- ما حُكْمُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ؟

حَلْقُ شَعْرِ الرَّأْسِ أَوْ تَقْصِيرُهُ وَاجِبٌ مِنْ وَاجِبَاتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

## ٩- ما هي السنة في حلق الرأس؟

يُسْتَحَبُّ التِّيَامُنُ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ (وَالْعَبْرَةُ فِي التِّيَامُنِ فِي الْحَلْقِ بِيَمِينِ الْمَحْلُوقِ، فَيَبْدَأُ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ وَنَحَرَ نَسْكَهَ وَحَلَقَ، نَاولَ الْحَلَّاقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَاولَهُ الشَّقَّ الْأَيْسَرَ، فَقَالَ: احْلِقْ: فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: اقْسِمْنِي بَيْنَ النَّاسِ).

## يوم النحر

## ١٠ - ما تعريف التحلل في الحج؟

التحلل لغة: يقال حلَّ المُحْرَمُ يَحِلُّ حَلًّا وَحِلًّا؛ إذا حلَّ له ما يَحْرُمُ عليه من محظوراتِ الحجِّ، ورجلٌ حَلالٌ: أي غيرُ مُحْرَمٍ ولا متلبسٍ بأسبابِ الحجِّ، وأحلَّ الرَّجُلُ إذا خرَّجَ إلى الحِلِّ عن الحَرَمِ التحللُ اصطلاحًا: الخروجُ من الإحرام، وحِلٌّ ما كان محظورًا عليه وهو مُحْرَمٌ.

## ١١ - بم يحصلُ به التحللُ الأوَّلُ؟

يحصُلُ بفِعْلِ اثْنَيْنِ من ثلاثة؛ وهي: الرَّمْيُ، والحَلْقُ، والطَّوْفُ

١٢ - حجبت العام الماضي متمتعًا بالعمرة إلى الحج، وبعد فراغي من العمرة قصرت شعر رأسي بالمقص بحيث أخذت بعض الشعيرات من معظم أجزائه بحجة أنني سوف أحلقه بعد أداء الحج فهل فيما فعلت شيء؟ أفتونا مأجورين؟

ما فعلته من القص المذكور بالمقص مجزئ وليس عليك شيء، والأحوط والأكمل تعميم شعر الرأس بالقص، والحلق أفضل من القص؛ لأن النبي ﷺ دعا بالرحمة والمغفرة ثلاث مرات وللمقصرين مرة، إلا إذا كان قدوم الحاج في وقت قريب من الحج فإن الأفضل له أن يقصر حين تحلله من العمرة ويبقى الحلق للحج؛ لأن الرسول ﷺ أمر الذين قدموا معه للحج في حجة الوداع وليس معهم هدي أن يقصروا ولم يأمرهم بالحلق، والحكمة في هذا، والله أعلم، أن يبقى بقية الرأس للحلق من التحلل من الحج. والله ولي التوفيق.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣١٤)

## يوم النحر

١٣- امرأة جاهلة رمت جمرة العقبة يوم النحر وأحلت إحرامها ولبست البرقع، ولم تقصر، ولم تطف طواف الإفاضة ماذا يجب عليها؟

ليس عليها شيء؛ لأن التحلل الأول يحصل برمي جمرة العقبة عند جمع من أهل العلم وهو قول قوي، وإنما الأحوط هو تأخير التحلل الأول حتى يحلق المحرم أو يقصر، أو يطوف طواف الإفاضة ويسعى إن كان عليه سعي بعد رمي جمرة العقبة. ومتى فعل الثلاثة المذكورة حل التحلل كله. والله ولي التوفيق  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣١٥)

## ١٤- ماذا يقصد بالتحلل الأول والتحلل الثاني؟

يقصد بالتحلل الأول إذا فعل اثنين من ثلاثة، إذا رمى وحلق أو قصر، أو رمى وطاف وسعى إن كان عليه سعي، أو طاف وسعى وحلق أو قصر، فهذا هو التحلل الأول.  
وإذا فعل الثلاثة: الرمي، والطواف، والسعي إن كان عليه سعي، والحلق أو التقصير، فهذا هو التحلل الثاني. فإذا فعل اثنين فقط لبس المخيط وتطيب وحل له كل ما حرم عليه بالإحرام ما عدا الجماع، فإذا جاء بالثالث حل له الجماع. وذهب بعض العلماء إلى أنه إذا رمى الجمرة يوم العيد يحصل له التحلل الأول وهو قول جيد ولو فعله إنسان فلا حرج عليه إن شاء الله، لكن الأولى والأحوط ألا يعجل حتى يفعل معه ثانيًا بعده الحلق أو التقصير أو يضيف إليه الطواف والسعي إن كان عليه سعي؛ لحديث عائشة -وإن كان في إسناده نظر- أن النبي ﷺ قال: إذا رميت وحلقتم فقد حل لكم الطيب وكل شيء إلا النساء ولأحاديث أخرى جاءت في الباب، ولأنه ﷺ لما رمى الجمرة يوم العيد ونحر هديه وحلق، طيبته عائشة. وظاهر النص أنه لم يتطيب إلا بعد أن رمى ونحر وحلق. فالأفضل والأحوط ألا يتحلل التحلل الأول إلا بعد أن يرمي وحتى يحلق أو يقصر، وإن تيسر أيضًا أن ينحر الهدى بعد الرمي وقبل الحلق فهو أفضل، وفيه جمع بين الأحاديث

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٥٤)



## يوم النحر

١٥ - ما هي الأمور التي يتحلل بها الحاج التحلل الأول والثاني؟ وهل لابد من ترتيبها؟ وما معنى "يسوق الهدى"؟

يحصل التحلل الأول باثنين من ثلاثة وهي: رمي جمرة العقبة يوم العيد، والحلق أو التقصير، وطواف الإفاضة مع السعي في حق من عليه سعي، فإذا رمى الحاج وحلق أو قصر حصل له التحلل الأول، فله لبس المخيط مطلقاً وله الطيب، وقلم الأظافر ونحو ذلك، ومتى طاف طواف الإفاضة وسعى إن كان متمتعاً أو مفرداً أو قارناً ولم يسع مع طواف القدوم حل له كل شيء حرم عليه بالإحرام من النساء والطيب ولبس المخيط وغير ذلك.

أما سوق الهدى فمعناه: أن يسوق معه ناقة أو أكثر، أو بقرة أو أكثر، أو شاة أو أكثر؛ هدية ليزبحها في مكة، فليس له التحلل حتى ينحر هديه، سواء ساق الهدى من بلده أو من أثناء الطريق؛ لأن النبي ﷺ أمر من كان معه هدي ألا يحل من إحرامه حتى ينحر هديه يوم العيد أو في أيام التشريق. ولا يجب الترتيب بين هذه الأمور المذكورة، فله أن يقدم الطواف على الرمي، وله أن يقدم الحلق أو التقصير على الرمي والنحر، ولكن الأفضل هو الترتيب، كما فعل النبي ﷺ فيرمي ثم ينحر إن كان عنده أو عليه هدي، ثم يحلق أو يقصر ثم يطوف ثم يسعى إن كان عليه سعي، هذا هو الترتيب المشروع (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٥٥)

١٦ - ما هي تحية منى يوم العيد؟

تحية منى رمي جمرة العقبة

١٧ - إلى متى يستمر وقت رمي جمرة العقبة؟

يمتد إلى غروب الشمس ويجوز الرمي ليلاً

## رمي الجمرات

١ - متى يبدأ الحاج رمي الجمرات؟ وما كيفية الرمي؟ وما عدد الحصى؟ وبأي الجمرات يبدأ الرمي؟ ومتى ينتهي؟

يرمي أول الجمار يوم العيد، وهي الجمرة التي تلي مكة، ويقال لها: جمرة العقبة يرميها يوم العيد، وإن رماها في النصف الأخير من ليلة النحر كفى ذلك، ولكن الأفضل أن يرميها ضحى، ويستمر إلى غروب الشمس، فإن فاته الرمي رماها بعد غروب الشمس ليلاً عن يوم العيد يرميها واحدة بعد واحدة ويكبر مع كل حصاة.

أما في أيام التشريق فيرميها بعد زوال الشمس يرمي الأولى التي تلي مسجد الخيف بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة، ثم الوسطى بسبع حصيات، ثم الأخيرة بسبع حصيات في اليوم الحادي عشر والثاني عشر، وهكذا الثالث عشر لمن لم يتعجل.

والسنة أن يقف بعد الأولى وبعد الثانية، بعدما يرمي الأولى يقف مستقبلاً القبلة ويجعلها عن يساره ويدعو ربه طويلاً، وبعد الثانية يقف ويجعلها عن يمينه مستقبلاً القبلة ويدعو ربه طويلاً في اليوم الحادي عشر والثاني عشر وفي اليوم الثالث عشر لمن لم يتعجل.

أما الجمرة الأخيرة التي تلي مكة فهذه يرميها ولا يقف عندها؛ لأن الرسول ﷺ رماها ولم يقف عندها عليه الصلاة والسلام

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٩١)

٢ - من أين يؤخذ حصى الجمار؟ وما صفته وما حكم غسله؟

يؤخذ الحصى من منى، وإذا أخذ حصى يوم العيد من المزدلفة فلا بأس، وهي سبع يرمي بها يوم العيد جمرة العقبة، ولا يشرع غسلها، بل يأخذها من منى أو المزدلفة ويرمي بها أو من بقية الحرم يجزئ ذلك ولا حرج فيه.

وأيام التشريق يلقطها من منى كل يوم واحد وعشرين حصاة، إن تعجل اثنين وأربعين لليوم الحادي عشر والثاني عشر، وإن لم يتعجل فتلاث وستون، وهي من حصى الخذف تشبه بعن الغنم المتوسط فوق الحمص ودون البندق، كما قال الفقهاء، وتسمى حصى الخذف كما تقدم أقل من بعن الغنم قليلاً

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٩٣)

## رمي الجمرات

٣- نحن جماعة من الحجاج بعضنا معه نساء والبعض الآخر مفرد، فهل يجوز للمفرد رمي جمرة العقبة مع جماعته بعد نصف الليل؟ علماً أنكم تعرفون المشاق أثناء الحج؟

لا بأس في رمي الجمرة ليلة النحر بعد نصف الليل للمشقة التي ذكرتم؛ ولهذا رخص النبي ﷺ للضعفة أن يدفعوا من مزدلفة قبل الفجر ورخص لهم في رمي الجمار قبل الفجر. أما الأقوياء فالأفضل لهم أن يرموا بعد طلوع الشمس؛ لأن النبي ﷺ رمى جمرة العقبة يوم النحر ضحى، ولأنه روي عنه ﷺ أنه قال: لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ولكن في سنده ضعف. والصواب أن رمي الجمرة بعد نصف الليل من ليلة النحر يجزئ عن الجميع من أجل المشقة العظيمة على الجميع، ولكن تأخير ذلك إلى بعد طلوع الشمس في حق الأقوياء أفضل وأحوط؛ جمعاً بين الأدلة، ومن كان معه نساء أو ضعفه فهو مثلهم (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٩٣)

٤- أنا حاج رميت الجمرة الكبرى قبل منتصف الليل، ثم توجهت من فوري إلى الحرم لطواف الإفاضة، وأثناء ذلك انتقض وضوئي، فأكملت الطواف، ونظراً لرحمة ما حول المقام لم أتمكن من تأدية ركعتي الطواف، ثم غادرت حدود الحرم ومنى ولم أعد إلا بعد صلاة المغرب، فهل أخللت بشيء من مناسك الحج علماً بأن حاجي كان مفرداً؟

أولاً: رمي الجمرة قبل نصف الليل لا يجوز فإن أول وقت لرمي الجمرة بعد نصف ليلة النحر عند جمع من أهل العلم، فلا يجوز رميها قبل ذلك. ثانياً: طوافه إن كان قبل نصف الليل فكذا لا يصح، وإن كان بعد نصف الليل لم يصح أيضاً لكونه طاف على غير طهارة ولكونه انتقض وضوئه أثناء الطواف فهو على كل حال لم يطف على الصحيح، فعليه أن يعيد الرمي، وعليه أن يعيد الطواف بعد ذلك بنية طواف الإفاضة. وبنية رمي جمرة العقبة يوم العيد، ولا يجزئه طوافه الذي أحدث فيه، وإذا لم يتذكر ولم ينتبه إلا بعد مضي أوقات الرمي فعليه دم؛ لأنه ما رمى في الحقيقة، فعليه دم يذبحه في مكة لفقراء الحرم بنية ترك الرمي، وعليه الطواف في أي وقت فيطوف ولو في آخر ذي الحجة أو في محرم متى ذكر حتى يكمل حجه. وعليه دم ثان عن تركه المبيت في مزدلفة إلى ما بعد نصف الليل، وبالله التوفيق (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٩٦)

## رمي الجمرات

## ٥- هل يجوز للمرأة أن توكل في الرمي في حج الفريضة؟

إذا كانت مريضة أو ضعيفة لكبر سن أو ضعف قوة أو حاملاً أو ذات أطفال ليس عندهم من يحفظهم فإنها توكل ثقة يرمي عنها. أما إذا كانت قوية تستطيع الرمي وليس بها علة فإنها ترمي بنفسها في الأوقات المناسبة كالليل وتجتنب أوقات الزحام، كما رمى أزواج النبي ﷺ ونساء الصحابة رضوان الله عليهم وفيهم أسوة. (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٠٠)

## ٦- ما حكم من حصل عنده شك بأن بعض الحصى لم يسقط في الحوض؟

من شك فعليه التكميل، يأخذ من الحصى الذي عنده في منى من الأرض ويكمل بها

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٠٩)

## ٧- رجل حج هذا العام ولم يرم اليوم الثاني عشر وكان ينوي التعجل فماذا عليه؟

عليه التوبة والاستغفار وعليه دم، ذبيحة عن ترك الرمي، وذبيحة عن ترك الوداع؛ لأن الوداع لا يجزئ قبل الرمي. إذا كان وادع قبل الرمي لا يجزئ، أما إذا كان وادع بعد ذهاب وقت الرمي فليس عليه شيء عن الوداع، ولكن عليه ذبيحة تذبح في مكة للفقراء عن تركه الرمي في اليوم الثاني عشر

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٦٩)

## ٨- حج وعائلته المكونة من زوجتين وعدة أطفال، وفي اليوم الثالث من أيام التشريق رجم عن الجميع قبل الزوال بسبب أنه مصاب بمرض الربو؟

لا يجوز الرجم قبل الزوال؛ لأن النبي ﷺ رمى بعد الزوال في جميع أيام التشريق، وقال: (خذوا عني مناسككم)، ولذلك يلزمك دم عنك وعن كل فرد من أفراد عائلتك الذين حجوا معك، والدم المذكور كالأضحية سبع بدنة، أو سبع بقرة، أو ثني معز، أو جذع ضأن عن كل واحد يذبح في الحرم، ويقسم بين فقرائه، فإن كنت لم تنو الحج عن بعض الأطفال فليس على من لم تنو عنه الحج شيء.

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٧٢)

## رمي الجمرات

**٩- هل يجوز رمي الجمرات في آخر أيام التشريق دفعة واحدة، وفي فترة واحدة عن جميع أيام التشريق؟ وإذا كان الأمر كذلك فكيف يكون الرمي؟ ومتى؟ ولمن؟**

المشروع للمؤمن في الحج أن يرمي كما رمى النبي ﷺ في حجة الوداع، فيرمي جمرة العقبة يوم العيد بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ثم يرمي يوم الحادي عشر الجمرات الثلاث بعد الزوال، ويرمي كل واحدة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ويبدأ بالتلي تلي مسجد الخيف، ثم الوسطى ثم جمرة العقبة التي تلي مكة، وهي التي رماها يوم العيد، ثم يرمي في اليوم الثاني عشر الجمار الثلاث بعد الزوال، كما رماها في اليوم الحادي عشر، والمشروع له أن يقف بعد رمي الجمرة الأولى في اليوم الحادي عشر، واليوم الثاني عشر، ويرفع يديه ويدعو ويجعلها عن يساره، وهكذا بعد الثانية بعد الرمي يقف ويرفع يديه ويدعو، ويجعلها عن يمينه؛ تأسياً بالنبي ﷺ في ذلك.

أما الجمرة الثالثة وهي جمرة العقبة، فإنه يرميها ولا يقف عندها للدعاء. ثم إن شاء تعجل قبل الغروب وتوجه إلى مكة، وإن شاء بقي في منى، وبات بها في الليلة الثالثة عشرة، ورمى الجمرات الثلاث في اليوم الثالث عشر بعد الزوال، كما رماها في اليوم الحادي عشر وفي اليوم الثاني عشر، وهذا هو الأفضل إذا تيسر ذلك؛ تأسياً بالنبي ﷺ؛ لأنه لم يتعجل، ولو أخر الحاج رمي الحادي عشر والثاني عشر ورماها في اليوم الثالث عشر مرتبة بعد الزوال، أجزأه ذلك، ولكنه يعتبر مخالفاً للسنة، وعليه أن يرتبها فيبدأ برمي الحادي عشر في جميع الجمرات الثلاث مرتبة، ثم يعود برميها عن اليوم الثاني عشر، ثم يعود ويرميها عن الثالث عشر كما نص على ذلك كثير من أهل العلم. والله ولي التوفيق

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٧٤)

**١٠- رجل حج العام الماضي، وفي آخر يوم رجم الكبير قبل الصغير، فماذا عليه؟**

نرجو ألا يكون عليه شيء لأجل الجهل أو النسيان؛ لأنه قد حصل المقصود وهو رمي الجمرات الثلاث، لكنه نسي أو جهل الترتيب، وقد قال الله ( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ) البقرة: ٢٨٦، وقد صح عن رسول الله ﷺ (أن الله قال: قد فعلت) والمعنى أن الله قد أجاب دعوة المؤمنين. ولكن من نسيه أو ذكر قبل فوات الوقت لزمه رمي الثانية ثم جمرة العقبة حتى يحصل بذلك الترتيب

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٧٧)

## رمي الجمرات

١١- رميت الجمرات وكانت في العمود التي في وسط الدائرة ولم أدر هل سقطت بالداخل أم لا، هذا في الجمرة الكبرى فما الحكم؟

لا بد أن يعلم الحاج أن الحصى سقط في الحوض، أو يغلب على ظنه ذلك، أما إذا كان لا يعلم ولا يغلب على ظنه فإن عليه الإعادة في وقت الرمي، وإذا مضى وقت الرمي ولم يعد فعليه دم، يذبحه في مكة للفقراء؛ لأنه في حكم التارك للرمي، ولا بد أن يتحقق وجود الحصى في الحوض، أما الشاخص فلا يرمى، وإنما الرمي في الحوض فقط، وإذا لم يغلب على ظنه أنه وقع في الحوض فعليه دم إذا لم يكن أعاده، أما إذا كان في وقت الرمي فيعيد ولا شيء عليه.

والدم ذبيحة تذبح في مكة للفقراء مع التوبة والاستغفار، والرمي إذا فات وقته لا يقضى بعد نهاية غروب شمس الثالث عشر

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٧٨)

١٢- ماذا يجب على من رمى إحدى الحصوات وهي آخر ما كان معه فلم تقع في حوض الجمرة الكبرى من شدة الزحام الذي أنهك قوته؟

إن أمكنه أن يرمي بدلها دون حرج رمى واحدة عنها، وإلا أجزأه ما رمى ولا دم عليه ولا إطعام. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم

فتاوى تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة من إجابة الشيخ عبدالعزيز بن باز، ص ١٣٠

## ١٣- ما تعريف رمي الجمار

الجمار لغة: جمع جَمْرَةٍ، وهي الأحجار الصغار، وتُطْلَقُ على المواضع التي يُرمى فيها حصيات الجمار في منى، إمّا لأنها تُرمى بالجمار، وإمّا لأنها مَجْمَعُ الحصى التي يُرمى بها، وإمّا لاجتماع الحجاج عندها.

رمي الجمار شرعاً: القذف بالحصى في زمانٍ مخصوص، ومكانٍ مخصوص، وعددٍ مخصوص

## رمي الجمرات

## ١٤- ما هي أنواع الجمرات؟

الجمرات التي تُرمى ثلاثة، وهي:

- ✓ الجمرة الأولى: وتسمى الصغرى، أو الدنيا، وهي أول جمرة بعد مسجد الخيف بمنى، سُميت "دنيا" من الدنو؛ لأنها أقرب الجمرات إلى مسجد الخيف.
- ✓ الجمرة الثانية: وتسمى الوسطى، بعد الجمرة الأولى، وقبل جمرة العقبة.
- ✓ جمرة العقبة: وتسمى أيضاً (الجمرة الكبرى) وتقع في آخر منى تجاه مكة، وليست من منى

## ١٥- ما هي شروط الرمي

- ✓ أن يكون المرمي به حجراً
- ✓ العدد المخصوص
- ✓ عدد الحصيات
- ✓ استيفاء عدد الحصيات
- ✓ رمي الجمرة بالحصيات السبع متفرقات واحدة فواحدة
- ✓ وقوع الحصى داخل الحوض
- ✓ قصد المرمي ووقوع الحصى فيه بفعله
- ✓ أن تُرمى الحصى ولا تُوضع
- ✓ ترتيب الجمرات في رمي أيام التشريق
- ✓ أن يكون الرمي في زمن الرمي

## ١٦- ما الحكمة من رمي الجمرات؟

حكمة الرمي في الجملة هي طاعة الله فيما أمر به، وذكره بامتنال أمره على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم والافتداء بإبراهيم في عداوة الشيطان ورميه وعدم الانقياد له

## رمي الجمرات

## ١٧- ما حكم رمي الجمار في الليل

يجوز الرمي ليلاً لمن لم يرم نهاراً، فيمتد وقت جواز رمي كل يوم إلى فجر اليوم التالي.

## ١٨- أين تلتقط حصيات الرجم

تلتقط حصيات الرجم من أي مكان، من مزدلفة أو من الطريق إلى منى أو غير ذلك، فمن حيث أخذه أجزأه، وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الأربعة: الحنفية، والمالكية، والشافعية والحنابلة.

## ١٩- ما هو حصي الخذف

حصي الخذف هو الحصى الذي رمى بها الرسول ﷺ الجمرات وقال العلماء ان حجمها بين الحمص والبندق ويكون بنصف انملة الاصبع الصغير

## ٢٠- هل يدعو الحاج بعد رمي جمرة العقبة

لا يدعو الحاج بعد رمي جمرة العقبة

## ٢١- ما حكم رمي الجمار إذا كان المرمي مملوء بالحصى، يرمي الحاج الحصى فيقع في المرمي ثم يسقط خارج المرمي؟

المهم وقوعه في المرمي، إذا وقع في المرمي كفى والحمد لله ولو تدرج وسقط لا يضر  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٢٩٧)



## رمي الجمرات

## ٢٢- ما حكم تأخير الرمي؟

يصح تأخير رمي كل يوم إلى اليوم الثاني، إذا دعت الحاجة إلى ذلك، وكذا تأخير الرمي كله إلى اليوم الثالث عشر، ويرميه مرتباً: رمي اليوم الأول، ثم رمي اليوم الثاني، وهكذا.  
مجموع فتاوى بن باز (١٤٥/١٦)، الشنقيطي (أضواء البيان ٤/٤٧٠)

## ٢٣- كيف يرمي الحاج عن نفسه وعن موكله

يرمي الموكل عن نفسه ثم يرمي عن موكله وذلك لكل جمره

## ٢٤- ما هي نهاية وقت الرمي؟

ينتهي وقت الرمي أداءً وقضاءً بغروب شمس آخر يوم من أيام التشريق.

## ٢٥- ماهو عدد الحصص التي يرميها الحاج في الجمرات (يوم العيد وأيام التشريق)

✓ تسع واربعون حصاة للمتجمل

✓ سبعون حصاة للمتأخر

(وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى  
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) سورة البقرة: ٢٠٣

## أيام التشريق

## ١- ماهي صفات / شروط الهدى؟

- ✓ يشترط في الهدى ما يشترط في الاضحية من اعتبار السن والسلامة من العيوب
- ✓ يشترط في هدى التمتع ان يذبح في الوقت الذي يذبح فيه الاضاحي وهو يوم العيد وايام التشريق
- ✓ ان يكون من بهيمة الانعام

## ٢- ما حكم الترتيب بين نسك طواف الافاضة والسعي والرمي والحلق/ التقصير؟

الترتيب مستحب ومن قدم او اخر شيئا فلا شيء عليه لان النبي ﷺ ما سئل عن شيء قدم او اخر الا قال (افعل ولا حرج) متفق عليه

## ٣- من غربت عليه الشمس واراد ان يتعجل فماذا عليه؟

إذا كان تأخره عن اختياره فيجب عليه المبيت في منى ولا يتعجل وان كان التأخير بسبب زحام فيمضي ولا شيء عليه

## ٤- بماذا يحصل التحلل الاول والتحلل الثاني؟

يحصل التحلل بثلاثة أمور ١-رمي جمرة العقبة، ٢-الحلق/ التقصير، ٣- طواف الافاضة  
فان فعل اثنين من الثلاثة تحلل التحلل الاول (يحل له كل شيء ما عدا الجماع)  
وعند مالك واحمد في رواية ان التحلل الاول يحصل برمي جمرة العقبة  
وان فعل الثلاثة (رمي وحلق وطاف وسعى) تحلل التحلل الثاني فيحل له كل شيء حتى النساء

## أيام التشريق

٥- ما هو الأفضل في حق المتمتع في العمرة التقصير أم الحلق؟

التقصير في العمرة حتى يتسنى له الحلق في الحج

٦- ما معنى تقليد الهدى؟

يعلق في عنق البدنة شيء ليعلم أنه هدي

٧- ما حكم المبيت بمنى في ليالي أيام التشريق؟

المبيت بمنى في ليالي أيام التشريق واجب

٨- بم يحصل المبيت بمنى؟

يحصل المبيت الواجب في منى بأن يمكث فيها أكثر الليل، وهو مذهب المالكية والشافعية في الأصح، وذلك لأن مسمى المبيت لا يحصل إلا بمعظم الليل

٩- من الذي رخص لهم الرسول ﷺ بالصيام أيام التشريق؟

رخص الرسول ﷺ في صوم أيام التشريق للمتمتع أو القارن الذي لم يجد الهدى ولم يرخص لغيرهما عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قالا: لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدى (رواه البخاري

١٠- ما حكم التضحية في ليالي أيام التشريق؟

التضحية في الليل تجزئ (الشرح الممتع لابن عثيمين ٧/٤٦٤)

## أيام التشريق

## ١١- ما حكم المبيت خارج منى أيام التشريق سواء كان ذلك عمداً، أو لتعذر وجود مكان فيها؟

المبيت في منى واجب على الصحيح ليلة إحدى عشر، وليلة اثنتي عشرة، هذا هو الذي رجحه المحققون من أهل العلم على الرجال والنساء من الحجاج، فإن لم يجدوا مكاناً سقط عنهم ولا شيء عليهم ومن تركه بلا عذر فعليه دم  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٥٩)

## ١٢- ما حكم من ترك المبيت في منى ثلاثة أيام أو اليومين المذكورين للمتعجل؟ فهل يلزمه دم عن كل يوم فاتته المبيت فيه في منى، أم أنه عليه دم واحد فقط لكل الأيام الثلاثة التي لم يبيت فيها بمنى؟ نرجو توضيح ذلك مع ذكر الدليل؟

من ترك المبيت بمنى أيام التشريق بدون عذر فقد ترك نسكاً شرعه رسول الله ﷺ بقوله وفعله وبدلالة ترخيصه لبعض أهل الأعدار مثل الرعاة وأهل السقاية، والرخصة لا تكون إلا مقابل العزيمة؛ ولذلك اعتبر المبيت بمنى أيام التشريق من واجبات الحج في أصح قولي أهل العلم، ومن تركه بدون عذر شرعي فعليه دم؛ لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: "من ترك نسكاً أو نسيه فليهرق دمًا" ويكفيه دم واحد عن ترك المبيت أيام التشريق، والله ولي التوفيق  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٦٠)

## ١٣- ما حكم من ترك المبيت في منى ليلة واحدة وهي ليلة الحادي عشر، وذلك بأن كان الحاج مريضاً ولم يستطع المبيت في منى تلك الليلة؟

مادام ترك المبيت بمنى ليلة واحدة لعذر المرض فلا شيء عليه؛ لقوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) [سورة التغابن: ١٦]، ولأن النبي ﷺ رخص للسقاة والرعاة في ترك المبيت بمنى من أجل السقي والرعي. والله أعلم.  
(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٦١)

## أيام التشريق

١٤- شخص أفاض من عرفات، ثم رمى الجمرة الأولى، ثم طاف وسعى فجلس في منزل بمكة حتى العصر، ثم رجع لمنى وذبح هديه، هل عليه شيء في هذا الجلوس؟

لا حرج عليه في ذلك، فمن جلس في مكة في نهار يوم العيد أو في أيام التشريق في بيته، أو عند بعض أصحابه فلا حرج عليه في ذلك، وإنما الأفضل البقاء في منى إذا تيسر ذلك؛ تأسيًا بالنبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم، فإذا لم يتيسر له ذلك أو شق عليه ودخل مكة وأقام بها في النهار ثم رجع في الليل لمنى وبات فيها فلا بأس بهذا ولا حرج. أما الرمي في أيام التشريق فيكون بعد الزوال ولا يجوز قبله، ومن رمى في الليل فلا بأس في اليوم الذي غابت شمسها لا عن اليوم المستقبل إذا لم يتيسر له الرمي بعد الزوال، فإن تيسر قبل الغروب فهو أفضل (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٧/٣٦٥)

١٥- ما رأيكم في الشركة التي تقوم بذبح الهدى، هل يجوز توكلها في الهدى، حيث أننا لا نرى الذبيحة؟ وهل هي مكتملة الشروط أم لا؟ حيث نأخذ الرقم فقط، ولا ندري عن بقية الأشياء؟

لا بأس بها فيما نعلم، أعني البنك الإسلامي بواسطة شركة الراجحي للصرافة، فإنها تقوم بالذبح والتقسيم بين الفقراء، والدفع إليها مجزئ إن شاء الله. (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٨/٢٧)

١٦- ذبح حاج هديه في عرفات أيام التشريق ووزعها على من فيها، فهل يجوز ذلك؟ وماذا يجب عليه إذا كان جاهلاً بالحكم أو عامداً؟

هدي التمتع والقران لا يجوز ذبحه إلا في الحرم، فإذا ذبحه في غير الحرم؛ كعرفات وجدة وغيرهما، فإنه لا يجزئه، ولو وزع لحمه في الحرم، وعليه هدي آخر يذبحه في الحرم سواء كان جاهلاً أو عالماً؛ لأن النبي ﷺ نحر هديه في الحرم، وقال: (خذوا عني مناسككم) وهكذا أصحابه رضوان الله عليهم إنما نحروا هديهم في الحرم تأسيًا به ﷺ)

(مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز ١٨/٣١)

## القرآن الكريم

- ✓ مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة وآثار السلف وسرد ما الحق الناس بها من بدع، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة الاولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- ✓ كتاب التحقيق والإيضاح في كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة، سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، الطبعة التاسعة والعشرون، طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، ١٤١٢هـ.

- ✓ مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين المجلد ٢١، ٢٢، ٢٣ فتاوى الفقه / الحج والعمرة جمع وترتيب فهد بن ناصر السليمان، دار الثريا للنشر، الطبعة الاولى ١٤٢٤

- ✓ مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الحج/ القسم الثاني، جزء ١٧ جمع وترتيب د. محمد بن سعد الشويعر رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء الطبعة الثانية ١٤٢٨ دار اصداء المجتمع للنشر والتوزيع السعودية / القصيم

- ✓ شرح حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم، عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين، تحقيق د. طارق بن محمد الخويطر، الطبعة الاولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض

- ✓ شرح كتاب الحج من منهج السالكين، الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله، ١٣٠٧هـ - ١٣٧٦هـ، الشيخ علي بن سليمان الحمادي شبكة بينونة للعلوم الشرعية، الامارات العربية المتحدة

- ✓ السنن في المناسك، د. صالح بن محمد بن إبراهيم الحسن، الطبعة الاولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض

### فهرس المراجع والمصادر

✓ زاد الحج الشيخ محمد بن صالح المنجد مجموعة زاد للنشر، المملكة العربية السعودية جدة/ الخبر الطبعة الثانية ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤ م، امتياز التوزيع مكتبة العبيكان/ الرياض

✓ الحج والعمرة – سؤال وجواب للنساء، د. راشد سعد العليمي، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م، الطبعة الاولى

✓ الشرح الممتع على زاد المستقنع، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، تحقيق عمر سليمان الحفيان، الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ.

### مراجع الكترونية

✓ موقع مؤسسة الدرر السنية: مؤسسة علمية، دعوية، إعلامية، وقفية. الحفاظ على السنة وميراث النبوة، المشرف العام علوي بن عبدالقادر السقاف

✓ شرح عمدة الفقه لابن قدامة كتاب الحج، الشيخ محمد المختار الشنقيطي، موقع قناة اليوتيوب، للشيخ محمد المختار الشنقيطي

<https://youtu.be/kqFfDjkjkgc>

✓ شرح فتح الجليل لشرح كتاب التسهيل - كتاب الحج، الشيخ د. إبراهيم بن صالح التتم

<https://youtu.be/ZqJL3ibGBnQ>

✓ موقع الإسلام سؤال وجواب موقع دعوي، علمي، تربوي، يهدف إلى تقديم الاستشارات والإجابات العلمية المؤصلة بشكل واف وميسر، ويقوم بالإشراف على هذه الإجابات الشيخ محمد صالح المنجد حفظه الله .

<https://islamqa.info/ar>

## فهرس المباحث

رقم الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة
٣	الفصل الاول: شروط الحج
٦	الفصل الثاني: أركان الحج
٩	الفصل الثالث: واجبات الحج
١٣	الفصل الرابع: سنن الحج
١٤	السفر
١٧	السنن العامة
١٨	سنن الاحرام
٢٣	دخول مكة والمسجد الحرام
٢٧	الطواف
٣٤	السعي
٣٧	التروية
٣٨	عرفة ومزدلفة
٤٥	يوم النحر
٥٥	أيام التشريق
٦٠	الفصل الخامس: أسئلة وفتاوى في الحج
٦١	أسئلة عامة
٧٢	الاحرام
٨٤	الطواف
٩٢	السعي
٩٩	يوم التروية
١٠٢	يوم عرفة
١٠٦	مزدلفة
١١٦	يوم النحر
١٢١	الجمرات
١٢٩	أيام التشريق
١٣٣	المراجع
١٣٥	المرفق